

مؤكدًا تخصيص قاعة في كل مستشفى لـ "زيكا" وتلبية 70% من الاحتياجات بـ "الدواء الجزائري" مع نهاية 2016

## بوضياف : أدعو الخواص للاستثمار في إنجاز المستشفيات الكبيرة

02

el massa

# المساء

يومية إخبارية وطنية

العمل بنظام المقاطعات  
الصحية ابتداء  
من الشهر القادم



احتدام المواقف بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة إلى الساعات الأخيرة  
من مساء أمس، في انتظار التصويت اليوم على المشروع :

## الدستور: حكم الأغلبية

يصوت اليوم البرلمان على مشروع تعديل الدستور في جلسة عامة، يترأسها عبد القادر بن صالح بقصر الأمم، نادي الصنوبر، وذلك على ضوء معطيات تتجه نحو الإجماع على تبني المشروع من جهة وتمسك المعارضة بالدفاع عن قناعاتها من جهة أخرى، في سياق يعطي الانطباع عن الجو الديمقراطي الذي بات يطبع الحياة السياسية الجزائرية، بما في ذلك التجاذبات بين أحزاب الحكم وأحزاب المعارضة، لا سيما أن مشروع التعديل يعد التتويج السياسي لإصلاحات الرئيس بوتفليقة التي باشرها منذ توليه الرئاسة سنة 1999، من خلال وعوده والتزاماته الانتخابية أو من خلال ما أعلن عنه في خطابه الموجه للأمة في 15 أفريل 2011. 03

"دستوريون" لـ "المساء" :

لا رابط بين التعديل الدستوري  
و .. التعديل الحكومي

فيما تحتضن جامعة البرج مركزا للبحث والابتكار :

## ثلاثة وزراء يتعاقدون لدفع الاقتصاد الرقمي

02

مصطفى براف (رئيس اللجنة  
الأولمبية الجزائرية) لـ "المساء" :

من يساند متعاطي المنشطات  
سيقصي مدى الحياة



أكد رئيس  
اللجنة الأولمبية  
الجزائرية،  
مصطفى براف  
أمس لـ "المساء"،  
بأنه ليس هناك أي  
نقاش فيما يتعلق  
بالعقوبة التي  
تسلط على كل من  
يتعاطى المنشطات،  
"قلتها وأعيدها من  
يتعاطى المنشطات  
يعاقب بأربع  
سنوات كاملة، ولا  
نقاش في هذا  
الموضوع". 19



المكلف بالإعلام بوزارة السكن  
أحمد مدني لـ "المساء" :

مكتبو "أل.بي.بي" سيستلمون  
قرارات التخصيص خلال أيام

05

صويلح أكد لـ "المساء" إلغاء إضراب موزعي الحليب :

الاتفاق مع وزارة التجارة على رفع  
هامش الربح إلى 3 دنانير

05

## تجمع المستشفى والعيادة وقاعة العلاج والصيدلية

### العمل بنظام المقاطعات الصحية بداية من مارس

كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف عن دخول نظام المقاطعة الصحية الجديد بداية من شهر مارس، معتبرا إياه بالحل الأمثل للمنظومة الصحية الذي يسمح بتوحيد الإمكانيات والوسائل وخلق التوازن والقضاء على الاختلالات المسجلة بين مختلف الهياكل الصحية. وأشار الوزير إلى أنه سيتم بمقتضى نمط التسيير الجديد، الجمع بين المستشفى والعيادة وقاعة العلاج والصيدلية في مساحة معينة وتفاضة عدد معين من السكان، مؤكدا أن لا تأثير مالي لهذا النمط الجديد وإنما سيقرض تغييرا في السلوك بصفة العامة.

#### حسينة.ل

وقال الوزير إنه بالنظر إلى العولمة الاقتصادية والتطور المستمر لوسائل الاتصال، فإن التحسين المعتبر لعروض العلاج والتطوير المتواصل لشبكة البنى القاعدية يقتضيان مقاربة جديدة ذات صلة أوثق بتطور المجتمع ونشأة تغيّرات اقتصادية جديدة والمطالبة المشروعة بجودة علاجية مطابقة لأحسن المواصفات. وفي هذا السياق، تأتي المبادرة باعتماد المقاطعات الصحية التي أعلن الوزير عن تخصيص 4.5 مليار دينار لتجهيز مختلف المؤسسات الصحية والاستشفائية. وفي هذا الإطار، وبالنظر للصعوبات المعترضة ميدانيا، يضيف الوزير، في تصريح على هامش افتتاح صالون المستشفى بقصر المعارض "شرعنا في ورشة واسعة لإعادة تأهيل المنظومة الوطنية للصحة والتي يكون قانون الصحة الجديد العمود الفقري لها". وأضاف أن التطور الديمغرافي والاقتصادي والاجتماعي لبلدنا وامتدادها على الضعيف الوبائي وتطور التنظيم الصحي الدولي والتطورات التكنولوجية والتقنية وكذا طلب المواطنين المتزايدة بدون انقطاع على علاجات متخصصة ذات جودة، هي عوامل فرضت إعادة صياغة الإطار التشريعي للصحة في إطار الإصلاح الشامل للمنظومة الصحية. وطمأن وزير الصحة بأن أسس ومبادئ

منظومتنا الصحية تبقى بدون تغيير، فهي مكتسبات اجتماعية أساسية لا يمكن التشكيك فيها والتي تم توطيدها بعنوان مراجعة الدستور حسب وزير الصحة الذي أوضح في السياق أن الخطوط العريضة لقانون الصحة الجديد تخص منظومة صحية مخططة مع إقامة أداتين هما الخريطة الصحية ومخطط التنظيم الصحي وقطاع عمومي قوي وقطاع خاص مكمل، إدارة مركزية، مدعومة بمصالحها الخارجية ضمن المراكز وهيئاتها تحت الوصاية، تغير مهامها المتعلقة بالتخطيط والضبط والمراقبة والتقييم، فضلا عن نظام إعلام صحي ناجع يسمح بالحصول في كل وقت على المعلومات الضرورية لكل مستوى من مستويات اتخاذ القرار في المنظومة الوطنية للصحة. كما يتضمن قانون الصحة المقبل، قانون أساسي للمؤسسة العمومية للصحة، يسمح بتسيير من المؤسسة على أساس مبادئ الاشتراك في الموارد والوسائل وتكثيف النشاطات مع احتياجات الصحة للحوض السكاني المغطى والوبائية المحلية، تجنّب تحت نفس الهيئته الإدارية المساهمة بالمقاطعة الصحية كلّ المؤسسات العمومية للصحة التي تمارس في منطقة معينة على المستوى المحلي، قصد ضمان استمرارية العلاجات والتشارك في الوسائل، العلاج والاستشفاء في المنزل.

### مؤكدًا تخصيص قاعة في كل مستشفى لـ "زيكا" وتلبية 70٪ من الاحتياجات بالدواء الجزائري مع نهاية 2016

### بوضياف: أدعو الفواص للاستثمار في إنجاز المستشفيات الكبيرة

دعا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف المتعاملين الاقتصاديين ورجال الأعمال الجزائريين، إلى الاستثمار في قطاع الصحة، وعلى الخصوص في إنجاز المستشفيات، مؤكدا أن الحكومة ومن خلال وزارة الصحة، ملتزمة بضمان المراقبة لآليات هذه المشاريع.

#### حسينة.ل

وقال الوزير على هامش إشرافه أمس على افتتاح صالون "المستشفى" في طبعته الثالثة، أن أبواب الاستثمار في القطاع الخاص مفتوحة. ووعده بتقديم كل التسهيلات، معتبرا هذا القطاع جزءا مهما في المنظومة الصحية، وهو مكمل للقطاع العام، حيث يقدم قبل كل شيء، مثله مثل القطاع العام، خدمة عمومية. وأوضح بوضياف في نفس السياق، أن الخصائص ستلحق كل التشجيع إذا رغبو، إن إنجاز مستشفيات كبيرة بصفة 200 إلى ألف سرير؛ ما يعني إمكانية إسناد مشاريع إنجاز المستشفيات الجامعية الخمس، التي أعلنت عن تجميعها مؤخرا بعد تراجع أسعار النفط إلى مستثمرين خواص. كما أكد الوزير، من جهة أخرى وبخصوص الإنتاج الوطني من الأدوية، أن أكثر من 80 في المئة من إنتاج مختلف الأدوية والمنتجات الصيدلانية، مشيرًا إلى الشروع في إنتاج أدوية جزائرية مائة بالمائة، بلغت إلى حد الآن 08 أدوية، من بينها دواء لعلاج التهاب الكبد الفيروسي، وهناك أدوية أخرى سيلعب عنها لاحقا، وذكر أنه أن قطاعه يعمل على أن تكون نهاية سنة 2016 حملة بلوغ تغطية الإنتاج الوطني من الأدوية، نسبة 70 بالمائة من الاحتياجات الوطنية. وبخصوص فيروس زيكا، كشف بوضياف عن تخصيص قاعات خاصة بكل المستشفيات، ووضع أسرة إضافية بها، بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها بمجرّد الإعلان عن ظهور الفيروس في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي على مستوى المراكز الحدودية والطائرات، وذلك بعد إعادة تفعيل خلية اليقظة المنصبة على مستوى وزارة الصحة، والخلايا المحلية على مستوى الحدود. وقام الوزير بعد تدشينه الصالون بزيارة أجنحة المديريات الولائية للصحة، وأطلع على مختلف المشاريع المنظر تسليمها والمسطرة بكل ولاية. كما أعطى توجيهات للمسؤولين المحليين، مؤكدا من خلالها على ضرورة جعل المريض في جوهر الاهتمامات.

### مستشفى قسنطينة

### إعادة فتح مصلحة التوليد الشهر القادم

سيتم إعادة فتح مصلحة الولادة للمركز الجامعي الاستشفائي لقسنطينة شهر مارس المقبل بعد إعادة تهيئتها وتوسيعها ليرتفع عدد الأسرة بها إلى 120 سرير. وأكد مدير الصحة العمومية لولاية قسنطينة أن نسبة الأشغال بهذه المصلحة بلغت 95 بالمائة، مما يسمح بإعادة فتح أبوابها للنساء في الشهر الداخل، مشيرًا إلى أن عدد الأسرة الإضافية بلغ 63 سريرًا. وكان وزير الصحة قد أمر بغلق المصلحة بعد الفحوصات التي وقتت بها، والتي كشفتها التفتيش الطبي الجزائي حيث أظهرت الظروف المزرية التي كانت تسبق فيها النساء الجوامل وبعض الممارسات التي ظهرت للعلن والتي انتهت بتوجيه المدير العام للمستشفى وبعض الممارسين الذين ثبت تورطهم في أفعال لا علاقة لها بالممارسة الطبية كالتلاعب وتخريب الأجهزة بسبب خلافات شخصية ضيقة.

#### ج.ل

## فيما تحتضن جامعة البرج مركزا للبحث والابتكار، في انتظار مشروع توجيهي حكومي

### بوشوارب وفرعون وحجاري يتعاقدون لدفع الاقتصاد الرقمي

أعلن وزير الصناعة والمناجم السيد عبد السلام بوشوارب أمس، عن تمرير مشروع القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مجلس الحكومة المقبل قصد اعتماده، مؤكدا أن القانون سيحتمل العديد من المساعدات لحاملي المشاريع، على غرار صندوق دعم الأفكار لمراقبتها، لتتحول إلى مشاريع منتجة.

•مبعوثة "المساء" إلى برج بوعريش / نوال ح



بالمنطقة الصناعية لبرج بوعريش، للاستماع لانشغالات الصناعيين على غرار صعوبة تسويق اللوحات الشمسية التي شرع مجمع كوندور في إنتاجها منذ سنة 2013، وبين المكان دعا وزير الصناعة والمناجم مسؤولي المجمع إلى ضرورة التقرب من باقي الشركاء في الوزارة. تعرض المشروع مع دراسة الأسعار لتكون في متناول الجميع، مشيرًا إلى أن الحكومة عازمة مع مطلع 2020 على بلوغ نسبة إنتاج 4 آلاف ميغاوات من الطاقات المتجددة، وهو الأمر الذي يتطلب تطوير مثل هذه الصناعات، وإشراك الشباب من حاملي المشاريع لاستغلال حلولهم؛ قصد التقليل من تكلفة الإنتاج. الوزيرة فرعون حرصت على ضرورة التحول إلى الاستثمار في مجال صناعة المحتوى الرقمي الجزائري، ليمت تسوية مع اللوائح الرقمية وأجهزة الهواتف النقالة جزائرية الصنع. بخصوص المهام المنوطة من مركز البحث والابتكار، تم التطرق للتفكير في اقتراح حلول تكنولوجية لكافة القطاعات المرورية، على أساس أن المصنعين يقومون بإنتاج تجهيزات إلكترونية يتم تركيبها عبر الحافلات وشاحنات نقل البضائع. الشباب حاملو المشاريع يفتقرون أنظمة معلوماتية لربط التجهيزات بموزع رئيس لجمع البيانات، وعلى ضوئها يتم تسيير حركة المرور من طرف أعوان الأمن.



لهذه المشاريع التي لا تقبل البنوك مراقبتها، مؤكدا أن زيارته تضمن كل فئتها في الشباب المبتكرين للهنوز بالصناعة الرقمية، التي عرفت تأخرا كبيرا بالسوق الجزائرية مقابل باقي الأسواق العالمية. بوشوارب تعهد بمراقبة صندوق دعم القروض لهؤلاء الشباب بعد إطلاق مشاريعهم واستفادتهم من دعم البنوك، مع ضمان توفير مناصب للتدريب وسط المؤسسات الصناعية بالمنطقة، وهو ما يسمح لحاملي المشاريع بتوجيه اهتماماتهم وابتكاراتهم بما يخدم تطوير القطاع الاقتصادي. وزير التعليم العالي والبحث العلمي ثخن اختيار جامعة برج بوعريش لاحتضان القطب التكنولوجي في مرحلة أولى، وهو ما يعكس حرص الحكومة على ربط صلة وثيقة ما بين البحث العلمي والمجال الصناعي، مشيرًا إلى أن القانون التوجيهي للبحث العلمي يحرص على توجيه الباحثين للتكفل بمشاكل التنمية الاقتصادية والصناعية، وذلك من خلال ترجمة أبحاثهم إلى مشاريع اقتصادية. كما أشار حجاري إلى أن البحث العلمي لن يتخصص في الحلول التكنولوجية فقط، بل سيكون حاضرا عبر كل الأقطاب الصناعية المستهدفة مؤخرًا، على غرار القطب الصناعي في المجال الفلاحي والصناعات التحولية بمعسكر، والقطب الصناعي الذي يعني بمجال صناعة السيارات بغرب الوطن، واستغل الوفد الوزاري فرصة تواجده



من جهتها، تعهدت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال السيدة هدى إيمان فرعون، بمراقبة كل الشباب من حاملي المشاريع داخل وخارج الوطن لخلق مؤسساتهم الخاصة في مجال الحلول التكنولوجية، في حين ثخن وزير التعليم العالي والبحث العلمي فكرة احتضان جامعة البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعريش، مركز البحث والابتكار ضمن قطب تكنولوجي بامتياز. الوزيرة هدى إيمان فرعون ألحت على ضرورة تنسيق العمل ما بين الصناعيين ومركز البحث، الابتكار المنجز في إطار القطب التكنولوجي بامتياز بولاية برج بوعريش، وذلك قصد الهنوز بقطاع الصناعة الرقمية، مشيرة إلى أن اختيار الولاية لاحتضان المركز جاء بقرار من الوزير الأول عبد المالك سلا؛ بغرض إعطاء دفع جديد للمؤسسات الصناعية بالمنطقة، والتي اشتهرت بصناعاتها الإلكترونية. من جهة أخرى وجهت الوزيرة دعوة لكل الطلبة والشباب الجزائريين المبدعين من داخل وخارج الوطن لاقتراح أفكارهم على الصناعيين؛ قصد استغلالها كحلول تكنولوجية وأنظمة معلوماتية تتماشى ومتطلبات الصناعيين وحتى المجتمع. قصد مرافقة هذه المؤسسات الناشئة وضمان نجاحها بالسوق، تطرق وزير الصناعة والمناجم للقانون الجديد المخصص للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والذي سيخصص دعما ماليا

### بن غريط في يوم مفتوح حول إبداعات الأساتذة

### سندعم المربين المبدعين لتغيير الطرق البيداغوجية

كما ذكرت خلال كلمة بالمناسبة أن الإبداع يبدأ بالقطعة مع ما يمارس، وينطلق من الرغبة في الذهاب إلى مقام آخر، وأن القدرة على التجديد الابتكار مهمة في مدرستنا، لأنها تسمح بجلب اهتمام التلاميذ، لمراقبتهم بشكل أفضل نحو نجاحهم الخاص، مشددة على المشاريع التي تم عرضها من طرف الأساتذة، حيث ذكرت أنها تترجم الإبداع الذي يخدم النجاح التربوي، وأن الرهان بالنسبة للقطاع اليوم هو تغيير الطرق البيداغوجية، ب تحسينها للذهاب نحو تعليم ذو نوعية. وقد استمعتم الوزيرة لشروحات الأساتذة المبدعين، الذين عرضوا أمس 25 عينة من إنتاجهم "الواعد"، مستغلين في ذلك أحدث التكنولوجيات الحديثة المتوفرة كالحواسيب، البرمجيات، أجهزة العرض، والمصور البيانات، مؤكداين أنها تحقق

وعدت وزارة التربية الوطنية السيدة نورية بن غريط بسدعم المربين المبدعين في مجال الإعلام الآلي والتكنولوجيات الحديثة لتحسين الطرق البيداغوجية وطرق التعليم، وخلال اليوم الإعلامي المفتوح حول إبداعات المربين في مجال الإعلام الآلي، الذي نظمته أمس بثانوية الرياضيات بالعاصمة، المفتشية العامة للبيداغوجيا ومديرة الأنشطة الثقافية والنشاط الاجتماعي بالوزارة الوصية، أكدت الوزيرة أن هذه التظاهرات ستصبح تقليدا في القطاع، بما يسمح بتحفيز روح الإبداع لدى الأساتذة والتعريف بالممارسات المبتكرة التي تتطور داخل المؤسسات المدرسية، وهو ما يعني الخروج عن المألوف والذهاب نحو الجديد الذي يرمي إلى جعل التلاميذ يفهمون أحسن ويتعلمون أفضل.

### رسميا امتحانات البكالوريا بين 29 ماي و2 جوان

### حملة ليسانس صحافة يحق لهم المشاركة في مسابقة الأساتذة

البكالوريا، والذي سيكون من 29 ماي إلى 2 جوان، داعية المترشحين إلى الاطمئنان بهذا الشأن. ومن جهة أخرى، كشفت السيدة بن غريبت أن الحكومة لم تعد بعد بموافقتها بشأن تواريخ امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة التعليم الابتدائي، مشيرة إلى أن المقترح الذي قدمته اللجنة المكلفة من إدارة وزارتها وشركاء الاجتماعيين والمتمضين إدارة امتحان شهادة التعليم المتوسط من 24 إلى 26 ماي و امتحان شهادة التعليم الابتدائي من 22 ماي أيضا، سيحدد الأسبوع المقبل. وأضافت أن هذا الاقتراح سيتم أخذ الآراء حوله في إطار الندوات الجهوية التي ستعقد الخميس المقبل، مشيرة إلى أن اعتماد هذه التواريخ وارد.

التوظيف، وتكررت أن ما يهم الوزارة هو معيار الكفاءة الذي سيقيسه الامتحان الكتابي، فيما أكدت أن التوظيف في التعليم الابتدائي سيستمر فيه إلم المعلم بجميع المواد، سواء كانت مواد علمية أو أدبية، في حين يكون الشرط بالنسبة لتوظيف أساتذة في التعليم المتوسط والثانوي التحكم في مادة التخصص. كما أعلنت الوزيرة أنه سيتم تخصيص أول يومين من شهر فبراير، لكل مستعد للإبداع، مشيرة إلى أن الوزارة ستراقب وتستعمل إبداعات المربين في مجال التكنولوجيات الحديثة، لاسيما عن طريق الدعم المالي. من جهة أخرى، أكدت الوزيرة أن الحكومة أعطت موافقتها بالنسبة لتاريخ إجراء امتحان البكالوريا من 29 ماي إلى 2 جوان. وأوضحت أن الحكومة وافقت على تاريخ إجراء امتحان

كشفت وزيرة التربية الوطنية السيدة نورية بن غريبت، أمس، على هامش اليوم الإعلامي المفتوح حول إبداعات المربين في مجال الإعلام الآلي والتكنولوجيات، أن المتحصلين على شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، يمكنهم المشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة التي ستجرى نهاية شهر فيفري الجاري، مشيرة إلى أن وزارتها تنتظر رد مديرية التوظيف العمومي ووزارة المالية لتحديد عدد المناصب المفتوحة "بصفة"، وأن عدد المناصب سيقرب من المسجل في السنة المنصرمة، والتي تم خلوها فتح 18 تخصصا. وأضافت الوزيرة أنه سيتم إدراج امتحان شفوي في المسابقة المقبلة، بهدف تحسين أداء الأساتذة الذين سيستفيدون من دورات تكوينية بعد



المساء

## قرارات الرئيس.. وحساباتها

محمد العربي ونوغي

المتحمسون لتغيير أو تعديل حكومي أكثر من أولئك المتحمسين للدستور؟ ورغم أن التغيير في الأشياء هو الأصل، لأنه ببساطة نقيض الجمود، إلا أن الأمر حين يصبح "خبراً يومياً" في أحاديث المقاهي وكلام الجرائد وليس لدى السياسيين والمعارضين فقط، فإن ذلك يدفعنا إلى التساؤل عن الخلفيات والدوافع الحقيقية لهذا الاستعجال؟ يجب أن لا ننسى بأن تغيير الحكومة أو تعديلها هو من صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الجمهورية فقط، لأن الحكومة مرتبطة ببرنامجه والمتنزهة لالتزاماته، لذلك هو وحده من له سلطة القرار وتعمل تبعات الاختيار.

من حقنا أن ننتقد عمل الحكومة، إنجازاتها وإخفاقاتها، لكن ليس من حقنا أو صلاحياتنا أن نعلمي ما يجب فعله وما لا يجب فعله، أو نلزم التغيير فرضاً لأننا اختلفنا مع فلان أو لم تعجبنا عيون فلان.

لعل أصعب مهمة تواجه الرئيس، أي رئيس هو: أن يغير الحكومة. الصعوبة لا تكمن في اتخاذ القرار في حد ذاته. من هذا الجانب، فإن الأمر أكاد أقول "شربة ماء" كما يقول المثل بالنسبة لرئيس جمهورية، طبعاً إذا تطلب الأمر ذلك وتوفرت مبررات موضوعية لاتخاذ مثل ذلك القرار، لكن الصعوبة تأتي من كون أن كل تغيير ينبغي أن يرتبط بمستويات حدوده واتخاذ التغيير الحكومي يحدث لتجاوز أزمة سياسية ما. ونحن لسنا في أزمة سياسية. وقد يتم بموجب اتفاق سياسي. فيما يعرف بحكومة وحدة وطنية، وهذا يكون غالباً بعد انتخابات رئاسية تقضي إلى خريطة حزبية جديدة، أي توقيع جديد للأحزاب، وتتم على ضوء نتائجها "اقتسام الحقائب" بموجب اتفاقات وتفاوض مسبق، وهذا غير متوفر حالياً. كما قد يتم التغيير الحكومي بعد رئاسيات، وهذا أيضاً ليس قبل 2019. إذن كل المعطيات ووفق المعايير السالفة الذكر لا تؤكد تغيير حكومي وشيكاً. لكن هذا لا يحول دون إقدام الرئيس على تعديل حكومي قد يمس بعض الوزارات، سواء بهدف إعطاء نفس ودفع جديد لبعض القطاعات، أو لإحداث انسجام ما مفقود بين قطاعات ما، أو حتى بهدف التجديد الجمهوري الذي ذكره سلال قبل يومين أمام النواب في الغرفتين والمندرج في استراتيجية التشبيب وتمكين كفاءات أشتت إمكاناتها في مجالات بعينها، لذلك نعتقد أن اللجوء إلى تجميع بعض القطاعات المتشابهة والمتداخلة في وزارات كبرى قد تكون اختياراً وسبباً في التعديل الحكومي ولا أقول التغيير.

ومع ذلك فإن الرئيس بوتفليقة، والرئيس بوتفليقة بالذات هو وحده من يملك سلطة التغيير أو التعديل، متى وكيف وبمن ولماذا؟ ما هذا ذلك هو ضرب أخماس في أسداس. ولو جاءت التسريبات حتى من أولئك الذين يقدمون أنفسهم أنهم الأقرب إلى الرئيس. وما نعرفه عن الرئيس بوتفليقة، وما عودنا عليه أنه يستمع للجميع لكن حين يتخذ قراراته فهو الوحيد من يملك القرار ومبرراته. ما هذا ذلك مجرد أقاويل أو آمنيات هذا الطرف أو ذلك.

## احتدام المواقف بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة إلى الساعات الأخيرة من مساء أمس

# الدستور: حكم الأغلبية



يصوت اليوم البرلمان على مشروع تعديل الدستور في جلسة عامة، يترأسها عبد القادر بن صالح بقصر الأمم، نادي الصنوبر، وذلك على ضوء معطيات تتجه نحو الإجماع على تبني المشروع من جهة وتمسك المعارضة بالدفاع عن قناعاتها من جهة أخرى، في سياق يعطي الانطباع عن الجو الديمقراطي الذي بات يطبع الحياة السياسية الجزائرية، بما في ذلك التجاذبات بين أحزاب الحكم وأحزاب المعارضة، لا سيما أن مشروع التعديل يعد التتويج السياسي لإصلاحات الرئيس بوتفليقة التي بارشها منذ توليه الرئاسة سنة 1999، من خلال عودته والتزاماته الانتخابية أو من خلال ما أعلن عنه في خطابه الموجه للأمة في 15 أفريل 2011.

### • ملكية خلاف

مشروع تعديل الدستور رغم التباين الذي يعتمري مواقفها بخصوص بعض مواد الدستور كالمادة 51 المتعلقة بتحديد مناصب المسؤولية السامية، غير أنه تم الإجماع على أن مضمون التعديل الدستوري سيؤسس للجمهورية الثانية والدولة المدنية والفصل بين السلطات، فضلاً عن الحفاظ على الهوية الوطنية، وذلك بتجسيم اللغة الأمازيغية كلغة رسمية وطنية، مما يعزز التماسك الوطني، إلى جانب تعزيز الديمقراطية والحقوق والحريات الفردية والجماعية، وكذا مكانة المعارضة.

بناء على المعطيات المستقاة، فإن التصويت لن يقتصر على أحزاب الموالاة التي وصفت مشروع التعديل بالشامل، إذ أكدت بعض أطراف المعارضة كالمشقيين عن حزب العمال التصويت عليه، من باب الإسراع في تجسيد الورشات التي تنتظر العديد من الوزارات وهذا طبعاً في انتظار دخول الدستور حيز التنفيذ بعد نشره في الجريدة الرسمية.

من بين ما يرمي إليه مشروع تعديل الدستور، فتح الممارسة السياسية وتوسيع فضاء الحريات، بما في ذلك حرية التجمع وحرية الصحافة، إلى جانب سلسلة من التحسينات التي أدرجت على مستوى بعض المؤسسات وذلك من خلال جملة من الأحكام التي تنوزع على خمسة محاور. كما يؤكد النص بشكل واضح على مبدأ التداول على السلطة من خلال العودة إلى تحديد العهدة الرئاسية وإمكانية إعادة انتخاب رئيس الجمهورية مرة واحدة فقط، وهو المبدأ الذي أدرج - بمقتضى التعديل - ضمن الثوابت الوطنية بحيث لا يمكن لأي تعديل دستوري أن يمس به مستقبلاً.



بإشراك كافة الفعاليات الوطنية فيها من أجل تقديم الاقتراحات، في سياق إضفاء النوعية على المسار الذي استغرق أكثر من أربع سنوات، وكانت المعارضة قد عبرت عن رضاها خلال الجولات الأولى لهذا المسار قبل أن تغير رأياً في آخر المطاف بسبب جملة المسائل السياسية، ليقتضي ذلك بطلاله اليوم، من خلال وصفها هذا المشروع بغير التوافقي وقرره بمضاهة مقابلة جلسة البرلمان اليوم أو إطالة الشك والتردد إلى غاية هذا الصباح مثلاً هو الحال لحزب العمال، تعبيراً منها عن رفضها لبعض بنوده أو لأنها كانت تفضل استفتاء شعبياً من أجل انتهاء فرصة التحرك ميدانياً. موازاة لذلك، دافعت أحزاب الموالاة التي تبنت برنامج رئيس الجمهورية الإصلاحية كجبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي، عن

الترتيبات الخاصة بجلسة البرلمان المتعلقة بمشروع قانون التعديل وتحديد توقيت جلسة التصويت على هذا المشروع وفقاً لما ينص عليه الدستور.

تعديل الدستور يعتبر أمراً رئاسياً، يفرض عدم إخضاعه للمناقشة وتتم المصادقة عليه برمته وليس مادة بمادة، على غرار كل الأوامر الرئاسية، كما يتعلق الأمر بقانون ترم أمرية غير البرلمان، فيما أن يحظى بالموافقة أو الرفض أو الامتناع عن التصويت، كما أن التشريع بالأوامر الرئاسية من صلاحيات رئيس الجمهورية، على عكس التشريع العادي الذي يمكن أن يأتي من السلطة التنفيذية أو باقتراح مشروع قانون من قبل 20 نائباً في البرلمان. صاحبت عملية التعديل عدة محطات كانت بدايتها بعقد سلسلة مشاورات تمسك الرئيس بوتفليقة

مشروع التعديل المتضمن 74 تعديلاً و38 مادة جديدة، سيخضع إلى التصويت، كما جاء كاملاً دون نقاش أو تعديل (أي برمته)، ويشترط للمصادقة وفقاً للمادة 176 من الدستور، توفر النصاب القانوني المحدد بثلاثة أرباع أعضاء البرلمان بغرفتيه، وهو ما يعادل 455 نائباً، علماً أن البرلمان يتشكل من 606 عضواً (462 نائباً بالغرفة السفلى و144 عضواً بمجلس الأمة).

كما أنه من المقرر أن تظل الدورة الاستثنائية التي افتتحت أشغالها الأربعاء الماضي مفتوحة إلى غاية استنفاد جدول أعمالها الذي وضعته اللجنة الموسعة المشتركة لغرفتي البرلمان التي يرأسها جمال ولد عباس، بصفته العضو الأكبر سناً في البرلمان والتي تم تكليفها بإعداد القانون الداخلي لهذه الدورة، فضلاً عن التفسير التمهيدي الخاص بمشروع تعديل الدستور.

تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه تقرر لأول مرة توسيع اللجنة المشكلة من 60 برلمانياً من الغرفتين إلى كافة المجموعات البرلمانية، من خلال منح الكلمة لرؤساء الكتل البرلمانية من أجل إبداء رأيهم ومواقفهم بشأن تعديل الدستور، وهي الاقتراحات التي ستؤخذ بعين الاعتبار عند بلورة مشاريع القوانين العضوية التي سيتمخض عن مراجعة الدستور الجديد، كما أكدّه الوزير الأول قبل يومين.

في هذا السياق، رحبت الكتل البرلمانية بمنحها الفرصة لتقديم اقتراحاتها خلال جلسة التصويت، ووصفتها باللبينة المهمة من أجل ترسيخ الديمقراطية. قبل ذلك كان اجتماع عقد يوم الاثنين الماضي بين الوزير الأول، عبد المالك سلال ورئيسي غرفتي البرلمان ليحت

## لا رابط بين التعديل الدستوري والتعديل الحكومي

إحداث الانسجام بين القطاعات المتكاملة في "تجميعها" سواء من باب التشفي وترشيح النفقات والحكمة، الشعار الذي ترفعه حكومة سلال في هذا الظرف الصعب الناجم عن تراجع أسعار النفط، أو ضمن إستراتيجية ما بعد البترول من باب التوجه الاقتصادي الجديد القائم على المجمعات الكبرى، على سبيل المثال إدماج قطاعي الفلاحة والري، والثقافة والاتصال والصناعة والطاقة والمناجم... إلخ. هذه الفرص التي أوردتها مصادر موثوقة إلى جريدة "المساء" ترجع أن تكون من الحلول الناجمة لتجاوز الوضع الحالي والتأسيس لاقتصاد ما بعد البترول، لا سيما وأن الجزائر تتجه إلى اقتصاد متفتح يركز على تنوع الاستثمارات والشراكة، مما يستدعي تقليص النفقات وتخصيصها للتنمية الوطنية ومصصلحة الأمة.

نفس المصادر استبعدت أي تغيير حكومي ورجعت تعديلاً جزئياً قد تستلزم منه بعض الأسماء الحالية. غير أنه يجب التنويه بأن كل هذه الاحتمالات مرتبطة بقرارات رئيس الجمهورية الذي له الصلاحيات الكامنة في إدخال التغييرات التي يراها مناسبة والتي قد تكون من باب الإبقاء على الاستمرارية من جهة أو إضفاء حركية جديدة على الأداء الحكومي من جهة أخرى.

تتعلق غداً بدبي بمشاركة أكثر من 125 دولة حول العالم. بعيداً عن توضيحات الدستوريين والقانونيين واحتمالات السياسيين السالفة الذكر، فإن اعتبارات أخرى تفرض نفسها على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وترتبط أساساً بضمان الاستمرارية التي هي شعار رفقته رئيس الجمهورية خلال حملته الانتخابية.

فرضية الاستمرار لا يجب أن يفهم منها على أن الرئيس بوتفليقة لن يقدم على تعديل جزئي للحكومة الحالية بعد المصادقة على الدستور حتى وإن كان هذا القرار لن يتم قبل نشر الدستور الجديد في الجريدة الرسمية لإعطائه الصيغة التنفيذية وعودة الوزير الأول من دبي، يعني ببساطة أن سلطة التغيير والتعديل والتوقيت علمها عند الرئيس بوتفليقة، والرئيس بوتفليقة دون سواه.

إذا "تقدينا" بنص الدستور الجديد، فإن شرط تولي الوزارة الأولى يعود إلى الأغلبية، وهو مطلب كما نعرف ظل الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، السيد عمار سعداني يضعه في مقدمة مطالبه ومرفاعاته منذ أشهر. هذا يعني دعم فرضية أن يواصل السيد سلال مهامه على رأس الحكومة حتى وإن شهدت تعديلاً جزئياً قد يمس بعض الوزارات ليس بسبب مردودية أصحابها ولكن قد يدرج ذلك في إطار

"ليس شرطاً أن يقدم الوزير الأول السيد عبد المالك سلال استقالته مباشرة بعد المصادقة على الدستور... هذا ما ترجو له عدة أوساط حزبية وسياسية من خلال وسائل إعلامية، إذ لا يوجد أي نص دستوري أو قانوني يجبره على ذلك. ويبقى تجديد الثقة من عدمها في الوزير الأول من صلاحيات رئيس الجمهورية دون غيره. "دستوريون" ورجال قانون أكدوا أمس في اتصالهم بالمساء - على أن ما يروج هنا وهناك هو مجرد أقاويل سياسية وإعلامية. • ملكية -خ

أستاذ القانون الدستوري الدكتور بوزيد لزهاري والأستاذ عامر رخيعة استغفريا، أمس، في تصريحين لـ "المساء" خلفيات الربط بين تعديل الدستور واستقالة الحكومة؟ أكد أن هذه المسألة لا مستند لها دستورياً أو قانونياً. ولا شيء يلزم الوزير الأول بالإقدام على ذلك، لأن تغيير الحكومة أو تعديلها هو من صلاحيات رئيس الجمهورية. مصادر أخرى متتعبة للشأن السياسي صرحت، أمس، لـ "المساء" أن احتمالات تجديد الثقة في السيد عبد المالك سلال هي الأرجح بدليل تكليفه بتمثيل رئيس الجمهورية في القمة العالمية للحكومات المتخصصة في استشراف حكومات المستقبل، والتي

"دستوريون"  
لـ "المساء":

## في أربعينية الراحل حسين آيت أحمد شهادات عن مبادئ ومواقف الزعيم

"باركات من اليأس والتشاؤم، معا لبناء دولة القانون...". هي آخر الكلمات التي ردها الراحل حسين آيت أحمد في رسالته التي وجهها لمناضلي حزب جبهة القوى الاشتراكية في مؤتمره الخامس الذي غاب عنه لأسباب صحية... اليوم وفي أربعينية رحيل "الدا الحسين" عن هذا العالم، تعود كلماته لتردّد من جديد في وقت تستعد الجزائر لدخول عهد جديد، قوانينه مستلهمة من مبادئ رسالة نوفمبر ومواقف ونضالات الزعماء ممن عبدوا طريق الديمقراطية وأسسا لجزائر كلها أمل وتحد.

جميلة. أ.



أربعينية الزعيم الراحل حسين آيت أحمد التي نظمت أمس بقصر الثقافة مفدي زكرياء، وعلى بساطتها حملت الكثير من الرسائل والمعاني القوية التي ينشدها الشعب الجزائري في مثل هذه الظروف التي يطبقها الكثير من الخوف والتشاؤم؛ الزعيم وإن تركنا جسدا إلا أن مواقفه الثابتة وكلماته ستظل تذكر الجزائريين بعظمة هذا الوطن، الذي تبقى مسيرته بناؤه طويلا، ومن نصيب كل جيل أن يضع لينة فيه بالروح والجهد أو بالفكر والقلم والنضال..

وتحت عنوان "المسار، الفكر والمشروع.. حسين آيت أحمد: الأخلاقيات في قلب السياسة"، نظم قادة ومناضلو حزب جبهة القوى الاشتراكية بقصر الثقافة مفدي زكرياء، تأبينية لأيقونة المعارضة الرمز الراحل "الدا الحسين" بحضور شخصيات وطنية ودولية عرفت للراحل عن قرب، المناسبة سعت للبعد من الأسماء بالإدلاء بشهاداتهم عن فكر الراحل التحرري ومواقفه التي أرّخها في كتبه ومذكراته، التي أصبحت اليوم تدرس بأكبر الجامعات..

### حزب عهد 54

## رباعين يدعو لتكريس استقلالية القضاء دستوريا



المعارضة، بل هي معارضة بناءة تعمل على تحسين الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لفائدة الجزائريين.. وأضاف علي فوزي رباعين أن تشكيته السياسية "ناضلت ولا تزال تناضل من أجل تجسيد

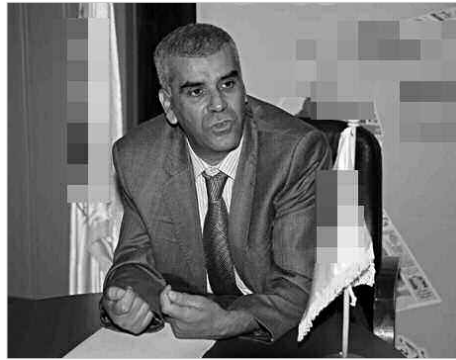
## النقابة الوطنية للقضاة دعوة إلى تكريس استقلالية القضاء في القوانين المنبثقة عن الدستور

دعا رئيس النقابة الوطنية للقضاة، جمال العيدوني أمس بالجزائر العاصمة إلى "تكريس" استقلالية السلطة القضائية من خلال القوانين العضوية التي ستنتج عن مراجعة الدستور، داعيا القضاة إلى تقديم اقتراحات لاسيما المتعلقة بقانونهم الأساسي وتشكيله المجلس الوطني للقضاة.

الاعتقالات التعسفية، إضافة إلى إمكانية المتقاضين إخطار المجلس الدستوري..

وفي سياق آخر، اعتبر رئيس النقابة الوطنية للقضاة أنه من الضروري "تصحيح الاختلالات المتعلقة بنظام التعويضات" لسلك القضاة وهذا بالنظر إلى ما تم القيام به للامرات العليا للميلاد لكي يكون القاضي "في منأى عن جميع الاكراهات" على حد تعبيره.

وفي موضوع آخر، دعا السيد العيدوني رجال الإعلام إلى "التحلي بالموضوعية" خلال معالجتهم للقضايا المطروحة على العدالة، مبدية استعداد لتنظيم دورات تكوينية لفائدة الصحفيين لتمكينهم من التحكم في المصطلحات والإجراءات القضائية. (و.أ.ج)



الافتتاحية في أشغال الدورة العادية للنقابة، أن تعزيز مبدأ استقلالية القضاء في نص مشروع مراجعة الدستور "يجب أن تكرس في القوانين العضوية التي تسيّر وتظم مهنة القضاء، والتي ستنتج عن النص الجديد للدستور" الذي يعرض اليوم للتصويت أمام البرلمان. ودعا بهذا الخصوص القضاة إلى "تقديم اقتراحاتهم لاسيما بخصوص قانونهم الأساسي والمجلس الأعلى للقضاة الذي لا يجب أن يتشكل - حسب - إلا من قضاة منتخبين".

وأكد بالمناسبة أن العديد من المقترحات المقدمة من طرف النقابة خلال المشاورات التي نظمت لإعداد مشروع الدستور، أخذت بعين الاعتبار، لاسيما

### الحزب الوطني الجزائري

## الدستور القادم بمثابة "انطلاقة جديدة" لبناء الجزائر



"ربيع الجزائر هو القرآن الكريم ومآسي الثورات العربية هي تقسيم ثروات الأمة الإسلامية". وأضاف أن تشكيته السياسية "تضع الجزائر فوق الحزب وفوق كل الاعتبارات". وطالب يوسف حميدي بمنح قروض استهلاكية بدون فوائد "حتى لا ندخل الشعب في دوامة من الديون والقروض الربوية".

على حد تعبيره "والغناء الفوائد المترتبة عن القروض التي استفاد منها الشباب ب"التمسكين في تاريخ الجزائر" أن لا يزرعوا السوم والياس في أوساط الشعب خصوصا الشباب، معتبرا بأن

الجزائري شارك في مراجعة الدستور وقدم اقتراحات منها ما أخذ بعين الاعتبار. ودعا نفس المتحدث من أسماهم ب"التمسكين في تاريخ الجزائر" أن لا يزرعوا السوم والياس في أوساط الشعب خصوصا الشباب، معتبرا بأن

الجزائري شارك في مراجعة الدستور وقدم اقتراحات منها ما أخذ بعين الاعتبار. ودعا نفس المتحدث من أسماهم ب"التمسكين في تاريخ الجزائر" أن لا يزرعوا السوم والياس في أوساط الشعب خصوصا الشباب، معتبرا بأن

الجزائري شارك في مراجعة الدستور وقدم اقتراحات منها ما أخذ بعين الاعتبار. ودعا نفس المتحدث من أسماهم ب"التمسكين في تاريخ الجزائر" أن لا يزرعوا السوم والياس في أوساط الشعب خصوصا الشباب، معتبرا بأن

### التجمع الوطني الديمقراطي يطمح للافتتاح على هذه الفئحة

## الشباب يشكل 20 بالمائة من ناشطي الأرندي

يشكل الشباب 20 بالمائة من نشاط التجمع الوطني الديمقراطي في كل المناصب القاعدية والقيادية، حسبما أبرزه أمس بوهان، عضو الأمانة الوطنية لـ"الاتحاد الحزبي" المكلف بالشباب والطلبة، منذ بون. وأشار السيد بون في ندوة جهوية لشباب الحزب. نظمت تحت شعار "شباب التجمع مع مشروع تعديل الدستور". إلى أن مكان الشباب مضمون في التجمع الوطني الديمقراطي الذي سطر "برنامجا طموحا لهم للسنوات القادمة"، وحث مسؤولي الولايات على فتح الأبواب أمام الشرائح التي تمثل مستقبل البلاد. وذكر نفس المتحدث شباب الحزب بضرورة اكتساب وعي سياسي بمختلف الإشكاليات والتحديات التي تعيشها الجزائر حاليا مما من شأنه أن يساعد هذه الفئة على اتخاذ القرارات السليمة. وجد منذ بون مساندة التجمع الوطني الديمقراطي الكلية والتمامة لمشروع تعديل الدستور، واصفا مضمونه بـ"التاريخي"، إذ اعتبر أن بتوده "رسخت مبادئ الديمقراطية وفوق الوحدة الوطنية وعززت دولة القانون". كما أشاد عضو الأمانة الوطنية للتجمع الوطني الديمقراطي المكلف بالشباب والطلبة باستعداد عدة مؤسسات استشارية بمقتضى المادة 173 من مشروع تعديل الدستور، خاصة بالذكر المجلس الأعلى للشباب الذي اعتبره لينة مهمة في تكوين شباب الغد. (و.أ.ج)

### الحركة الشعبية الجزائرية

## مشروع الدستور يكرس الديمقراطية ويحافظ على الحريات



أكد الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية عمارة بن يونس أمس بإليزي، أن مشروع الدستور الجديد "يكرس الديمقراطية، ويحافظ على الحريات العامة".

وأوضح السيد بن يونس خلال تجقّع لمناضلي وأنصار تشكيته السياسية نشاطه بدار الثقافة عثمان بالي بمدينة إيلي، أن "مشروع الدستور الجديد يكرس الديمقراطية، ويحافظ على الحريات العامة"، مثمنا، في ذات السياق، مسطرة اللغة الأمازيغية، التي اعتبرها "مكسبا هاما للجزائر". وذكر في سياق تدخله، بأن المشاورات التي سبقت تعديل الدستور، شاركت فيها كل الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية وممثلو المجتمع المدني.

ويعد أن اعتبر السيد بن يونس أن المعارضة أمر مشروع وأن الاختلاف

الأغلبية، وأن تساهم في تكريس الديمقراطية من خلال احترامها المواعيد الانتخابية.. وشدد على أهمية بناء ديمقراطية "هادئة" تخدم المصالح العليا للميلاد، مطالبيا في نفس الوقت، بالقيام بإصلاحات اقتصادية "جذرية"، لتفادي، مستقبلا، أزمة اقتصادية، على غرار تلك التي تعيشها الجزائر حاليا.

وفي ختام تدخله تطرق الأمين العام للحركة الشعبية الجزائرية، للأوضاع الأمنية غير المستقرة التي تمر بها بعض الدول المتاخمة للجزائر، مبرزا أهمية مجابهة التهديدات المدفة بالبلاد من خلال التصدي ويقوة للجماعات الإرهابية. وأكد في هذا الشأن أن الانتصار على الإرهاب وحماية استقرار الوطن، يقتضي وحدة وطنية قوية. و. أ.

في الرأي شيء بديهي، دعا أحزاب المعارضة إلى "أن تحتكم إلى مبدأ

## قائد صالح يتفقد "راينمتال الجزائر" لصناعة العربات الخاصة بقسنطينة:

# الجيش له رؤية شاملة ومتكاملة لإرساء صناعة عسكرية متطورة

أكد الفريق أحمد قائد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس، على الجهود الحثيثة للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وبخطوات ثابتة على درب إرساء صناعة عسكرية متطورة. (واج)



مجمع ترقية الصناعات الميكانيكية المساهم ذو الأغلبية فيها.

وتقوم الشركة بتصنيع عربات مدولية سداسية الدفع "فوكس 2" (FUCHS 2) وتصنع في مرحلتها الأولى 120 عربة سنويا ذات محركات من نوع MTU وتشغل حوالي 1000 عامل من شباب المنطقة والمناطق المجاورة بما فيها مهندسين وتقنيين، وهو ما يساهم في التقليل من حدة البطالة ويزيد بذلك من مساهمة الجيش الوطني الشعبي في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال تنويع مصادر الدخل للبلاد والحد من التبعية للخارج.

وأشار المصدر إلى أن زيارة الفريق قائد صالح إلى الناحية العسكرية الخامسة والذي كان مرفوقا باللواء عمار عثمانية قائد الناحية واللواء رشيد شواقي مدير الصناعات العسكرية لوزارة الدفاع الوطني مكنته وعلى مدى أربعة أيام من الاطلاع على الجاهزية العملية لوحدة وأفراد الناحية وتفقد مؤسسات صناعية عسكرية.

كما سمحت له بعقد لقاءات مع إطارات وأفراد الناحية واستمع لاهتماماتهم واشغالاتهم إلى أسدى تعليمات وتوجيهات حاشا الجميع على ضرورة التحلي الدائم باليقظة حفاظا على أمن الجزائر وحماية سيادتها الوطنية ودفاعا عن وحدتها الترابية والشعبية.

أفترته من نتائج مثمرة في سبيل بلوغ الأهداف المسطرة.

وأوضح نفس المصدر أن الفريق قائد صالح استهل زيارته لهذه المؤسسة بمتابعة عرض قدمه مديرها العام إضافة إلى ممثل عن الشركاء الأجانب.

وبعد ذلك، طاف السيد الفريق بمختلف مرافق الشركة واطلع على سلسلة الإنتاج فيها كما تفقد مختلف الورشات على غرار ورشة التلحيم وورشة التجميع وورشة الإنتاج وتحدث مع طاقمها على الإطارات والمستخدمين وحثهم على بذل المزيد من الجهد للحفاظ على هذا المكسب الهام بالنسبة للصناعات العسكرية والاقتصاد الوطني عامة.

وأبرز البيان أن الشركة الجزائرية لصناعة العربات الخاصة "راينمتال الجزائر" التي تعد شركة ذات أسهم يعتبر

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني الفريق قائد صالح وأصل زيارته إلى الناحية العسكرية الخامسة بقسنطينة، حيث تفقد الشركة الجزائرية لصناعة العربات الخاصة "راينمتال الجزائر" ووجه كلمة إلى مستخدمي الشركة أكد من خلالها على حرص القيادة العليا على الاهتمام بمثل هذه المشاريع الهامة التي تقوم أساسا على "نقل وتحويل التكنولوجيا عالية الدقة والتي تساهم في ترقية وتطوير الصناعات العسكرية".

وقال الفريق قائد صالح "إن رؤية القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمسألة تطوير وتحديث مقدرات قواتنا المسلحة، هي رؤية شاملة ومتكاملة الحلقات تحت فيها الصناعات العسكرية بمختلف قطاعاتها وفروعها حيزها المستحق ومكانتها الضرورية وهذا يحكم أن ذلك يمثل جهدا حثيثا يبذل بخطوات ثابتة على درب إرساء صناعة عسكرية متطورة".

وأضاف الفريق قائد صالح أن إرساء صناعة عسكرية متطورة تجمل من الشراكة وتبادل التجارب مع الآخرين منحنى جديدا من مناهجي استيعاب التكنولوجيا الحديثة المؤدية إلى التجسيد الميداني والفعلي وبصفة تدريجية لمبدأ الاكتفاء الذاتي وإسهام وتعزيزها لمشوار الجهد العام المبذول في تطوير وترقية النسيج الصناعي الوطني.

وفي هذا السياق "يقول قائد صالح- "إن القيادة العليا تستبشر خيرا بما أتمسته من جدية من لدن إطارات وتقنيي المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري / مجمع ترقية الصناعات الميكانيكية بعين سمارة على ما لاحظته من قوة الإرادة وما

## هو ثمرة استثمار شاب جزائري - أمريكي فتح فضاء للعمل المشترك بالمركز التجاري للمحمدية

تم أمس الإعلان عن ميلاد فضاء للعمل المشترك بـمعايير دولية في الجزائر العاصمة، بعد بالنظر إلى نوعية الخدمات التي سيقدّمها الأول من نوعه في بلادنا. وهو ثمرة لاستثمار شاب جزائري- أمريكي، قرر استغلال "الفرص الكبيرة" التي تتيحها السوق الجزائرية لإنجاز عدد من المشاريع في مجال الخدمات.

•حنان حيمر

قاعة بها مكاتب... وإنما فضاء سيوجه لهمام عدة... فإضافة إلى استقبال أصحاب المهن الحرة أو مصممي الواقع أو أصحاب الشركات المصغرة الذين لا يملكون مقرات عمل، فإنه سيوجه كذلك للتكوين والترجمة ومساعدة الطلبة على إعداد سيرهم الذاتية ومساعدتهم على تحسين لغتهم الانجليزية بالخصوص.

كما سيتمكن هذا الفضاء - والذي أطلقت عليه تسمية "العنوان" - مرتادي من الحصول على عنوان عبر عقد إيجار فرعي، وكذا استقبال ضيوف لعقد اجتماعات عمل بدون دفع مقابل عنهم. ويعمل الفضاء طيلة أيام الأسبوع ماعدا الجمعة من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة مساء، ويمتد أربعة عروض لزيائته: نصف يوم 600 دج، يوم واحد مقابل 1000 دج، وأسبوع 5000 دج، فيما يمكن دفع اشتراك شهري قدره 12 ألف دج.

وحسب السيد أوديع، سيتم تقديم عروض ترقية لفائدة الجمعيات غير الربحية بتخفيضات تصل إلى 40 بالمائة، لتكفيها من عقد اجتماعاتها، كما يمكن للمؤسسات الناشئة الاستفادة من اشتراك شهري يقدر بـ 20 ألف دج لفريق عمل يضم 4 أشخاص على الأكثر. وتقرر ابتداء من اليوم تنظيم أبواب مفتوحة من 13 إلى 17 فيفري 2016 ترقية للمشتريين الأوائل من 7 فيفري إلى 5 مارس.

المشروع الذي نشأت فكرته بالولايات المتحدة الأمريكية في 2005 تحت تسمية "كووركينغ سبيس" (coworking) (Space)، سيد هذا المبادرة مكانا له في بلادنا، عبر الفضاء الذي يفتح ابتداء من اليوم بالمركز التجاري للمحمدية، الذي يرتقب أن يفتح أبوابه أمام الجمهور شهر مارس المقبل.

وللتعريف بمفهوم العمل المشترك وبمشروعه، عقد مروان أوديع أمس ندوة صحفية بالمقر الذي سيحتضن هذا الفضاء، وهو عبارة عن قاعة مفتوحة تضم العديد من المكاتب وقاعة اجتماعات ومجهز بكافة وسائل العمل (إلإلإي، فاكس، إنترنت، طابعة...)، وأوضح الشاب الذي ولد وترعرع بالولايات المتحدة الأمريكية أنه قرر الانتقال من العمل كمسؤول بشركات عالمية في بلدان مختلفة منها الإمارات ومصر والمغرب وأخيرا الجزائر في 2010، إلى المقاولانية وذلك بالنظر إلى "المكائيات والفرص الهامة للخدمات في الجزائر". ولم تكن المرافق التي سمع عنها من بعض المتعاملين الاقتصاديين والمستثمرين لاسيما البيروقراطية، لاطلاق "مولود" الأول، في انتظار إطلاق مشروعيه آخرين خلال السنة الجارية. ورغم الفشل الذي عرفته بعض المشاريع المشابهة التي أطلقت هنا وهناك بالجزائر، فإن مروان بدا متفائلا بنجاح هذا الفضاء، بالنظر إلى نوعية الخدمات التي يقدمها "فهو ليس مجرد

## لعمارة يستقبل الممثل الجديد لليونيسيف وسفير زامبيا

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، السيد رمضان لعمامرة، أمس، السيد مارك لوسيت، الذي سلمه أوراق اعتماد بصفته ممثلا عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أوردته بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

كما استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، السيد أي دبريك سيمونغا الذي سلمه نسخا عن أوراق اعتماد بصفته ممثلا عن العادة لجمهورية زامبيا لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أوردته بيان لوزارة الشؤون الخارجية. و

## المكلف بالإعلام بوزارة السكن أحمد مدني لـ "المساء":

# مكتبو "أل.بي.بي" سيتسلمون قرارات التخصيص خلال أيام

كشف المكلف بالإعلام على مستوى وزارة السكن والعمارة والمدينة أحمد مدني في تصريح لـ "المساء" أمس، عن الشروع في منح قرارات التخصيص المسبقة التي تتحدد موقع السكن لمكتبي صيغة الترقوي العمومي "أل.بي.بي." خلال الأيام القليلة القادمة، مشيرا إلى أن المؤسسة الوطنية للتربية العقارية بصدد ضبط موقعها الإلكتروني للإعلان عن القوائم الخاصة بالاستفادة المسبقة لكافة المعنيين بهذه الصيغة.

•زهية ش

ويشرف على إنجاز مشاريع الترقوي العمومي مؤسسات جزائرية خاصة وعمومية بنسبة 51 في المائة، مقابل 47 في المائة من المشاريع تنجزها مؤسسات أجنبية من القائمة المصغرة، وإثنان في المائة لشركات مختلطة وطنية - أجنبية، غير أن المكتبين يجهلون نسبة تقدم أشغال الورشات والمواقع التي عُرضت عليهم من أجل اختيار سكانهم عبر الموقع الإلكتروني للمؤسسة الترقوي العمومي، وذلك في غياب المعلومات الخاصة بهذه الصيغة وعن حقيقة تقدم المشاريع. كما يطالب هؤلاء بفتح مجال للاتصال بينهم وبين القائمين على هذه الصيغة لإنجاحها، والسماح لهم باقتناء شققهم بدون أن يؤثر ذلك على قدرتهم الشرائية، وتمكينهم من قروض بدون فوائد، أو الدفع بأشطر شهرية كما هو معمول به في صيغة "عدل".

من جهتهم، يستعير مكتبو برنامج "عدل" 2001 و 2002 ابتداء من غد الإثنين الثامن فيفري، على مواقع سكانهم، حيث تشرع وكالة تطوير السكن وتحسينه في توزيع قرارات الاستفادة المسبقة بمعدل 1500 استفادة يوميا بمقر الوكالة لمكتبي برنامج 2002 و 2001، وتشمل مقررات الاستفادة المسكن التي تجاوزت نسبة الأشغال بها 70٪.

يذكر أن العاصمة تحصى لوحدها 65000 مستفيد من برنامج "عدل" 2001 و 2002، وذلك من البرنامج الإجمالي المقدر بـ 89000 وحدة سكنية على المستوى الوطني، مما يعني أنها استأثرت بـ 73٪ من البرنامج الأول للوكالة، حيث التزمت الوصاية بتوزيع السكنات التي انتهت بها الأشغال في الثلاثي الأول من السنة الجارية.

وفي هذا الصدد فتد المتحدث الأخبار المتداولة حول تأجيل منح قرارات الاستفادة المسبقة لمكتبي الترقوي العمومي إلى غاية الانتهاء من نفس العملية الخاصة بمكتبي "عمل"، مشيرا إلى أن ذلك لا أساس له من الصحة، وأن مكتبي الترقوي العمومي سيتعرفون خلال الأيام القليلة القادمة، على مواقع سكانهم.

وهذا تكون وزارة السكن والعمارة والمدينة قد قررت وضع حد للقلق الذي انتاب مكتبي هذه الصيغة، بالنظر إلى تأخر منحهم قرارات التخصيص المسبقة الخاصة بمواقع سكناتهم، التي كان من المقرر التعرف عليها نهاية ديسمبر أوبداية جانفي الماضيين.

وكان المعنيون قد قاموا بدفع الشطرين الأول والثاني من قيمة السكن، واختاروا المواقع التي حددتها المؤسسة الوطنية للتربية العقارية على موقعها الإلكتروني في الفاتح ديسمبر الفارط، ولم يلقوا منذ ذلك الوقت أي معلومة من الجهات المعنية عن قرارات الاستفادة المسبقة التي وعدوا باستلامها للاطلاع على المواقع السكنية التي يجري إنجازها في ولاية إقامتهم وترتيبها وفقا لرغباتهم، وسبب تأخر العملية إلى حد الآن، مما فتح المجال للقلق والتأويلات أيضا.

وحسب السيد مدني فإن المؤسسة الوطنية للتربية العقارية بصدد ضبط موقعها الإلكتروني من أجل ضمان السير الحسن لمرحلة أخرى من هذه الصيغة، ومنح قرارات الاستفادة المسبقة لأصحابها، والتي تتضمن الموقع السكني الذي تتواجد به شقة المستقبل وعدد غرفها والطابق، حيث تمت معالجة طلبات المكتبين وفقا لمكان الإقامة الحالي ومكان العمل، فضلا عن عدد أفراد العائلة بالنسبة لعدد الغرف.

## صويلح أكد لـ "المساء" إلغاء إضراب موزعي الحليب

# الاتفاق على رفع هامش الربح إلى 3 دنانير

قرر موزعو الحليب بالجزائر العاصمة إلغاء الإضراب الذي كان مقررا غدا الاثنين، بعد توصلهم إلى اتفاق مع وزارة التجارة يقضي بمل المشاكل التي يتخبطون فيها، وعلى رأسها هامش الربح ومشاكل أخرى تخص تجديد عتاد الحظيرة والسجل التجاري، حيث التزمت الوزارة الوصية بأخذ اشتغالات هؤلاء الموزعين بعين الاعتبار تقاديا لأي تدبذب أو احتلال من شأنه المساس بتوفير هذه المادة الأساسية لفائدة المواطنين.

•م.أجات

35.35 دينار، مما يفسر تحقيق هامش ربح ما بين 75 سنتيم إلى 90 سنتيم، وهي معايير تم أخذها بعين الاعتبار وتطبيق العمل بها بشكل رسمي.

كما أشار الأمين العام لاتحاد التجار، إلى التعليمات الوزارية التي أصدرها وزير التجارة بختي بلعاب على ضوء هذا الاجتماع، والقاضية بضرورة التفعيل في تسوية مشاكل الموزعين خاصة تلك المتعلقة بتجديد الحظيرة وتسوية التسجيلات ضمن السجلات التجارية التي كانت في السابق مشكلا عويضا أثر سلبا على نشاط هؤلاء الموزعين لاسيما عند نقاط التفتيش والحوجز الأمنية للشرطة والدرك الوطني، وهي أمور تم أخذها بعين الاعتبار بشكل نهائي-يقول المتحدث-.

وجدد مسؤول الاتحاد التزام وزارة التجارة وهيئته النقابية عبر النتائج الإيجابية التي تمخضت عن هذا

وتم خلال هذا الاجتماع (حسبما أكد الأمين العام لاتحاد التجار والحرفيين الجزائريين، السيد صالح صويلح، في تصريح لـ "المساء" أمس السبت) الذي ضم ممثلين عن موزعي الحليب لفرع بئر خادم بالجزائر العاصمة يوم الجمعة المنصرم بمقر الاتحاد، الاتفاق النهائي على حل كافة المشاكل التي يعانون منها بدءا برفع هامش الربح عن بيع مادة الحليب حيث تم التوصل إلى رفع هذا الهامش إلى 03 دنانير تمت إضافتها وهي سارية المفعول بشكل رسمي بحكم هذا الاجتماع.

وأوضح السيد صويلح أنه بحكم هذه الزيادة يمكن لموزعي الحليب ابتداء من يوم غد الحصول على الاستفادة من هذه الزيادة علما أن هؤلاء كانوا قد طلبوا في السابق برفع هامش الربح إلى 3 دنانير واحد، مشيرا مقابل ذلك إلى تخفيض سعر الشراء من المصانع والميلبات إلى 23.20 دينار بعدما كان في السابق يقدر



الاجتماع، بمواصلة تنظيم السوق وحل كل المشاكل المتعلقة بالنشاط التجاري وهذا بعد نقاش مثمر وجاد شمل دراسة الأسباب الحقيقية التي أدت بالموزعين إلى الإضراب بالإضراب، ويذكر أن موزعي الحليب بفرع بلدية بئر خادم بالجزائر العاصمة قد أشعروا من قبل بشن إضراب انفرادي يوم غد الاثنين، للمطالبة بتحسين نشاطهم المهني وتسوية كل المشاكل التي تعيقهم والخاصة بهامش الربح وتجديد عتاد الحظيرة والسجل التجاري، وغيرها.

## نمو الناتج الداخلي الخام حسب النشاط

أرقام توضح تطور الناتج الداخلي الخام العام والناتج الداخلي الخام حسب النشاط خلال الثلاثي الثالث من 2015، مقارنة بذات الفترة من 2014.

نمو الناتج الداخلي الخام العام	نمو الناتج الداخلي الخام حسب النشاط
الثلاثي الأول: 3,7٪ (2ر4)	الثلاثي الأول: 6ر1 ٪ (3ر1)
الثلاثي الثاني: 3,7٪ (5ر1)	الثلاثي الثاني: 4,8 ٪ (4ر)
الثلاثي الثالث: 3,7٪ (5ر)	الثلاثي الثالث: 5ر5 ٪ (4ر1)
نمو الناتج الداخلي خارج المحروقات	
الثلاثي الأول: 5ر1 ٪ (5ر9)	نمو الناتج الداخلي الخام قطاع البناء والأشغال العمومية والري
الثلاثي الثاني: 5 ٪ (4ر7)	الثلاثي الأول: 4ر9 ٪ (5ر2)
الثلاثي الثالث: 5 ٪ (4ر6)	الثلاثي الثاني: 5ر7 ٪ (3ر6)
	الثلاثي الثالث: 5ر9 ٪ (6ر3)
نمو الناتج الداخلي قطاع الفلاحة	
الثلاثي الأول: 6ر3 ٪ (3ر9)	نمو الناتج الداخلي قطاع المحروقات
الثلاثي الثاني: 4ر4 ٪ (2ر8)	الثلاثي الأول: 2ر2 ٪ (5ر2)
الثلاثي الثالث: 5ر5 ٪ (1ر4)	الثلاثي الثاني: 4ر4 ٪ (5ر6)
	الثلاثي الثالث: 1ر3 ٪ (6ر9)

## نمو الناتج الداخلي الخام منذ سنة 2000

فيما يلي النمو السنوي للناتج الداخلي الخام الإجمالي خلال الفترة 2000 - 2014 (الأرقام الموضوعة ما بين قوسين تمثل النمو السنوي للناتج الداخلي الخام خارج المحروقات)

2000 - 3,8 ٪ (3ر8)	2008 - 2,4 ٪ (6ر7)
2001 - 3 ٪ (6ر2)	2009 - 1,6 ٪ (9ر6)
2002 - 5,6 ٪ (6ر5)	2010 - 3,6 ٪ (6ر3)
2003 - 7,2 ٪ (6ر6)	2011 - 2,9 ٪ (6ر2)
2004 - 4,3 ٪ (5ر)	2012 - 3,4 ٪ (7ر2)
2005 - 5,9 ٪ (6ر)	2013 - 2,8 ٪ (7ر1)
2006 - 1,7 ٪ (5ر4)	2014 - 3,8 ٪ (5ر6)
2007 - 3,4 ٪ (7ر)	

## تباطؤ في وتيرة النمو خلال الثلاثي الثالث 2015

عرفت وتيرة النمو الاقتصادي في الجزائر تباطؤا خلال الثلاثي الثالث من 2015 مقارنة بنفس الفترة من 2014، بحيث قدرت بـ3ر3 بالمائة. ويرجع هذا الركود إلى ضعف قطاع النفط والغاز بعد عام 2014 الذي بدأ يبشر بالانتعاش - الذي سجل مرة أخرى انخفاضا كبيرا في نشاطه، حسب المركز الوطني للإحصاء، الذي أعطى لأول مرة مؤشرات عن توجهات نمو الناتج الداخلي الخام للعام للبلاد.

ق.و



إلا أن الملاحظ في الأرقام هو تحقيق تحسن نسبي في الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات، الذي سجل نسبة نمو بـ5 بالمائة في الثلاثي الثالث من 2015 مقابل 4ر6 بالمائة في الثلاثي الثالث من 2014. ومن حيث القيمة بلغ الناتج الداخلي الخام الإجمالي (مع أخذ بعين الاعتبار تطور الأسعار)، 4.155,2 مليار دينار في الثلاثي الثالث لـ2015 (مقابل 4.334,3 مليار دينار في نفس الفترة من عام 2014).

ويفسر هذا التباطؤ بنسبة النمو المقدرة بـ3ر1 بالمائة التي سجلها قطاع النفط والغاز الذي بلغت قيمته المضافة 794,7 مليار دينار في الثلاثي الثالث 2015، مقابل 1.197,4 مليار دينار في نفس الفترة من 2014.

الحقيقي (مجلات النشاط خارج الضرائب والرسوم الجمركية والخدمات المالية والعمليات العقارية)، عرف نمو بنسبة 3 بالمائة.

ومن حيث القيمة، بلغ الناتج الداخلي الخام للقطاع الحقيقي (الزراعة والنفط والصناعة والبناء والأشغال العمومية والمياه والخدمات التجارية)، 3.144 مليار دينار خلال الفترة الممتدة من جويلية إلى سبتمبر 2015.

وحسب قطاعات النشاطات، عرفت كل من

الصناعة والزراعة والبناء والأشغال العمومية والري، أعلى نسب في النمو، فيما لوحظ تراجع في نمو قطاع المحروقات.

وبهذا ارتفع حجم القيمة المضافة في قطاع البناء والأشغال العمومية والري (مع احتساب خدمات الأشغال النفطية) بـ6 بالمائة خلال الثلاثي الثالث 2015 (مقابل 6ر3 بالمائة في نفس الفترة من 2014)، بتسجيل 487,3 مليار دينار مقابل 456,2 مليار دينار.

كما سجل القطاع الزراعي معدل نمو بنسبة 5ر5 بالمائة خلال الثلاثي الثالث من 2015؛ بحيث حقق الناتج الداخلي الزراعي - من حيث القيمة (مع احتساب الغابات والصيد البحري) - 490,4 مليار دينار (مقابل 443,6 مليار دينار).

ويبدو، سجلت القيمة المضافة للقطاع الصناعي ارتفاعا نسبته 5ر5 بالمائة، بحيث وصل ناتجها الداخلي الخام إلى 223,6 مليار دينار مقابل 213,02 مليار دينار.

وساهمت في تحقيق هذا النمو كل من صناعات الصلب والفضة والميكانيك والكهرباء (3ر10 بالمائة)، ونشاطات الخشب والورق (10 بالمائة).

وسجلت النشاطات الصناعية الخاصة بالري والطاقة نسبة نمو تقدر بـ7ر8 بالمائة، والصناعات الغذائية (1ر1 بالمائة)، ومواد البناء (3ر6 بالمائة)، بينما عرفت النشاطات

الكيميائية والمطاط والبلاستيك نموا بنسبة 3ر8 بالمائة، والنسيج بنسبة 3ر0 بالمائة. وعلى العكس، عرفت قطاعات المناجم والمحاجر والجلود والأحذية والصناعات المختلفة نموا سلبيا قدره -4ر8 بالمائة و-6ر88 بالمائة و-19 بالمائة على التوالي.

من جهة أخرى، واصلت القيمة المضافة للخدمات التجارية مساهمتها الإيجابية في نمو الاقتصاد الوطني، مع أنها سجلت تراجعا خفيفا مقارنة بالثلاثي الثالث من 2014 بـ4ر9 بالمائة.

ويشمل قطاع الخدمات التجارية مجالات النقل والاتصال والتجارة والفنادق والمقاهي والمطاعم والخدمات المقدمة للشركات (استشارات وخدمات خارج المؤسسات المالية)، والخدمات المقدمة للأسر (أطباء ومحامين وغيرهم).

ومن حيث القيمة، بلغ الناتج الداخلي الخام لقطاع الخدمات التجارية 1.147,8 مليار دينار (مقابل 1.049,8 مليار دينار)، ما يمثل المساهمة الأكبر في الناتج الإجمالي (27ر6 بالمائة من حيث القيمة).

من جانب، عرف قطاع الخدمات غير التجارية (الإدارات والمرافق العمومية) نسبة نمو قدرها 3ر4 بالمائة، مع تحقيق قيمة 677 مليار دينار (مقابل 670,06 مليار دينار).

## إعلان ثاني عن بيع منقولات بالمزاد العلني

مكتب الأستاذ محنتان كمال محضر قضائي لدى اختصاص محكمة بودواو مجلس قضاء بومرداس الكائن مكتبه بشارع الإخوة عودية بودواو ولاية بومرداس

الهاتف: 0559555837

### المادة 707 - 712 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

4- ماكينة قاطعة للورق من نوع أوريجينال هيدلبرغ سواذ اللون ديكون سيلاندر (Cylindre de découpe original HEIDENBERG CYLINDRE 57/82cm)  
5- آلة قاطعة من نوع ماك بولارمهر الترومات بيضاء اللون (Massicot ouverture 115 Marque polar-mohr).  
**شروط البيع:**  
1- تباع الأموال لمن يقدم أعلى عرض.  
2- يمكن معاينة المتاع من تاريخ نشر الإعلان بالبيع.  
3- البيع بدون ضمان.  
4- وجوب تسديد 20٪ من مبلغ رسم المزايدة نقدا يوم رسم المزايدة غير قابل للإرجاع في حالة التخلّف عن آجال استلام المبيع أو التراجع عن الشراء.  
5- وجوب دفع باقي المبلغ وما يترتب عليه من الأتعاب والحقائق التناسبية وكل المصاريف طبقا للقانون مع سحب المنقول خلال أجل أقصاه 08 أيام من تاريخ رسم المزايدة ولا أعيد البيع على ذمة الراسي عليه المزايدة، مع التحفظ في حالة توقيف البيع لأي سبب من الأسباب.  
ملاحظة: يمكنكم زيارة العتاد كل يوم من التاسعة صباحا إلى الرابعة مساء في مكان تواجد بيعي علال بوضور بودواو، وحي بن ترقية بودواو ولاية بومرداس.  
المحضر القضائي الأستاذ/ محنتان كمال

تحت رقم الترتيب: 103 / 2013.  
بناء على الأمر الصادر عن مكتب السيد رئيس محكمة بودواو بتاريخ: 07 / 02 / 2013.  
تحت رقم الترتيب: 100 / 2013.  
بناء على الأمر الصادر عن مكتب السيد رئيس محكمة بودواو بتاريخ: 07 / 02 / 2013.  
تحت رقم الترتيب: 101 / 2013.  
بناء على محاضر الجلسات المنقولة المحررة من طرف المحضر القضائي الأستاذ/ عروم سعيد بتاريخ: 11 / 09 / 2012 و 27 / 02 / 2013.  
بناء على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير الأستاذ/ شويط حسين.  
نعلن أنه سيشرع في البيع بالمزاد العلني لصالح أعلى وآخر مزايدي يوم: 07 / 02 / 2016 على الساعة الثانية زوالا (14:00) (Machine d'impression à 2 couleurs ULTRA MAN grand format 80120)  
بمكتبنا العمومي للتقنيات للمنقولات التالية:  
1- آلة لقطع الورق كروس خضراء وآلة لقطع وصناعة التيب للورق زرقاء (Chaine de machines pour la fabrication des tubes en carton et manchons)  
2- ماكينة لطباعة من نوع أوريجينال هيدلبرغ سواذ اللون (Machine d'impression à une couleur format 64/89cm original HEIDENBERG)  
3- ماكينة نوع الطرمان بيضاء اللون (Machine d'impression à 2 couleurs ULTRA MAN grand format 80120)

نحن الأستاذ/ محنتان كمال محضر قضائي بدائرة اختصاص مجلس قضاء بومرداس والكائن مقر مكتبه بشارع الإخوة عودية بلدية بودواو / ولاية بومرداس والموقع أدناه.  
**لغائدة كل من السادة -** درالي جمال - درالي يوسف - خليف نور الدين - خليف سليمان - براهيمي نسيم السالكين: حي بن ترقية بلدية بودواو بومرداس / - يوهان ناصر السالكين: حي قادري محمد رقم 12 برج الكيفان الجزائر.  
زماج أحمد السالكين: حي ديار العافية عمارة ب 03 رقم 01 القبة الجزائر.  
**ضد:** مطبعة مثالي أنبوب شركة تجارية ممثلة من طرف مديرها، الكائن مقرها حي بن ترقية بلدية بودواو ولاية بومرداس.  
بناء على الأمر الصادر عن مكتب السيد رئيس محكمة بودواو بتاريخ: 04 / 07 / 2012 تحت رقم الترتيب: 344 / 2012.  
بناء على الأمر الصادر عن مكتب السيد رئيس محكمة بودواو بتاريخ: 07 / 02 / 2013 تحت رقم الترتيب: 102 / 2013.  
بناء على الأمر الصادر عن مكتب السيد رئيس محكمة بودواو بتاريخ: 07 / 02 / 2013 تحت رقم الترتيب: 99 / 2013.  
بناء على الأمر الصادر عن مكتب السيد رئيس محكمة بودواو بتاريخ: 07 / 02 / 2013 تحت رقم الترتيب: 104 / 2013.  
بناء على الأمر الصادر عن مكتب السيد رئيس محكمة بودواو بتاريخ: 07 / 02 / 2013



## يوم تقني للضمان التجاري بالمدينة

نظمت مديرية التجارة للمدينة مؤخرا يوما تقنيا خصص للضمان التجاري والقانوني لفائدة الأعوان المعتمدين في صناعة الأجهزة الكهرومنزلية، وكذا للتجار حسبما علم أمس من ذات المديرية. ويرمي هذا اللقاء إلى تحسيس هؤلاء المعنيين بضمان وسلامة الأجهزة المعروضة في السوق. وقدمت إشارات مديرية التجارة خلال هذا اليوم التقني الذي يأتي - كما أوضح المصدر - في سياق عمليات لوقاية وحماية المستهلك مختلف النصوص التنظيمية الخاصة بهذا النشاط التجاري، لاسيما الجوانب المتعلقة بالالتزام التعاقدية والقانوني الذي يخضع له كل الأعوان المعتمدين أو الوكلاء للأجهزة المنزلية وبالأخص منها أجهزة التدفئة.

## 37 حرفيا بغليزان

### يستفيدون من عتاد

استعاد 37 حرفيا بغليزان مؤخرًا من عتاد للصناعة التقليدية الفنية، في إطار الدعم المقدم من طرف الصندوق الوطني لدعم وترقية نشاطات الصناعة التقليدية وفقًا لما أفاد به مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف للولاية.

وأوضح السيد عبد القادر محادي أن هذا العتاد الذي تبلغ قيمته 7,6 مليون دج، سيسمح برفع قدرات الإنتاج في الصناعة التقليدية وتحسين نوعية المنتج الحرفي. ويسنشط الحرفيون المستفيدون من هذا الدعم في مجالات خياطة الألبسة التقليدية والحلويات التقليدية والعصرية والنجارة الفنية والتحف.

# التسرب المدرسي والتخلي في يوم دراسي بوهران



ينظم يوم دراسي حول موضوع "التسرب والتخلي عن الدراسة: العوامل المؤثرة والإجراءات المؤسساتية للعودة للدراسة"، اليوم بمرکز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية لوهران. وأبرز المنظمون في تقديم لهذا اللقاء العلمي مواجهة "مشكل معقد ومتعدد المعالم (...) باختلاف الأشخاص والبيئات"، مؤكدين بأن "التسرب والتخلي عن الدراسة يفسران وقائع مختلفة ومتقاربة في آن واحد، فهي طريقة لمغادرة المدرسة بشكل مؤقت أو دائم (...) ومسار يربط بين عوامل ذات طابع مدرسي وشخصي واقتصادي واجتماعي". وسيعكف المشاركون من جامعيين وباحثين من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية على دراسة العوامل المؤثرة للتسرب المدرسي في الطورين المتوسط والثانوي والإجراءات المؤسساتية المعدة لإبقاء التلاميذ البالغين من العمر أقل من 16 سنة في المدرسة، وكذا منطلق العمل والمسارات الاجتماعية الأكثر ملاحظة داخل وخارج المؤسسة التربوية.



يضي على المكان نظافة لا تشوبها شائبة. وتعود هذه الالتفاتة إلى سنة 2000، أي منذ تعبئة الطرق بهذه المنطقة الصغيرة، حيث نجحت سيدتان بادرتا بهذه العملية وهما أستاذتان متقاعدتان تقطنان بحي بازول العتيق (دائرة الطاهير) في كسب رهان تحفيز حوالي 12 ربة بيت لتنظيف المكان في بكرة كل صباح.

يعد تمتع أحياء منطقة بازول الصغيرة (شرق جيجل) بنظافة مثالية نتيجة التزام مجموعة من النساء القبوريات والحريصات على الحفاظ على سلامة إطارهن العيشي. وتعمل حوالي اثنا عشرة ربة أسرة في كل صباح على تنظيف الأزقة والشوارع الصغيرة الحاذية لسكناتهن عن طريق الكانس ودلاء المياه، مما

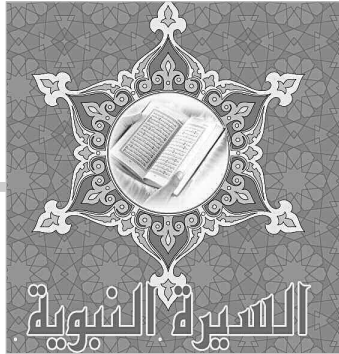
## الجيجليات يسهرن على نظافة حيهن

## اكتشاف بقايا أسلحة بمقر ولاية خنشلة

عثر أمس على بقايا أسلحة كانت مدفونة تحت الأرض تعود إلى الحقبة الاستعمارية داخل مقر ولاية خنشلة، من طرف أحد المقاتلين أثناء عملية تجديد وبناء السور المحيط بالمقر. وأوضح المدير المحلي للمجاهدين، حسين خالدي أن عملية استخراج بقايا الأسلحة من المكان الذي وجدت به متواصلة من أجل تجديد نوعها وكميتها، مشيرًا إلى أنه سيتم الاحتفاظ بها بالمتحف الجهوي للمجاهد وعرضها للجمهور لاحقًا. وذكر السيد خالدي بأنه تم خلال شماتينيات القرن الماضي اكتشاف بنفس المنطقة رفات لشهداء الثورة التحريرية.

## شباب من بومرداس في زيارة سياحية لتيسمسيلت

يقوم 50 شابًا من ولاية بومرداس، منذ أمس بزيارة سياحية إلى ولاية تيسمسيلت، تندرج في إطار القافلة الوطنية "اكتشف الجزائر" التي ترعاها وزارة الشباب والرياضة. وتسمح هذه الزيارة لتضيق الولاية بالإطلاع على أبرز المواقع السياحية الطبيعية التي تزخر بها المنطقة والمتمثلة في غابة "عين عنتر" ببوقايد والحظيرة الوطنية للارز، ببنية الجد والحمام المعدني بسيدي سليمان والمناظر الجذابة التي يتميز بها سد "كدية الرصفة (بلدية بني شعيب)". كما سيترور هؤلاء الشباب مواقع تاريخية ذات صلة بفترة الثورة التحريرية المجيدة منها موقع معركة "باب البكوش" بلرجام. إضافة إلى زيارة ملحقة بمتحف المجاهد بعاصمة الولاية.



## السيرة النبوية تستقطب أزيد من 7 آلاف شاب بتيسمسيلت

استقطبت القافلة الولائية الأولى حول السيرة النبوية الشريفة التي اختتمت فعالياتها أمس بتيسمسيلت أزيد من 7 آلاف شاب. وحظيت هذه التظاهرة المنظمة بالتعاون مع الزوايا بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، بإقبال لافت للشباب على الدروس والمحاضرات التي تركزت حول سيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. وشكلت هذه المبادرة التي دامت أكثر من شهر، فرصة لأطارات مديرية الشؤون الدينية والأوقاف وشيوخ الزوايا وكذا الأئمة لتوعية الشباب حول الأخطار الناجمة عن ظاهرتي الانحراف الاجتماعي والعنف، مع حثهم على المساهمة في مكافحة مثل هذه الظواهر السلبية في المجتمع.

## دورة تدريبية للصحافيين حول الإسعافات الأولية

سيستفيد صحافيون ومراسلون ولاية البليدة بين 24 و 27 فيفري الجاري من دورة تدريبية في الإسعافات الأولية، تنظمها مديرية الحماية المدنية بمنطقة الشريعة السياحية. الدورة تأتي في إطار الاحتفال باليوم العالي للحماية المدنية، المصادف للفاصح مارس من كل سنة وتحت شعار "الحماية المدنية والتكنولوجيا الحديثة للأعلام". بهدف إعطاء فعالية كبيرة للصحفي ونشر ثقافة الإسعافات الأولية في وسط الإعلاميين. وتتضمن الدورة مناورة تطبيقية في الحركات المنقذة، ومسابقة بين الصحفيين المشاركين في مجال الإسعافات الأولية. كما ستنظم بالمناسبة دورة راجلة في الحظيرة الوطنية بالشريرة، لتختتم هذه الدورة بتوزيع شهادات مشاركة للصحفيين.



## أخبار الشلف

### 11 وحدة صحية جديدة لفائدة المتدربين

قصد التكفل الصحي التام بالمتدربين، سيستعد قطاع الصحة والسكان بالشلف مستقبلا، بالعديد من الوحدات الصحية البالغ عددها حسب مصادر من مديرية الصحة والسكان 11 وحدة صحية، سيتم استحداثها قريبا لتضاف إلى العدد المتواجد حاليا والمقدر بـ 36 وحدة صحية تتوفر عليها الولاية.

وتقدم هذه الوحدات الصحية العديد من الخدمات الصحية في اختصاصات عديدة للمتدربين في الأطوار التعليمية الثلاثة، من خلال متابعة صحية تسهر عليها طواقم طبية محترفة. ومن شأن الوحدات الجديدة التي سيتم استحداثها خلال الشهر الداخل - حسبما علم - التخفيف من الضغط الذي تشهده الوحدات المتواجدة حاليا على مستوى مختلف المؤسسات التربوية، بهدف التكفل الصحي بالمتدربين ومرافقاتهم، حسب مديرية الصحة والسكان لولاية الشلف، التي أكدت أن الاهتمام والتكفل الصحي بالمتدربين يرقى من أولوياتها، من خلال إنجاز مثل هذه الوحدات الصحية.

### أحياء بلدية عين مران تستفيد من غاز المدينة

في إطار المخطط التنموي للتنمية المحلية، استفادت العديد من الأحياء والتجمعات السكنية ببلدية عين مران بالشلف، من مشروع الربط بغاز المدينة، ومن بين هذه الأحياء: حي أولاد براجج، وصولا إلى حي أولاد العيد وسيد زيان وحي أولاد عين الناس وغيرها. ومن المنتظر أن تطلق العملية بعد تنصيب الورشة التي ستتدخل بهذا المشروع الهام لفائدة السكان بعد طول الانتظار، خاصة أن هذا المشروع جاء من أجل الحد من معاناة هذه الأحياء في البحث عن قارورة غاز البوتان التي أثقلت كاهل السكان في هذه المنطقة التي تعرف تدني درجات الحرارة بشكل كبير، خاصة في فصل الشتاء. وللتذكير، ستستفيد العديد من بلديات ولاية الشلف خلال هذه السنة، من مادة غاز المدينة التي كثر عليها الطلب، ومن بينها بلدية تاجنة التي سيستفيد سكانها من هذه المادة الأساسية، على أن يتلقى المشروع لاحقا وفق العديد من البرامج والعمليات المسجلة من قبل القائمين عليها.

### دخول محطة نقل جديدة حيز الخدمة

أكدت مصالح مديرية النقل بالشلف، أنه سيتم خلال هذه السنة استلام محطة جديدة للنقل البري في الولاية، تتربع على مساحة تقدر بـ 5 هكتارات، مخصصة للنقل ما بين الولايات، وتمس بعض خطوط البلديات الطويلة التي تفوق 50 كلم، إلى جانب محطة سيارات الأجرة مابين الولايات والبلديات. وتوفر هذه المحطة الجديدة على كل وسائل الراحة الخاصة بالمسافرين ومختلف الخدمات الأخرى، علما أن نسبة الأشغال بها فاقت 90 بالمائة. وتبقى مثل هذه المشاريع مهمة من أجل عصنة قطاع النقل على مستوى الولاية.

● م.عبد الكريم

## خنشلة الشروع قريبا في التكفل بالمنطقة الرطبة

سيتم خلال شهر أفريل المقبل، بعد استلام الدراسة التقنية الخاصة بالمنطقة الرطبة الواقعة في المخرج الجنوبي لبلدية الجمل، على بعد 12 كلم من مدينة خنشلة، الشروع في عملية التهيئة للتكفل بهذه المنطقة المسماة السبخة، حسبما علم من مدير البيئة في الولاية.

● م. بكاي



وأوضح المسؤول لـ "المساء"، أن هذه العملية تولى لها الولاية عناية بالغة، خاصة ما تعلق بهذا الموقع الطبيعي نظرا لأهميته الإيكولوجية والبيئية، حيث حظيت هذه المبادرة بموافقة الوزارة الوصية برسم برنامج 2013 من المخطط الخماسي الثاني للتنمية 2014-2020. وأشار المصدر إلى أن الدراسة التقنية للمنطقة الرطبة الوحيدة في الولاية، تم الإعلان عنها في شهر فيفري من السنة الماضية 2015، بعد مسابقة وطنية شاركت فيها العديد من مكاتب الدراسات التقنية المعتمدة من قبل الوزارة، بعد سحبها لدفتر الشروط المتعلقة بطرق وكيفية التدخل والتهيئة بغية إزالة التلوث وضمان الحماية والحفاظ على مثل هذه المناطق الرطبة التي تشكل فضاءات طبيعية محمية. يذكر أن منطقة السبخة تتربع على أكثر من 200 هكتار، وظلت منذ سنوات محل اهتمام المهتمين بالبيئة والمنتخبين المحليين، لحمايتها من أخطار التلوث ومياه الفيضانات وآثار مصبات المياه المستعملة المحولة من مقر البلدية التي تبعد عنها بـ 3 كلم، إلى جانب الأوحال والسيول التي تسببها الأمطار، كما سيتم في إطار هذه الدراسة التقنية التي خصص لها مبلغ 10 ملايين دينار، حسب مدير البيئة، إنشاء منتجع عائلي في شكل فضاء طبيعي للترفيه، يقع بمحاذاة هذه المنطقة القريبة من الطريق الوطني رقم 83، الرابطة بين خنشلة باتجاه ولاية تيسة، مشيرا إلى أن أجزاء هامة من محيط السبخة التي تعرف هجرة

### وهران أول خط حضري نموذجي في احترام قانون المرور

دخلت تجربة الخط النموذجي مؤخرا، حيز الخدمة على مستوى الخط 37 الرابط بين ساحة حيز داود وسط مدينة وهران وحي بوعمامة، في مبادرة تعد الأولى من نوعها من المكتب الولائي للاتحاد الوطني للناقلين الجزائريين، من خلال تنظيم الناقلين والقابضين الذين يتجاوز عددهم 87 ناقلًا، عن طريق التوقيع على القانون الداخلي الذي يضمن ممارسة المهنة والتقيّد بتطبيق ما جاء به من شروط، منها إلزامية ارتداء السترة وحمل الشارة، زيادة على احترام الركاب والمسار المعتمد من قبل مديرية النقل ونظافة الحافلة، حيث تم ترسيم هذه المديرية التي ستعتمد مستقبلا لتمس جميع الخطوط الحضرية وشبه الحضرية التي تنشط بالولاية، حسبما أكد رئيس المكتب الولائي للاتحاد، السيد شيخ عمر، وأضاف المتحدث أن هذه التجربة النموذجية التي جرت تحت إشراف ممثلي مصالح الأمن والمكلف بالدراسات التقنية على مستوى وزارة النقل ورئيس لجنة النقل والمرور بالمجلس الشعبي الولائي، ستسمح بتنظيم النقل الحضري وشبه الحضري الذي عرف تجاوزات كثيرة كانت مصدر

### بجاية فتح 10995 منصب تكوين لدورة فيفري

تستعد مصالح مديرية التكوين المهني ببجاية، لتوفير كل الوسائل اللازمة للمتدربين خلال دورة فيفري الجاري، من أجل تمكينهم من مزاوله تكوينهم في أحسن الظروف، حيث جندت كل الوسائل المادية والبشرية فيما يخص التسجيلات لدورة هذا الشهر وتوفر التخصصات التي تضمنها مختلف مراكز التكوين عبر الولاية. وفي هذا الصدد، علما أنه تم فتح 10995 منصب تكوين، منها 2550 تكوينا بالإقامة، و3051 تكوينا متعلقا بالتكوين، كما برمجت المديرية المحلية للتكوين المهني 310 مناصب للتكوين من أجل الحصول على شهادة عليا في مختلف التخصصات. أما فيما يتعلق بالمناطق الريفية، فقد تم تخصيص 225 منصب تكوين لصالح سكان الريف من أجل تمكينهم من مزاوله تخصص من اختيارهم في أحسن المجالات المتاحة، في حين تم تخصيص - فيما يتعلق بالتكوين على أساس الكفاءة - 4571 منصبا، من بينها تكوين المرأة الماكثة في

## تلمسان

### الوالي يدعو المستثمرين إلى ترقية الحظيرة الصناعية الجنوبية

تراهن السلطات الولائية في تلمسان على الحظيرة الصناعية لمنطقة العريشة، لاستيعاب المشاريع باعتبارها الفضاء العقاري الوحيد حاليا الذي يتوفر على جميع الشروط الكفيلة بممارسة النشاط الصناعي، حيث دعا والي ولاية تلمسان، السيد سامي أحمد عبد الحفيظ، بالمناصفة، جميع المستثمرين الصناعيين إلى التعاون من أجل ترقية هذه الحظيرة الصناعية بجنوب الولاية، أمام غياب بديل آخر وفاد جميع المساحات العقارية في المدن الكبرى. وأوضح الوالي - على حد تعبيره - أن هذه الحظيرة تعد النقطة الوحيدة التي يمكن توسيع رفعة العقار الصناعي عليها بدون المساس بالأراضي الفلاحية الخصبة التي تزخر بها المنطقة، مضيفا في سياق حديثه أن مصالحه وفرت قطعة أرضية متواضعة بـ 100 هكتار في منطقة ابن دماوا، بالمداخل الشرقي لمدينة مغنية، دون اعتبارها - حسب - حلا نهائيا لمشكل العقار الذي تختبئ فيه الولاية، معتبرا أنه لا بد من الاهتمام أكثر بالجهة الجنوبية لولاية تلمسان على بعد 90 كلم، باعتبارها تحوز على جميع الشروط والإمكانات اللازمة لإحداث عمليات الاستثمار والتنمية، خاصة قطاعات المياه والكهرباء والغاز، إضافة إلى تحسين الطريق المؤدي إلى العريشة، وقد تم توفير كل الظروف، تبقى فقط الموافقة من طرف المستثمرين في ولاية تلمسان للعمل. كما أضاف المسؤول التنفيذي أن مصالحه تنتظر الموافقة على تجسيد هذه المشاريع من قبل مستثمري الولاية للعمل مع السلطات المحلية والولائية على تطوير المنطقة الجنوبية ودفع عجلة التنمية بها.

### غياب التدفئة في الأقسام التعليمية بمدارس سيدو

تزامنا مع حلول فصل الشتاء وانخفاض درجة الحرارة، لم يخف أولياء التلاميذ تدميرهم الكبير إزاء الظروف القاسية التي يدرس فيها أبناؤهم في مدارس وإبتدائيات سيدو بتلمسان، خلال هذا الفصل، نتيجة غياب التدفئة في أقسام معظم مدارس التعليم الابتدائي المنتشرة عبر تراب البلدية، حيث يجد المتدربون صعوبة كبيرة في التحصيل العلمي والمعرفي نتيجة عجزهم عن التركيز بسبب شعورهم بالبرد، لاسيما في الفترة الصباحية المتميزة بالصقيع والجليد. ويأمل أولياء هؤلاء التلاميذ من السلطات المحلية والولائية، التدخل العاجل لمعالجة هذه الوضعية المزرية التي أصبحت ترهق المستقبل الدراسي لأبنائهم، مع العلم أن الكثير من المتدربين والمتدربات ينتمون إلى عائلات فقيرة غير قادرة على توفير الملابس والأحذية الملائمة لحمايتهم من البرودة الشديدة. يحدث هذا في وقت عجزت خلاله البلدية عن توفير مادة المازوت لتشغيل بعض المدهفات المدرسية بانتظام، حيث طرحت هذه القضية في العديد من المرات وعلى مسامع والي ولاية تلمسان أثناء الزيارات التفقدية التي قام بها مؤخرا إلى مدينة سيدو.

### أكثر من ملياري سنتيم لتحسين الإطار المعيشي بعين يوسف

كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين يوسف بدارة الرمشي، ولاية تلمسان، عن استعادة البلدية من غلاف مالي قدره 500 مليون سنتيم من أجل تحسين إطار السكان المعيشي، في إطار المخطط البلدي للتنمية للسنة الجارية 2016. وسيجوب هذا الغلاف المالي بهدف تجسيد 9 عمليات رئيسية، منها 8 عمليات تخص تهيئة جوانب شوارع البلدية الرئيسية، خاصة عقب الانتهاء من تهيئة كل طرق وشوارع البلدية، بالإضافة إلى عملية تجديد قنوات توزيع مياه الشرب بشوارع داود محمد على مسافة 200 متر، عرفت اهتراء كبيرا بسبب قدها. كما تسعى العمليات التنموية التي استندت منها البلدية، إلى المساهمة بشكل كبير في تحسين الإطار المعيشي للمواطن وترقية الإطار الجمالي وإبراز الوجه الحضري للمدينة.

● ن. عبد الحليم

### الصندوق الوطني للعمال غير الأجراء بالبلدية 50 بالمائة من الفلاحين المسجلين مؤمنون

كشفت المديرية الولائية لوكالة الصندوق الوطني للعمال غير الأجراء بالبلدية، عن أن حوالي 50 بالمائة من الفلاحين المسجلين على مستوى الغرفة المحلية للفلاحة منخرطون في هذا الصندوق. وصرح مدير الصندوق السيد جمال ولد خاوة، أن الغرفة المحلية للفلاحة تحصي حوالي 14000 فلاح على مستوى كامل تراب الولاية، من بينهم 7200 فلاح منخرط في الصندوق و3500 فلاح يدفعون اشتراكاتهم المالية بانتظام، موضحا بأن 2500 فلاح آخر يستفيدون من منحة ومزايا التقاعد، لافتا إلى أن هذا الرقم يعد إنجازا كبيرا، لاسيما أن النسبة الوطنية لانخراط الفلاحين على مستوى صناديق الضمان الاجتماعي تقدر بـ 3 بالمائة فقط، وفقا لما أعلنه مؤخرا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. ودعا المتحدث كافة الفلاحين إلى ضرورة التقرب من صناديق الضمان الاجتماعي للاستفادة من التغطية الاجتماعية وحقوقهم.

● أ.عاصم

● الحسن حامة



## بسبب تقاعسها وتأخرها في إنجاز المشاريع فسخ عقود وإجراءات عقابية ضد مؤسسات بالكاليوتوس

اتخذت السلطات المحلية للكاليوتوس، وعلى رأسها رئيس البلدية مؤخرا، قرارات عقابية ضد بعض المؤسسات التي تقاعست في أداء مهامها، منها مؤسسة النظافة وجمع النفايات بالمناطق شبه الحضرية "اكستراتات" التي تسبب عمارها في تدهور المحيط وسوء تسيير عملية النظافة، الأمر الذي يشتكي منه السكان كثيرا، كما فسخت العقد واتخذت إجراءات عقابية ضد بعض المؤسسات المكلفة بإنجاز العديد من المشاريع.

### • زهية ش.

وفي هذا الصدد، أشارت مصالح بلدية الكاليوتوس إلى أنها اتخذت رفقة مسؤولي المؤسسة عدة إجراءات لتحسين العملية، من بينها استبدال وإقالة القائمين على المؤسسة في بلدية الكاليوتوس على مرتين وتعيين مسؤولين جدد لهم قضاء، مع كراء خمس شاحنات قصد تدعيم عدد الدورات لرفع النفايات وتوظيف ثمانية سائقي شاحنات، لحل المشكل الذي سببه المؤسسة الجديدة بالمنطقة، والتي تم جلبها لتعويض مؤسسة "تات كوم" التي عجزت عن أداء مهامها، بسبب الضغط الكبير الذي كانت تواجهه، والعدد الكبير من البليات التي كانت تتكفل بها. كما تم تحويل 72 عمالا من عمال البلدية نحو المؤسسة، وإعادة تنظيم مخطط رفع النفايات ووضع عمال الكس عبر الطرق والأحياء، وغيرها من الإجراءات التي وعد المسؤولون بأن تعطي نتائج إيجابية في الأيام المقبلة، وتحل مشكل تدهور عملية رفع النفايات المنزلية وسوء تسيير العملية من طرف المؤسسة الجديدة.

من جهة أخرى، قام رئيس المجلس بفسخ العقد مع بعض المؤسسات القائمة على المشاريع، بسبب تأخرها في الأشغال، واتخذ بعض الإجراءات من أجل تسريع وتيرة أشغال بعض المشاريع، حيث تم فسخ العقد مع المؤسسة القائمة على أشغال التعميد بـ 917 مسكنا، وتلك القائمة على أشغال حي السعدالية، كما اتخذت إجراءات أخرى مع المؤسسة القائمة على أشغال الطرق بحي 400 مسكن. وفي سياق متصل، تقوم نفس المصالح بخرجات ميدانية تفقدية لمختلف المشاريع عبر أحياء البلدية، بهدف دفع وتيرة الأشغال واتخاذ إجراءات رديعة ضد المؤسسات المتساهلة، خاصة المؤسسة القائمة بأشغال الطرق والصرف

وفي هذا الصدد، أشارت مصالح بلدية الكاليوتوس إلى أنها اتخذت رفقة مسؤولي المؤسسة عدة إجراءات لتحسين العملية، من بينها استبدال وإقالة القائمين على المؤسسة في بلدية الكاليوتوس على مرتين وتعيين مسؤولين جدد لهم قضاء، مع كراء خمس شاحنات قصد تدعيم عدد الدورات لرفع النفايات وتوظيف ثمانية سائقي شاحنات، لحل المشكل الذي سببه المؤسسة الجديدة بالمنطقة، والتي تم جلبها لتعويض مؤسسة "تات كوم" التي عجزت عن أداء مهامها، بسبب الضغط الكبير الذي كانت تواجهه، والعدد الكبير من البليات التي كانت تتكفل بها. كما تم تحويل 72 عمالا من عمال البلدية نحو المؤسسة، وإعادة تنظيم مخطط رفع النفايات ووضع عمال الكس عبر الطرق والأحياء، وغيرها من الإجراءات التي وعد المسؤولون بأن تعطي نتائج إيجابية في الأيام المقبلة، وتحل مشكل تدهور عملية رفع النفايات المنزلية وسوء تسيير العملية من طرف المؤسسة الجديدة.

وكان والي ولاية الجزائر، السيد عبد القادر زوق، قد أكد في العديد من المناسبات على أن عمل رؤساء البلديات المناسبات وليس في الميدان، لاكتشاف النقص في تنقص حياة المواطن، غير أنه تأسف في الندوة الصحفية التي عقدها في نهاية الأسبوع الماضي خلال إشرافه على المرحلة الأخيرة من عملية الترحيل لـ 20، لغيا مادة قانونية تسمح له بمعاقبة رؤساء البلديات المتقاعسين، الذين يرفضون تنفيذ بعض القرارات، خلال رده على سؤال بخصوص رفض مصالح بلدية سويدانية هدم بنايات فوضوية تقع ببناء مشروع مسجد، مما يفرض على سلطات ولاية الجزائر تنفيذ مثل هذه الإجراءات بدلا من "الأميار".

### بلدية وادي السمار

## المواطنون يشكون من انسداد بالوعات الصرف الصحي

يشكو سكان وقاطنو عدة أحياء ببلدية وادي السمار في الجزائر العاصمة، من ظاهرة انسداد بالوعات الصرف الصحي في الشوارع والطرق، جراء تساقط مياه الأمطار واختلاطها بالأتربة والنفايات وبقياء الدروم الموزعة بشكل عشوائي على طول المسالك والطرق، حيث دعا السلطات المحلية إلى ضرورة التدخل العاجل لحل هذا المشكل الذي يتكرر مع حلول كل فصل قش، والحرص عند القيام بأشغال النظافة الحضرية على مراعاة الجانب الهام لهذه البالوعات التي تلعب دورا هاما في صرف المياه وتجنب حدوث الفيضانات.

وعبر العديد من سكان هذه البلدية عن تدهورهم الكبير من هذا الانشغال الذي أرق حياتهم وجعلهم في حيرة من أمرهم، خاصة عند تنقلهم إلى أماكن عملهم وإلى المدارس بالنسبة للتلاميذ الذين يجدون صعوبة كبيرة في عبور الطرق والمسالك، نتيجة المياه التي تقمرها، بسبب انسداد هذه البالوعات التي لم تعد تقوم بدورها الذي أنشأت من أجله.

وأوضحوا أنهم باتوا معرضين للبلل بهذه المياه الراكة فوق الطرق والأرصفة دون أن تحرك الجهات المعنية ومصالح ديوان التطهير أي ساكن لشقتها، وهو ما ساهم في تشويه المحيط الحضري أكثر، داعين إلى تحرك السلطات البلدية من أجل تدارك هذا الوضع وإنهاء معاناة المواطنين والمارة مع هذا المشكل الذي انعكس سلبا على حياتهم اليومية.

واقترح بعض المواطنين القيام بعمليات تنظيف المجاري والبالوعات من الأتربة والأوال والنفايات الصلبة، بهدف تقادي تكسها والعمل على انسداد هذه البالوعات وقتوات الصرف، مشيرين إلى أن هذا المشكل كثيرا ما يتسبب في خسائر مادية معتبرة تنعكس سلبا على المواطنين والبلدية على حد سواء.

### • م.أجوات

## بعد تحويل الحافلات إلى محطة جديدة مجاورة الجزائر الوسطى تشرع في إنجاز حديقة "تافورة"

انطلقت خلال الأسبوع الماضي، أشغال إنجاز حديقة تافورة ببلدية الجزائر الوسطى، بعد أن كانت محطة للنقل الحضري لسنوات طويلة، وقد خصصت مصالح ولاية الجزائر لهذا المشروع الذي يدخل ضمن تهيئة واجهة ميناء الجزائر، 5 ملايين سنتيم، وكلفت مصالح البلدية بتجديد المشروع الذي سيكون جاهزا بعد ثلاثة أشهر، حسبما أكدته "المساء" رئيس بلدية الجزائر الوسطى، السيد عبد الحكيم بطاش.

### • رشيد ك.



محطة النقل الجديدة ببلدية الجزائر الوسطى

لـ "المساء"، عن رضاهم بهذا المرفق الجديد الذي يجمع كل خطوط النقل في مكان واحد، بعدما كانت متفرقة على نقطتين.



أرضية مشروع حديقة تافورة قبالة مديرية الجمارك

للمواطنين المتوافدين على قلب العاصمة، تسير المرور والنقل الحضري لولاية الجزائر، التي تسير العديد منها في مختلف بلديات العاصمة، إلى جانب حظائر الركاب ذات الطوابق.

للمحطة الجديدة المقابلة لمحطة 2 ماي 1960 التابعة لبلدية سيدي أحمد، كونها أوسع من محطة تافورة وتوفر على ملاجئ انتظار جديدة، وأرصفة منظمة بشكل يقضي على فوضى الركاب، ومن المريح

المصدر ذكر لنا أن الحديقة الجديدة ستوفر على كراسي للراحة ومراحيض وتجهيزات تسلياً للأطفال، من شأنها التنفيس عن العائلات، وإمكان العائلات التي تزور العاصمة أخذ قسط من الراحة في المكان، وأن الولاية تحرص على تجسيد هذا المرفق للمنفعة العامة، وإزالة العدد الهائل من الحافلات التي تمر بالمكان يوميا وتزيد في حدة التلوث.

وقد لاحظت "المساء" في عين المكان، أن المقاول المكلف بالمشروع قام منذ الأسبوع الماضي بنزع ملاجئ الانتظار، وشرع في تجريف الأرضية وإزالة الطبقة المزعقة لملئها فيما بعد بالأتربة وإنجاز المسالك والواحات الأخرى. والملاحظ أن الحديقة التي ستكون امتدادا لتلك المساحة الخضراء المجاورة ستعطي مسحة جمالية على المكان، وتزيل مناظر غير مريحة ترسمها الحافلات القديمة وما يصدر عنها من دخان ملوث للبيئة، وعرقلة لحركة المرور.

### محطة نقل المسافرين بالرغاية

تشهد حركة تنقل الحافلات لنقل المسافرين ببلدية الرغاية في فترة المساء، تراجعا كبيرا في النشاط رغم العدد الكبير للحافلات المنتقلة على مستوى الخطوط المتوجهة من وإلى وسط المدينة، لاسيما بالنسبة لخطوط النقل الرابطة بين وسط المدينة باتجاه بلدية هراوة وعين طاية، وهو الانشغال الذي بات محل إزعاج من قبل المسافرين.

### • كريم ب.

المسافرون عبر الخطوط الفرعية لمحطة نقل المسافرين ببلدية الرغاية في العاصمة، أكدوا لـ "المساء" أن الحافلات صارت تتوقف عن النشاط في وقت مبكر، وهو ما يجبرهم على التنقل مشيا على الأقدام نحو بلدية هراوة أو حي "شيبش" التابع لنفس البلدية، أو البحث عن سيارة أجرة تقلم بأثمان مرتفعة.

فالوقوف لساعات طويلة بالمحطة الفرعية في الناحية الجنوبية للبلدية، قد يدمر ويطول، بعد الساعة الخامسة والنصف مساء، أمام عشرات المسافرين الذين يبحثون عن وسيلة نقل جماعية، لأن معظم الحافلات تتوقف عن العمل بعد الساعة الخامسة مساء، والليل منها يكمل باقي المشوار إلى ما بعد الساعة الخامسة والنصف، ليعيق عشرات المسافرين مشتتين بين الرصيف والأخر، وعادة ما ينتهي بهم الأمر إلى الخروج إلى الطريق الرئيسي المتجه نحو الأحياء المتواجدة بالرغاية الشاطئ، لهم يظفرون بمكان في

## خدمات متدنية في غياب المراقبة



بمدخل المنطقة الصناعية التي يكثر من حولها أصحاب سيارات "الكولنديستان"، حيث يؤكد محدثونا أنهم يضطرون إلى الوقوف عبر الطريق الرئيسي المتوجه إلى عين طاية، وكذا بلدية هراوة، عليهم يجدون من يقلمهم إلى منازلهم في غياب البديل، يحتمى سيارات "الكولنديستان" يقول محدثونا، باتت قليلة جدا وشبه معدومة، حتى وإن وجدت يفرض أصحابها مبالغ جزافية وخيالية، مفتنمين فرصة غياب وسائل نقل بديلة.

ويضيف المسافرون في معرض شكواهم أن الناقلين يعملون بمنطق المنفعة الذاتية، ويشتغلون لساعات جد متأخرة من الليل في فصل الصيف، غير أنهم يجمعون على العمل خلال الفترات المسائية في فصل الشتاء، ضاربين عرض الحائط لتعليمات مديرية النقل لولاية الجزائر، وحتى توصيات المصالح المحلية، مناشدين تدخل الجهات الوصية قصد إجبار الناقلين على توفير الخدمة والالتزام بدفتر الشروط.

إحدى السيارات المتجهة إلى بلدية هراوة أو بومرداس عبر طريق الشاطئ، الحصول على مكان في الحافلة بعد فترة الخامسة والنصف - يقول بعض المسافرين الذين التقنتم "المساء" - صار شبه مستحيل، أمام كثرة عدد المسافرين، لاسيما بالنسبة للخطوط المتجهة إلى الرغاية الشاطئ، وكذا هراوة، على اعتبار أن الأحياء المتواجدة بالرغاية الشاطئ تعتمد فيها المتوسطات، وكذا الثانويات، وهو الأمر الذي يجبر التلاميذ والطلبة على التوجه إلى وسط المدينة لمزاولة الدراسة، نفس الشيء بالنسبة للعمال المنتقلين إلى منطقة النشاط الصناعي، وهو الوضع الذي يصعب من مهمة الحصول على مكان في الحافلة في وقت مبكر. ويضيف محدثونا بأن العثور على سيارة "كولنديستان" في ساعات متأخرة من الليل بالقرب من محطات نقل المسافرين، وباتجاه الضواحي الجنوبية لمدينة الرغاية أمر مستحيل، عكس المحطة المتواجدة

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينية	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95	المقر الاجتماعي:	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسطنطينية الهاتف: (031) 74.71.14 74.71.16 82.48.18		وكالة الجزائر	البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي	دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج.د الرئيس المدير العام العربي ونوغي
	التوزيع	وكالة عناية		01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12	مديرية التحرير:	مدير التحرير أحمد مرايط
	الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SDPO الشرق: SO.DI.PRESSE ورقة: SARL TDS بشار: VMPP	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: (038) 80.47.99 80.49.99 وكالة وهران (041) 33.55.60 33.60.89		الهاتف: (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59	مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف / الفاكس: (021) 74.31.10	51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: (021) 74.57.99 الفاكس: (021) 74.57.90	

## اختناق كبير في حركة المرور وسط المدينة

عاد التجار الفوضويون بسوق بودة الشعبي بمدينة أدرار من جديد، بعد أن استفادوا من محلات جديدة في شكل أسواق جوارية بها كل الوسائل الضرورية لراحتهم وراحة المواطن المتسوق، وكذا حفظ السلع بشكل جيد، غير أن هؤلاء احتلوا من جديد أرصفة الطرقات التي يعرضوا فيها سلعهم بطريقة عادية دون مراقبة.



وقد أحدث ذلك اختناقا رهيبا في حركة المرور، فضلا عن أكوام القمامات التي يخلفها التجار في آخر اليوم دون رفعها، رغم أن السلطات عملت على توفير محلات لفائدة هؤلاء التجار ببناء 4 أسواق جوارية جديدة، إلا أنهم رفضوا الانتقال إليها، ما انعكس سلبا على مخططات التهيئة العمرانية وأصبح من الضروري إعادة إزالة هذا السوق الفوضوي الذي إثر على حركة المرور وشوه المنظر العام لمدينة أدرار.

ويناشد السكان المجاورون لهذا السوق الشعبي، تدخل السلطات وتخليصهم منه لانعكاساته السلبية، كما أشار عدد من المواطنين أن هذا السوق أصبح نقطة سوداء في المدينة وحب تنظيمه، وإجبار التجار على العمل بالأسواق الجوارية الجديدة التي أصبحت ديكورا بلا روح، بعد أن هجرها من جديد، حيث يقبى الواقع على حاله إلى حين تدخل السلطات وتنظيم الحركة التجارية.

**تمويل مشاريع**  
**فلاحية بـ 285 مليار سنتيم**  
كشف بنك الفلاحة والتنمية الريفية بأدرار، بأن مؤسسته المالية تهتم وتواكب السياسة الوطنية بخصوص التوجه نحو الاستثمار الفلاحي والذي يخلق الثروة وتوفير مناح الأعمال للمستثمرين في المجال الزراعي والصناعي، حيث أوضح المدير الجهوي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بأدرار ساعد بوقروي للادارة، عن تسجيل تمويل مشروع شبانيا خلال السنوات الثلاثة الأخيرة، في إطار وكالات الدعم والتشغيل باعتمادات تفوق 285 مليار سنتيم، استحدثت 2271 منصب شغل منها

بالمائة تخص المجال الفلاحي، ما يؤكد يقول ساعد بوقروي أهمية الحصول على قروض في هذا المجال على اعتبار أنها تخلق الثروة والتنمية المستدامة نظرا لدورها الاستراتيجي.

وأوضح مدير البنك الجهوي ليدر، عن تمويل 149 مشروع في إطار قرض التحدي بأغلفة مالية تفوق 102 مليار سنتيم تشمل 510 بيت بلاستيكي و32 مرشا محوريا 115 أبار مائية ومذابح وفيما يخص القرض الرفيق مول البنك 82 مليا بمخصصات 37 مليار سنتيم.

**تشغيل محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية**  
تدعمت ولاية أدرار، مؤخرا، بعدة مشاريع طاقوية اعتمادا على الطاقات المتجددة، بالخصوص توليد الكهرباء لفائدة السكان والرفع من نسبة الاستغلال لحل مشكل الانقطاع في فصل الصيف، حيث يكثر الطلب على مادة الكهرباء بشكل كبير، إذ أطلقت

السلطات المحلية والمشرفين على البحث والتطوير في كيفية استغلال ما تكتنزه ولاية أدرار طوال السنة من طاقة الرياح والطاقة الشمسية.

وفي هذا الصدد، تمزنت أدرار بثلاث محطات جديدة لتوليد الكهرباء بقوة إجمالية وصلت إلى 33 ميغاواط في مقدمتها أكبر محطة لتوليد الكهرباء بواسطة استغلال الطاقة الشمسية بقوة 206 ميغاواط بالمعدل الشمالي لبلدية أدرار، حيث قامت شركة صينية بإنجازها وكلفت خزينة الدولة 38 مليار سنتيم، أما المحطة الثانية والتي تقع بقصر كيرتن ببلدية تسابيت نحو 60 كلم عن أدرار والتي تنتج الكهرباء بواسطة عامل الشمس، حيث تقدر طاقة إنتاجها بقوة 3 ميغاواط، وهي تساهم بشكل كبير في الحفاظ على البيئة، كما تم أيضا إنجاز محطة أخرى لتوليد الكهرباء بواسطة عامل الرياح بقوة 10 ميغاواط، بشراكة جزائرية فرنسية وتتوفر على 12 عمودا هوائيا كمرحلة أولى في منطقة بها الرياح طوال السنة بعد

السدود والمزروعات بمختلف أصنافها. ويتوفر قطاع السياحة بالولاية على أفاق وأعدة للاستثمار في هيكال الاستقبال ومختلف أنماط السياحة العلاجية والدينية والترفيهية، مثلما يبينه هذا الذي أظهرت كذلك فيما يخص قطاع الصناعة إمكانية الاستثمار في نسيج صناعي متنوع بفضل ثراء المنطقة بمواد أولية متعددة منها مناجم الملح والجبس والصلصال والأسمنت زيادة عن مقالع الرمال والمحاجر.

**تندوف**  
**انخفاض محسوس في حوادث المرور في 2015**  
سجل انخفاض محسوس في حوادث المرور في 2015 بلغ نسبة 30 بالمائة مقارنة بالسنة التي سبقتها بولاية تندوف، حسبما أفادت مديرية الحماية المدنية. ووقع خلال الفترة المذكورة 133 حادث مرور تسبب في وفاة 155 شخصا، بينما فاق عدد الحوادث خلال السنة التي سبقتها 155 حادث مرور تسبب في 11 حالة وفاة وأزيد من 260 جرحيا، حيث شهد الطريق الوطني رقم 50 الرابط بين ولايتي تندوف وشار عبر مسافة 800 كلم، النسبة الأكبر في عدد الحوادث كما أوضحت ذات المصالح.

ق-م

## الجلفة مصنع إنجاز العوارض الخرسانية يدخل الخدمة

تم بدائرة حاسي بحبح 50 كلم شمال الجلفة "وضع حيز الخدمة لمصنع إنجاز العوارض الخرسانية المسلحة لخطوط السكة الحديدية.

ويحضر السلطات المحلية للولاية والمدير العام لشركة منشآت السكة الحديدية "أنفراري"، كمال سلايحية، وإطارات مؤسسة "ساتيبا" الفرنسية تم وضع حيز الخدمة لمصنع إنجاز العوارض الخرسانية المسلحة، والذي يعتبر مكسبا هاما يرمي إلى توفير الإنتاج المحلي للعوارض التي توضع على خطوط السكة الحديدية للقطارات ذات السرعة العالية التي تناهز 220 كيلومتر في الساعة.

وعن هذه الوحدة الصناعية التي تتربع على مساحة 5 هكتارات وتعتبر الثانية من نوعها التي تم تجسيدها بعد تلك التي دخلت حيز الخدمة منذ مدة بمدينة عين وسارة (100 كلم شمال الولاية) ستعمل على توفير العوارض الخرسانية بصناعة محلية بدل استيرادها من الخارج، حسب الشروحات المقدمة.

وأكد المدير العام لمؤسسة "أنفراري" أن هذه المنشأة التي تساهم في توفير 50 منصب عمل لأبناء المنطقة وتم تجسيده بالتعاون مع مؤسسة ساتيبا الفرنسية من ناحية الجودة

وبمعايير عالمية، والجدير بالذكر أن مصنع العوارض الخرسانية المسلحة التي يقدم منتوجا بمواد متوفرة تقدر طاقتها العملية بإنتاج نحو 400 وحدة يوميا.

ق-م

## التعمامة توقيف أربعة متورطين في تهريب المخدرات

أوقفت مصالح الدرك الوطني بالتعمامة أربعة (4) مهربين لتورطهم في جناية تكوين جماعة إجرامية منظمة لشحن ونقل عن طريق العبور للمخدرات على مستوى بلدية البيوض، حسبما أفاد به مسؤولو هذا الجهاز الأمني.

وبعد تسعة أيام من حجز كمية تقدر بـ 1.240 كلغ من الكيف المعالج عبر الطريق الرابط بين بلديتي رأس الماء (ولاية سيدي بلعباس) والبيوض (ولاية التعمامة)، وضعت مصالح الدرك الوطني حدا لنشاط أربعة مهربين (بين 42 و 51 سنة) من المتورطين في هذه القضية الذين أودعوا الأرباع الماضية الحبس من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة المشربة.

وتم توقيفهم بالرغم من استعمال أفراد العصابة لشرائع هافنية لأشخاص ليس لهم علاقة بالقضية ومن مختلف مناطق الوطن واستغلال للمعلومات متعددة، كما أفاد قائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالمشربة الرائد رضا فتون.

ق-م

## ورقلة دورة تكوينية لـ 17 مسيرا لمؤسسات مصغرة للاتصالات

يستفيد 17 مسيرا لمؤسسات مصغرة تنتشر في مجال الاتصالات، من دورة تكوينية انطلقت مطلع الشهر الجاري على مستوى المدرسة الجوية للاتصالات بورقلة، حسبما علم من مسؤول خلية الاتصال لدى مديرية اتصالات الجزائر.

ويوجد ضمن المشاركين في هذه الدورة التكوينية التي تنظمها مديرية اتصالات الجزائر 64 متربصا بنفس المؤسسات الناشطة على مستوى ولايتي ورقلة وتمنراست وكذا المقاطعة الإدارية لعين صالح، حيث يقدم لهم تكوينا نظريا وتطبيقيا مجاني في مجال تركيب الشبكات الهاتفية الحضرية وشبكات الألياف البصرية، وذلك على مدار شهر كامل بتأطير من عدد من الإطارات التابعة لمديرية "اتصالات الجزائر" والتي ستوج بتسليم شهادات تأهيلية تسمح لهذه المؤسسات المصغرة مستقبلا بالحصول على مشاريع قطاع اتصالات الجزائر كما أفاد عمر تليب.

ق-م

## اكتشاف كيس به 4844 قرصا مهلوسا

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية أدرار، بالتنسيق مع عناصر الشرطة لأمن دائرة رقان بموجب تمديد اختصاص صادر من وكيل الجمهورية لدى محكمة أدرار، تم إحباط عملية تهريب كمية من المؤثرات العقلية، حيث تم التقليل بسرعة إلى عين المكان الواقع بالتحديد بمحاذاة الطريق الوطني رقم 06 على مسافة 130 كلم جنوب ولاية أدرار ونصب كمين محكم بالمنطقة ومن تم تمسيط المكان.

ونتيجة لذلك تم العثور على كيس كبير الحجم موه داخل الرمال يحوي على كمية من الأقراص المهلوسة من نوع ترامادول هيدروكلوريد يقدر عددها الإجمالي بـ 4844 قرصا.

التحريات والتحقيقات مازلت متواصلة للوصول إلى الفاعلين وتفتيش هذه الشبكة التي تنشط على الشريط الحدودي.

وفيما يتعلق بالأوعية العقارية الموجهة لاحتضان مشاريع استثمارية توجد وفقا لدليل المستثمر منطقة صناعية بمدينة بسكرة تتربع على 176 هكتار وكذا مشروع منطقة صناعية جديدة ببلدية أوماش 2006 هكتار و 16 منطقة نشاط مجموع 288,5 هكتار و 9 مناطق للتوسع السياحي على مساحة إجمالية تقارب 500 هكتار منتشرة عبر عديد بلديات الولاية، وتضم قائمة أجهزة الدعم والتطوير شبكة منها،

حسبما ورد في الدليل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وغرفة التجارة والصناعة "الزيبان" ومشكلة المؤسسات ومركز التسهيل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وصندوق ضمان القروض، بالإضافة إلى هيئات إسناد تقني وعلمي كالمعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية ومركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة.

وأبرزت مونغرافيا ولاية بسكرة أن هذه الأخيرة تتربع على مساحة تتعدى 21 ألف كلم مربع يغطونها نحو 750 ألف نسمة وتتمتع بموقع جغرافي استراتيجي بحيث يجعلها همزة وصل بين شمال وجنوب البلاد وبها منشآت قاعدية مساعدة على الاستثمار من ذلك شبكة طرق برية يفوق طولها 1500 كلم وخط للسكة الحديدية ومطار دولي. ويعد "دليل المستثمر ولاية بسكرة" دعامة لا يمكن الاستغناء عنها لكل شخص لديه رغبة في تجسيد مشروع استثماري بالمنطقة مثلما أفاد به لدواج مدير الصناعة والمناجم سفيان بلادهان.

ق-م

ق-م

## استنكروا الانتهاكات المغربية

### "شيوعيو روسيا" يطالبون باستقلال الصحراء الغربية

السابق وهو ممثل في المجالس والبرلمانات المحلية في معظم مناطق فيدرالية روسيا.

وفي نفس سياق الدعم الدولي الذي تحتل به القضية الصحراوية تجمع مئات الطلبة النرويجيين أمام مقر السفارة المغربية بالعاصمة أوسلو طالبوا خلالها "بالإسراع" في تنظيم استفتاءات -تقرير مصير الشعب الصحراوي واستكمال تصفية الاستعمار من هذا الإقليم.

واغتنم المتظاهرون هذا التجمع لمطالبية المجموعة الدولية القيام بـ"تدخل" من أجل ضمان احترام حقوق الإنسان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية ووقف نهب الثروات الطبيعية وفتح الإقليم الذي يعاني من حصار أمني وإعلامي أمام المراقبين الدوليين.

وكانت هذه المظاهرة مناسبة لعديد التنظيمات الشبابية النرويجية لإعلان انضمامها إلى الحملة الدولية الموسومة "الصحراء الغربية استفتاء الآن". كما نظمت جمعية "ساندبلاست" البريطانية المساندة لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، أمس، حفلا خريفا بمقر السفارة الفنلندية بالعاصمة البريطانية لندن خصصته لجمع التبرعات لفائدة المتضررين من الفيضانات التي ضربت مخيمات اللاجئين الصحراويين صيف العام الماضي.

وتعززت هذه الجمعية الخيرية البريطانية من جهتها الانضمام إلى الحملة الدولية المطالبة بتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

أكد رسلان غوغايف، النائب الأول للجنة المركزية لحزب "شيوعيو روسيا" الروسي، على موقف حزبه المؤيد لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره عبر استفتاء حر ونزيه.

وندد غوغايف بالانتهاكات المغربية لحقوق الإنسان في المدن المحتلة من الصحراء الغربية ودعا المجتمع الدولي إلى إيجاد تسوية لآخر قضية تصفية استعمار في إفريقيا.

• ق. د. وأدل المسؤول الحزبي الروسي بموقفه في أعقاب اللقاء الذي جمعه بممثل جبهة البوليزاريو بفيدرالية روسيا أعلي سالم محمد فاضل وحضره عدد من أعضاء الحزب وتناول العلاقات الثنائية وبينه وبين جبهة البوليزاريو وسبل تدعيمها.

واغتنم الدبلوماسي الصحراوي هذا اللقاء من أجل إطلاع المسؤول الحزبي الروسي على آخر تطورات القضية الصحراوية على الصعيد السياسي والدبلوماسي ومخطط السلام في الصحراء الغربية والاستغلال اللاشعري للثروات الطبيعية ونتائج مؤتمر جبهة البوليساريو الأخير.

وندد المسؤول الروسي بالانتهاكات المغربية لحقوق الإنسان في المدن المحتلة من الصحراء الغربية حيث أبدى تأسفه للظروف الصعبة التي يعيشها شعب الصحراء الغربية داعيا المنظم الدولي إلى إيجاد حل لقضية.

ويعد حزب "شيوعيو روسيا" ثاني قوة يسارية بعد الحزب الشيوعي الروسي



## سيطرة الجيش على حلب شكلت منعرجا حاسما في الحرب السورية نتائج الغارات الروسية تخط الحسابات الأمريكية

طغى الإحديث منذ أيام حول احتمال تدخل عسكري تركي سعودي في سوريا على تطورات الأوضاع في هذا البلد بما فيها فشل جولة مفاوضات جنيف التي كانت الأمم المتحدة تأمل أن تجعل منها أول انطلاقا لعملية لإنهاء حرب أهلية حصلت أرواح 260 ألف سوري. وترددت بإلحاح أخبار بوجود استعدادات تركية سعودية لإرسال قوات عنها إلى داخل العمق السوري لدعم الفصائل وتنظيمات المعارضة المالية لها لصد زحف وحدات الجيش النظامي المدعومة بقوات جوية روسية.

• م. مرشد

وينظر العديد من المتابعين فان تسريع مثل هذه الأخبار جاء على خلفية تمكن القوات السورية من استعادة سيطرتها على مواقع استراتيجية في هاتين المدينتين التي كانت المعارضة السورية تسعى لتجعل منهما عاصمة "سوريا الحرة" قبل أن تتبرخ أحلامها في تحقيق هذا الانجاز الميداني وهو ما شكل منعرج الحرب في سوريا.

وهي الحقيقة التي وقف عليها مفاوضو المعارضة الذين لم يجدوا من وسيلة للتقليل من تأثيرات المكاسب العسكرية للجيش السوري سوى المطالبة بوقف موسكو لغاراتها الجوية مقابل مواصلة مفاوضاتهم وهو الطلب الذي رفضته هذه الأخيرة وأكدت أن ذلك يجب أن يتم ضمن مفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

ولم يكن لمثل هذه الأخبار أن تمر هكذا دون أن تثير ردود فعل السلطات الإيرانية الحليف الاستراتيجي الآخر للنظام السوري وأكدت أن العربية السعودية لن تتجرأ على القيام بمثل هذا التدخل.

وأكد الجنرال محمد علي الجعفري القائد الأعلى لقوات الحرس الثوري الإيراني أن الجيش السعودي جيش كلاسيكي لا يقدر على خوض حرب الكمان والمصابات والتفجيرات الانتحارية التي تشهدا سوريا في الوقت الراهن.

وهذه الجنرال محسن رضائي القائد السابق لقوات النخبة الإيرانية إلى أبعد من ذلك عنصمها حذر من حرب إقليمية ستشعل في المنطقة في حال أقدمت العربية السعودية على إرسال قوات برية عنها إلى سوريا.

### كوريا الشمالية تغير تاريخ إطلاق صاروخها الباليستي

قررت كوريا الشمالية أمس، تقديم موعد إطلاق القمر الصناعي الذي أثار جدلا دوليا واسعا إلى الفترة ما بين 14 و 15 فيفري الجاري بدلا من 25 منه.

وأكدت مصادر حكومية كورية جنوبية أن بيونغ يونغ أخطرت منظمة الملاحية الدولية بقرار تعديلهما موعد إطلاقها لصاروخ "باليستي" يعمل قمر صناعيا.

وهو ما أكدته الحكومة اليابانية التي أشارت إلى أن قرار بيونغ يانغ بتغيير موعد إطلاق هذا الصاروخ الذي يأتي كرد على العقوبات الاقتصادية التي أقرها مجلس الأمن الدولي على كوريا الشمالية بعد أن أقدمت في السادس جاني الماضي على تفجير قنبلة هيدروجينية.

وتوقع خبراء دوليون في مجال سباق التسلح أن كوريا الشمالية يمكن أن تطلق مركبة فضائية على متن صاروخ بحلول الفترة الممتدة ما بين 25 و فيفري الجاري، والذي يصادف عيد ميلاد زعيمها السابق كيم جونج-إيل.

• ق. د.

المتحدة في العراق وسوريا.

وقال العقيد باتريك ريدر، الناطق بأمر قيادة القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، أن فكرة إرسال قوات سعودية إلى سوريا محل دراسة وهو ما أعطى الاعتقاد أن الفكرة مطروحة بجدية وأنها فعلا قد تدرس وخاصة وأن مسؤولا عسكريا أمريكيا يشأ الكشف عن هويته أن إرسال العربية السعودية قوات عنها إلى سوريا سيكون محفزا لدول أخرى في المنطقة لإرسال قوات إلى سوريا.

وجاء المقترح السعودي في سياق النداءات الأمريكية الملحة باتجاه الدول الأعضاء في التحالف الدولي بإرسال قوات برية إلى سوريا من أجل إنجاح عمليات القصف الجوي.

ومهما كانت حقيقة النوايا التركية والسعودية فإن مثل هذه المستجدات لا يمكن إخراجها عن سياق المفاوضات التي بادرت بها الأمم المتحدة بداية الأسبوع الماضي بمدينة جنيف السويسرية ولكنها اضطرت إلى تعليقها إلى غاية 25 فيفري

الجاري على خلفية تطورات الوضع الميداني الذي عرف في الـ 24 الأخيرة استعادة القوات النظامية لكثير من المواقع الاستراتيجية في عدة محافظات سورية.

وقد استثمر أعضاء وفد المعارضة السورية في مفاوضات جنيف التي ولدت ميتة ثقل تلك المكاسب الميدانية على المنع الذي ستأخذ هذه المفاوضات وتيقنوا أن الوفد الحكومي السوري قدم إلى جنيف وفي حقيقته "الانتصارات العسكرية" التي حققها الجيش السوري في حلب وادلب والتي رفعها كورقة ضغط في وجههم.

### رفض كل ضغوط على برلمان طبرق للتصويت عليها عقيلة صالح يطالب بحكومة تراعي وحدة الشعب الليبي

أكد رئيس برلمان طبرق أن الحكومة لن تحصل على هذه الثقة ما لم يققن النواب والشعب الليبي بتركيبتها وأنها تعكس حقا الوفاق بين كافة فعاليات وشرائع المجتمع الليبي في نفس الوقت الذي شدد فيه الإشارة إلى أنه لا يمكن لأي كان أن يضغط على البرلمان من أجل منح ثقته لحكومة لا تحترم مثل هذه الشروط، وهو ما جعله يحث نواب برلمان طبرق على دراسة تركيبة الحكومة بليمان حتى تكون حكومة وفاق حقيقية تلبى رغبات الشعب الليبي.

وجاءت تصريحات عقيلة صالح ردا على تلك التي أدلى بها مارتين كويلر بضرورة تصويت نواب البرلمان الليبي على التشكيلة الثانية المقترحة من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق والتي ينتظر عرضها للتصويت خلال جلسة علنية هذا الأربعاء.

يذكر أن نواب البرلمان الليبي رفضوا حكومة أولى من 32 وزيرا شكلها فايز السراج في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وطالبوا بحكومة مصغرة ومنحوه مهلة عشرة أيام من أجل الإعلان عنها قبل عرضها عليهم.

• ق. د.

وبين تأكيد روسيا على وجود هذه الاستعدادات ونفي تركيا لها، سارعت السلطات السورية من جهتها إلى التحذير من كل مغامرة للقيام بتدخل عسكري في أراضيها "دون ترخيص مسبق" وتوعدت بأن كل جندي يعبر حدودها سيعود من حيث أتى في نفس مسعى سواء كان تركيا أو سعوديا.

وقال وزير الخارجية السوري، وليد المعلم، إنه يخطئ كل من يعتقد أنه بإمكانه شن عدوان على سوريا أو انتهاك سيادتها. وجاءت هذه التطورات بعد تصريحات جنرال سعودي أكد أن الرياض على استعداد تام للانضمام إلى كل عملية عسكرية برية تقررها قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت مصادر سياسية وعسكرية روسية أكدت وجود حشود عسكرية برية تركية على الحدود الدولية مع سوريا وهي على أهبة الاستعداد للقيام بتدخل عسكري في داخل العمق السوري.

ولكن السلطات التركية سارعت إلى نفي مثل هذه الأخبار وأكدت أنها مجرد أكاذيب لا أساس لها من الصحة وتدفع إلى السخرية ووصف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الاتهامات الروسية بأنها مضحكة وجاءت لتغطي على التدخل العسكري الذي تنفذه في سوريا.

وبين التأكيدات الروسية والنفي التركي أكد البنتاغون الأمريكي أنه يرحب بمقترحات سعودية أكدت استعداد الرياض لإرسال قوات برية عنها إلى سوريا لدعم عمليات القصف الجوي التي يقوم بها طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات

### رفض كل ضغوط على برلمان طبرق للتصويت عليها عقيلة صالح يطالب بحكومة تراعي وحدة الشعب الليبي

أكد عقيلة صالح، رئيس البرلمان الليبي أن منح الثقة لحكومة فايز السراج المصغرة من قدمه يبقى من صلاحيات أعضاء مجلس النواب الذي سيسعى في أمورها خلال جلسة منتظر عقدها الأربعاء القادم.

وأضاف أن البرلمان هو من يناقش الحكومة ويعتدها وأنه لا يجب الضغط على نوابه لمنح الثقة لهذه الحكومة قبل مناقشة الاسماء وشكل الطاقم الوزاري، مؤكدا في نفس الوقت على مباشرة مهامها في حال تمت تركيتها من العاصمة طرابلس شريطة أن يقوم بحمايتها الجيش الليبي والشرطة النظامية، وأدلى عقيلة صالح بهذا التصريح بعد لقاء جمعه بالمبعوث الأممي إلى ليبيا الألماني، مارتين كويلر بمدينة "شحات" في أقصى شمال شرق ليبيا حيث تناول معه مسألة التصويت على الحكومة المصغرة التي يجري فايز السراج مشاورات مكثفة من أجل تشكيلها في الآجال المحددة.

ويبدو أن الدبلوماسي الأممي حاول إقناع عقيلة صالح بضرورة منح النواب ثقته لهذه الحكومة وهو ما جعله يؤكد أن الثقة ستمنح للحكومة إذا كان برنامجها يستحق الدعم والتأييد من طرف أعضاء مجلس النواب.

### فضائح الجيش الأمريكي في العراق وأفغانستان

#### صور مسربة لتخفيف وقع الصدمة

الصور تحت ضغط جمعية أمريكية مهتمة بالدفاع عن الحقوق المدنية المواطنين الأمريكيين والتي دخلت في معركة قانونية مع السلطات الأمريكية من أجل إرغامها على نشر تلك الصور التي شوته صورة الجندي الأمريكي ومعه دولة الولايات المتحدة.

وتصر هذه الجمعية على التأكيد أن الذين مثلوا أمام المحكمة العسكرية ما هم في الواقع سوى مجرد كباش فداء، بينما تم التمسك على أسماء ضحايا كبار كان يجب أن يمثلوا هم بذلك أمام العدالة العسكرية للاقتصاص منهم.

وقال جمال جعفر، نائب رئيس هذه الجمعية إن الصور التي اختار البنتاغون نشرها يمكن أن تفلط الرأي العام حول حقيقة الانتهاكات المقتربة في حق المعتقلين العراقيين طيلة سنوات الاحتلال الأمريكي للعراق.

ومن جهتها، قالت نورين شاه، العضو في منظمة العفو الدولية "أمستي" إن الصور ما هي في الحقيقة سوى الجزء الظاهر من عمليات التعذيب التي مارستها الحكومة الأمريكية ولم تكن مجرد حالات معزولة ولكنها ممارسات منهجية وتنفذ بأوامر فوقية وعلى أعلى مستويات المسؤولية في الحكومة الأمريكية آنذاك.

ولكن ناطقا في البنتاغون نفى مثل هذه الاتهامات وأكد أن تحقيقا بخصوص بعض الصور أدى إلى إزال عقوبة السجن مدى الحياة في حق أحد المتورطين في جلسات التعذيب دون أن يعود هويته ولا رتبته في الجيش.

ويتذكر المراقبون قبل غرقهم صورة المجندة الأمريكية، ليندي انغلاند التي كانت تستمتع بأخذ صور مع معتقلين عراقيين عرا في زنزانه في سجن أبو غريب سجن السعفة والكلاب تنهش أجسادهم وحكم عليها بثلاث سنوات سجنًا فقط.

أكدت 198 صورة التي نشرها البنتاغون الأمريكي على موقعه الإلكتروني فضاعة التعذيب والاعتداءات الجنسية والتفسيخ التي اقترحتها جنود الاحتلال الأمريكي ضد سجناء عراقيين وأفغان.

وكشفت تلك الصور بشاعة التعذيب الذي تعرض له مئات المعتقلين العراقيين والأفغان على أيدي جنود الاحتلال الأمريكي مجرد محاولات لتفسيخ صورة القوات الأمريكية في هذين البلدين.

ويتذكر الرأي العام الدولي الضجة الإعلامية التي خلفها نشر صور مسربة من سجن أبو غريب في العراق سنة 2004 لـ كلاب ألمانية وهي تنهش معتقلين مصفدي الأيدي والأرجل وبأجساد عارية أو تبول جنود على معتقلين آخرين ووضعيات تعذيب مورست على هؤلاء.

• ق. د. وجاء نشر هذه الصور ليعود التسريبات التي تناولتها عدة مصادر آنذاك حول تعرض عراقيين وأفغان لجلسات تعذيب رغم أن البنتاغون الأمريكي حينها حاول تفسيخ بدعوى أنها مجرد محاولات لتفسيخ صورة القوات الأمريكية في هذين البلدين.

ويتذكر الرأي العام الدولي الضجة الإعلامية التي خلفها نشر صور مسربة من سجن أبو غريب في العراق سنة 2004 لـ كلاب ألمانية وهي تنهش معتقلين مصفدي الأيدي والأرجل وبأجساد عارية أو تبول جنود على معتقلين آخرين ووضعيات تعذيب مورست على هؤلاء.

وإذا كان البنتاغون قد نشر 198 صورة حول وحشية جنود الاحتلال الأمريكي، فإنه فضل التمسك على أكثر من ألفي صورة أخرى بسبب ظاهتها وربما احتمال توريط مسؤولين عسكريين كبار بسببها ويحاولون على المحكمة العسكرية.

وقد اضطر البنتاغون إلى نشر هذه



**لجنة الشؤون الاجتماعية للمجلس الشعبي لولاية الجزائر في زيارة تفقدية**

## المدارس القرآنية تعاني الاكتظاظ وتعيش على نفقات المحسنين



مدرسة قرآنية تقليدية

مدرسة قرآنية تقليدية



اتجه اهتمام السيدة فريدة جبالي، رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والشؤون الدينية والأوقاف والشباب والرياضة بالجلس الشعبي لولاية الجزائر، إلى المدارس القرآنية بعد أن لفت انتباهها الإقبال الكبير عليها من قبل الأولياء هربا من التفقات المبالغ فيها في روضات الأطفال وتراجع المستوى التعليمي فيها والاهتمام بالآغاني والرقص... وللاطلاع على سير المدارس القرآنية ورصد أهم الانشغالات التي تعاني منها واحتياجاتها، سطرت في الإطار خرجة تفقدية إلى المدارس القرآنية الموزعة على 13 مقاطعة إدارية، كانت "المساء" حاضرة فيها.

• رشيدة بلال

طفلاً يجري توزيعهم على قاعاتين، يحصل كل فوج على ساعتين من الدراسة ليسنسى لكل الأطفال الاستفادة، مشيرين إلى "أن هذه المدرسة تعد من أفقر المدارس القرآنية، تعتمد على فقرات المحسنين، في حين يضطرون عند استخدام الكتب إلى الاستجداء ببعض الطاولات القليلة المكونة جانباً، حيث يجري استخدامها بالتناوب بين الأطفال".

الاكتظاظ دفع إلى إنشاء  
مدرسة قرآنية جديدة من  
مال المحسنين

محللتها الأخيرة كانت المدرسة القرآنية لمسجد "علي بن أبي طالب" ببلدية الدراوية التي أعطت صلاوة خفيفة للمدرسة القرآنية النموذجية العصرية، إن صح به التعبير، حيث يشعر من يلجأ بأنه في مدرسة حقيقية، حيث تتألق إدارة منظمة بطاقم تربوي مؤطر، تحوي أربعة أقسام واسعة ومجهزة بأحدث الضروريات من كراس مريحة وخزانة ودفنات تمكين الأطفال من التعلم في ظروف حسنة، وحسب المدرسة تتكفل منصوري، فإن المدرسة تتكفل

## ... وأطفال يدرسون على الحصى

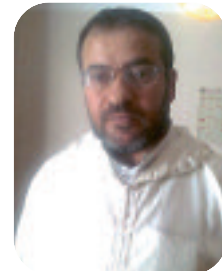
ههنا التالية كانت المدرسة  
ية الكائنة بمسجد "العشرة"  
ية خرايسية، هذه الأخيرة  
توجه الحقيقي للمدرسة  
ية التقليدية، حيث توزع عدد  
ومضة على الأرض، وكان  
خوم كبير أكثر العدد ولعل  
لباع الأول المسجد كل  
ين بالحي أودعو آخرهم في  
سة بسبب غياب مرافق أخرى  
تسبب في ظل غلاء  
ات الأطفال التي أضحت  
ل من استطاع إليها سبيلا،  
ب المدرسين على المدرسة،  
ة الأخيرة تتكفل بتعليم 233

المحطة الأولى للزيارة التفقدية كانت المدرسة القرآنية بمسجد "أبي بكر الصديق" بحي الشعايبية في بلدية الوالد الشبل، عندما دخلنا المدرسة كانت تبدو جد بسيطة من حيث التجهيز، تحوي كراسي وطاولات قديمة، تتولى المدرسة على التكفل بتعليم الأطفال ما قبل التمدرس، يزيد تعدادهم من 195 تلميذا موزعين على أفواج، حيث يتشكل الفوج الواحد من 35 إلى 40 تلميذا، مما يعني أن هذه المدارس تطرح مشكل الاكتظاظ، وهو ما أشارت إليه الأستاذة يمينة طاجين المدرسة على التعليم، حيث قالت "المدراس القرآنية لا تزال بحاجة إلى تدعيم من حيث التجهيز وكذا توسيع الأقسام بالنظر إلى الإقبال الكبير على هذا النوع من المدارس لتعليم الأبناء، في ظل غلاء تكاليف وروضات الأطفال".

البحث عن التربية الدينية  
وراء الاكتظاظ

محطتنا التالية كانت المدرسة القرآنية الكائنة بمسجد (بلاطين رباح) التابعة لبلدية بئر توتة، ولعل الانطباع الأول الذي صرنا عنه زيارتنا للمدرسة تمثل في أن هذه الأخيرة كانت أفضل من حيث التأثيث، بعد أن استأقمت من دعم مالي مقدم من المجلس الشعبي الولائي، وهو الأمر الذي استحسنته رئيسة اللجنة السجدة جبال، حيث ضمنّت حسن استغلال الدعم في تجهيز المدرسة بما تحتاج إليه من معدات مثقلة في كراسي وطاولات ملونة للأطفال بهدف التخصّص من الفكر التقليدي للمدارس القرآنية، حيث يجلس الطفل على الأرض ويستخدم اللوحة. وفي حديثنا إلى بعض المدرسات، كشف عن بعض الانشغالات التي تمثلت في مجملها في الاحتفاظ بالنظر إلى الإقبال الكبير على هذه المدارس، لعدة أسباب، أهمها الرغبة في تعليم الأبناء التربية الدينية والأخلاقية التي أوضحت غائبة في وروضات الأطفال، مشيرين إلى أن المدرسة

علي علياً مفتش رئيسي  
بمديرية الشؤون الدينية  
والأوقاف لولاية الجزائر:  
إعادة الاعتبار للمدارس القرآنية  
يحصن أبناءنا من التطرف



قال علي علياً، مفتش رئيسي بـ مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الجازائر: تصريح خاص للمعاش، بمناسبة مشاركته في ندوة الزبارة التذكيرية التي تبار بها المجلس الولائي بجاية إلى ثمين، إضافة أن المجلس كان سباقا لمدارس القرآن بعد التفتق بأهميها تربية الأطفال، حيث تم تجهيز بعض مدارس بالطلالات والخازن ككراسي ولوازم المطبخ بالنسبة لمدارس القرآن الداخلية، بعدما كان مدرسي تدعيمها من طرف المحسنين فقط، هذا من ناحية، ومن جهة أخرى، خلال هذه السنة، ستبشر خيرا لولاية جازائر أخذت على عاتقها الاهتمام بمدارس القرآن، خاصة أن الإقبال عليها، حيث تم تجهيز ست مائة من انتظار مقاطعات أخرى طرهي الأخرى الدع.

وتظهر أهمية المدارس، حسب  
فنتش، في كون التكاثر الغربي يتجه  
تثوية الدين الإسلامي ونشر بعض  
أفكار المتطرفة، ومن هنا تظهر  
حاجة إلى إعادة الاعتبار للعودة إلى  
مدارس التربية، لأنها هي التي  
تحرص في الناشئة بين الدين والوطن  
لمحافظة على المكتسبات وعدم  
خروج عن القيم الدينية، في ظل  
انتشار الرهيب لوسائل التواصل  
اجتماعي التي أقسدت أخلاق  
مجتمع، المبادرات التي يقوم بها  
مجلس الشعبي في دعم للمطاع،  
ول القضاء على علي، بوضيقتي  
بمع الأولياء بأن أبناءهم في أباد أمنة.  
فيها يتعلق بمختلف الاشتغالات  
التي يطرحها القطاع تتمثل في غياب  
أأمين الاجتماعي للعاملين في القطاع  
المتطوعين الذين لولا جههم للتعليم  
لا أقدموا على هذه الخطوة المجرئة  
التكامل بتربية ابنهم، مقابل قيمة  
ميد، لذا نطالب من الجهات الوصية  
اهتمام أكثر بالمعلمين في القطاع، وأن  
في غاية لهذه المدارس التربية على  
نحو التي يجري الاهتمام به  
مدارس السعيدية، لأن المدرسة  
قربانية هي القاعدة الأولية التي  
يسس للتأديت بناء.

وفي رد على سؤالنا حول ما إذا كان هناك تعاضل في وزارة التربية - المدارس القرآنية، أفاد محدثنا: "إنه إن هناك مشروع يقضي بتكفل المدارس القرآنية بتعليم الأطفال ما لا يتدرس، غير أنه لم يكتمل ولا عبارة عن مشروع، وأكثر من هذا فنطردنا إلى طلب دعم من والي ولاية صامسة الموافقة على مشروع بقيمة 200 فكتاكيت في مادة الفقه والحساب، التي تؤمن لأبنائنا مادة علمية يعتمدون بها في التعلم، منبيرا إلى أن المدارس القرآنية لها علاقة وثيقة مع وزارة تضمّنان الوطني التي أخذت على اقتها مهمة تزويد المدارس بمعلمين لإطار عقود ما قبل التشغيل للتكفل بالأطفال".

● رشيدة بلال

بحثا عن التربية الدينية وهروبا  
من تكاليف دور الحضنة  
الأولياء يفضلون المدارس القرآنية

احتكت النساء " بعدد من الأولياء الذين توافدوا على المدارس القرآنية لمراقبة أبنائهم بعد انتهاء وقت الدوام، واستنشرت عن دافعهم لاختيار المدرسة القرآنية دون سواها من أجل تحضير أبنائهم للدخول إلى الجامعة، صيبت كل آراء المستجوبين في وعاء أو قفاز، فمادة أن المدرسة القرآنية تقدم لأبنائهم تربية دينية قبل كل شيء، وهو الأمر الذي أضفى غائبا في المجتمع اليوم، وحسب سيد كدكانت مبغماره القرآنية برفقة طلبة: فطانت؛ تربيت بالمدرسة القرآنية، ولأنني علم على ما تقدمه، أثق فيها لتساعدني على تربية بناتي تربية دينية"، في حين أشارت سيدة أخرى إلى أن السبب الأساسي الذي دفعها إلى تسجيل أبنائها بالمدرسة القرآنية، هو حرص القاسمين عليها على تلقين أبنائهم، من جهة في كتاب الله من آيات قرآنية وأحاديث وأدعية، لأنه بالنسبة لها عوامل مساعدة على تهذيب الأطفال، ناهيك عن أنها تقدم دروسا تربوية بأسلوب بسيط، في حين خلق كمال هو أب لطيفان متمدنين في المدرسة القرآنية، بأنه علقهم بعدما كان يضع أطفاله دور الحضانة، لسبب واحد أن هذه الأخيرة أفست تربية أبنائه بتعليمهم الفناء والرفض وبعض الأمور الأخرى المخالفة لتعاليم ديننا، من أجل هذا قررت سحبهم من الروضة وتسجيلهم في المدرسة القرآنية، على الأقل يتعلمون منذ الصغر بعض الآداب الدينية والأخلاقية التي تفهمهم في حياتهم. وفذا اختار بعض الأولياء المدرسة القرآنية بدافع ديني، فإن آخرين اختاروا تلك البهاضة أو المبالغ فيها لبعض دور الحضانة إلى تركها والبحث عن تكاليف البهاضة على حد قول سيدة من بلدية القرآنية: "روضات الأطفال تطلب مقابل كل طفل من 8000 إلى 20 ألف دينار، مما يعني راتبنا شهريا كاملا، وبحكم أن المدارس القرآنية هي الأخرى تخضع لنظام دراسي مقابل أجر مقبول، عندئذ أنا تظل أرجم، ناهيك عن الخدمات التي أضحت تقدمها دور الحضانة في غير المستوى المطلوب".

● رشيدة بلال

## مشاكل تتخبط فيها المعلمات في المدارس القرآنية

## التغطية الاجتماعية.. التكوين.. والترسيم

احتكت "المساء" في زيارة تفقدية إلى المدارس القرآنية، بعدد من المعلمات المشرفات على تعليم الأطفال بها، وحول أهم انشغالاتهن، عدنا لكم هذه التصريحات...

رشيدة بلال



المتوافدين على المدارس  
القرنانية، بعض المدارس الأخرى  
لم يشن لها الحصول على الكتب،  
أمر الذي دفع بالأساتذة إلى  
الاجتهاد من أجل بناء برنامج  
درسي، وهو حال حبيبة بوركور،  
مستانس في علوم الإعلام  
والإتصال، قالت: "التحاقق بتعليمي  
كان بناء على طلب المدرسة  
القرنانية، غير أنه تبين لي أن  
المدارس المقلوبة لا تحظى  
بالاهتمام المطلوب، فأنا مثلاً لو لا  
أنني أحفظ القرآن الكريم ولدي  
مستوى تعليمي، لما تمكنت من  
تسليط برنامج خاص للأطفال في  
غياب منهاج واضح نتبعه  
لندرسهم، لذا أحبذا لو يتم  
الاهتمام بهذا القطاع لضمان  
استمرار المدارس القرنانية.

## نطالب بالتغطية الاجتماعية

بمدينة طاجان، معلمة في المدرسة القرآنية بمسجد أبي بكر الصديق" قالت "بأن هذا التعليم الحق الذي دفعها إلى ممارسة هذا العمل، غير أن هذا القطاع يعاني من العديد من المشاكل، أولها رساها الاحتلالي، في نظر، تقول - إن جميع 40 تلميذا في قسم واحد يستثنى لنا تلميذ كل الطالب على الخصوص، وبموجب هذه الإجراءات التي يصيبها بحكم أن التواصل مع الأخصال، تمنى أن يكرر ترسيها مع الأقل لحساب سنوات العمل، خاصة أنها أضمت 8 سنوات في غياب أدنى الحقوق المتمثلة في الفعالية الاجتماعية.

جورنا محسوبة على  
ما يجود به الأولياء

من جهتها، قالت المعلمة شهريزاد مخلوفي "بأن أجورهن يجري تقاضيها من اشتراكات الأولياء التي تعتبر جد زهيدة، حيث يدفع كل ولي 200 دج عن ابنه، أما العائلات الفقيرة فيجري تعليم أبنائهما بالمجان، حيث يدخل هذا في إطار المساعدة الاجتماعية، فغير أن هذا الأجر يظل قليلا إذا ما قُسمت مقارنته بالبعد المبدول في ظل نقص إمكانيات التمدرس".

البرنامج الدراسي اجتهد  
شخصي

في الوقت الذي تعتمد بعض المدارس القرآنية على كتب مطبوعة من مديرية الشؤون الدينية والأوقاف بهدف تدريس

## تسوية الوضعية والتكوين أهم انشغالاتنا

تقول حفيظة منصور،  
 يسانس في الشريعة الإسلامية،  
 بمسجلة في المدرسة القرآنية  
 مسجد علي بن أبي طالب ، بأن  
 هم انشغالهم كعمليين متطوعين  
 في المدارس القرآنية هو تسوية  
 للوضع، لأنها تعمل في تسوية  
 لتدريس لما يزيد عن 11 سنة،  
 ورغم صعوبات تلقين الأطفال  
 لكسابهم مختلف المعارف فإن  
 نهجتهم لدخول المدارس، في ظل  
 غياب تكوين خاص بالمعلمين،  
 فإنهم يفتقرون لأساس الحقوق  
 المعالمة في ضعف الرواتب المتوقعة  
 علاني ما يدفعه الأولياء، وغياب  
 قانون ينظم عملهم ويضمن  
 حقوقهم.



## تراجعت كثيرا في الأحياء السكنية

## فوضى البناء تقضي على المساحات الخضراء

يصف عدد من الخبراء والمهتمين بالشأن البيئي، وضع المساحات الخضراء في المدن بالكارثي، معتبرين أن الاهتمام بهذه الفضاءات لا يتعدى تخصيص أماكن للعب الأطفال في بعض الأحياء التي تم إنشاؤها في الفترات الأخيرة، وهو ما يطرح عدة علامات استفهام بخصوص هذه المساحات، خاصة أن هناك تفاوت كبير بين الخطابات الداعية للحفاظ على البيئة وغياب تطبيقها على أرض الواقع.

• حنان. س



وفقط، حسب تعبيره.

من جهتها، تشير المهندسة صبرينة عمر، رئيسة قسم التربية والتحصين البيئي بالمعهد الوطني للتكنولوجيا البيئية، إلى أن وجود المساحات الخضراء في الأحياء يساهم بشكل كبير في تقليص حدة الضغوط النفسية التي قد يشكو منها العديد من سكان المدن، داعية الجهات المعنية إلى الاهتمام أكثر بالجانب البيئي، بما فيها تخصيص مساحات خضراء في الأحياء السكنية الجديدة وتأهيل الموجودة منها، حفاظا على راحة وصحة المواطنين من جهة، والجانب الجمالي للمدينة. وتلفت المتحدث في السياق، إلى تجربة المعهد الوطني للتكنولوجيا البيئية الذي أشرف على تجربة هي الأولى من نوعها في الجزائر، خاصة بإنشاء حديقة مشتركة في حي بومعطي الشعبي، مشيرة إلى أنها مساحة خضراء تجذب إليها العشرات من الأسر، خاصة في نهاية العطلة الأسبوعية، لأنها تساعد على بعث الراحة النفسية، كما أنها فضاء يمكن من التحسيس المتواصل بأهمية المحافظة على البيئة.

مضيفا: "الفضاء الوحيد المخصص في الأحياء المشيدة مؤخرا، هو ذلك المخصص للأطفال ويحوي بعض الألعاب فقط، وحتى هذه الأخيرة لا تحترم فيها معايير إنشائها". وفي السياق، يؤكد المتحدث أنه على السلطات المعنية أن تشدد على الجهات المكلفة بالبناء، بمن فيهم المرقون العقاريون، واحترام إنجاز مساحات خضراء، لأنه لا يعقل أن تتحول المدن إلى مرادف إسمنتية

ويستأهل المهندس عن الاختيارات المتبعة في إنجاز المدن، حيث يغيب فيها الحس الجمالي "أصبحت نرى أحياء شبيهة مستسخة عن بعضها.. مجرد عمارات متقاربة من بعضها، غيب في أكثريتها الفضاءات الخضراء.. بل الأخضر الوحيد الذي قد تقع عليه العين يتمثل في بعض الشجيرات التي باتت مؤخرا عبارة عن شجيرات نخيل تغرس عشوائيا". يقول المهندس الخضراء.

يشكل تراجع المساحات الخضراء في الأحياء السكنية أهم القضايا التي يثيرها الفيورون على البيئة، إذ يؤكد المهندس فريد رواف، خبير في تهيئة الساحل، أن عدم الاهتمام بالمساحات الخضراء يعود بالدرجة الأولى إلى غياب ثقافة الاهتمام بهذه المساحات عموما، مما يتطلب. حسب. تكثيف حملات التوعية التي تمس كامل أطراف المجتمع، بداية من تلاميذ الابتدائيات إلى القاطنين على مشاريع البناء، موضعا في حديث خاص مع "المساء" على هامش انعقاد الطليعة 12 للصالون الدولي للتجهيزات وتكنولوجيا وخدمات الماء والبيئة، المنعقد مؤخرا بالعاصمة، أن الفوضى التي يشهدها قطاع البناء في المدينة، وخاصة عند الخواص ممن لا يهتمون إطلاقا بتخصيص مساحات خضراء، يشكل هو الآخر عاملا من عوامل تراجع هذه المساحات، ناهيك عن غياب تطبيق القوانين فيما يخص احترام معايير البناء الفردي، بما فيها احترام الحيز المخصص للمساحات الخضراء.

## فريدة جباري رئيسة اللجنة: المدارس القرآنية بحاجة إلى قانون ينظمها



قالت فريدة جباري، رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية والشؤون الدينية والأوقاف والشباب والرياضة بالمجلس الشعبي لولاية الجزائر، في تصريح خاص لـ "المساء"، بأن الهدف من الخرجات الميدانية للمدارس القرآنية التي كانت تعرف دائما بالكتاتيب، تتمثل في إبراز دورها الممثل في الخدمات الجليلة التي تقدمها للأطفال، من تعليم القرآن الكريم والحرص على تربيتهم تربية دينية أخلاقية وإكسابهم مهارات لغوية سواء في الكتابة أو القراءة.

• رشيدة بلال

رئيسة اللجنة في تصريح خاص لـ "المساء"، تبين لنا من خلال الخرجة الميدانية، تغير الصورة النمطية للمدرسة القرآنية، حيث كنا نعتقد عند القيام بخرجتنا الأولى في كل من زوالدة وشرافة، أننا سنقف على مدارس عبارة عن قاعات مفروشة يجلس فيها الأطفال على زراب ويقابلهم شيخ كبير يشرف على تلقينهم بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، غير أننا تفاجأنا بأن الطريقة التعليمية تغيرت بها، بتأثير الأقسام وتوزيع الطاولات والكراسي، أي كأن الطفل يدرس في قسم عادي، والغريب في الأمر أن كل التجهيزات الخاصة بالمدارس القرآنية كانت من أموال المحسنين، وهو الانشغال الأول الذي أرتأت اللجنة تداركه من خلال الرفع من المساعدات المالية التي يقدمها المجلس لتجهيز هذه المدارس، حيث سبق أن طالبنا كلجنة، بالرفع من التكلفة المالية لتأثيث المدارس، إذ بعدما كانت تبلغ مليار سنتيم موجهة للإطعام فحسب، طالبنا برفعها إلى 17 مليارا بعد أن استحسننا الخدمات التربوية التي تقدمها المدارس، والتي أثبتت فشل دور الحضنة في تحقيقها، بدليل أن أغلب الأولياء أضحووا بقصدون المدارس القرآنية ويتخلون على دور الحضنة، بحكم أن المنهج المدرس غربي ويركز على الغناء والرقص وتعليم اللغات الأجنبية ويهمل تعليم الأبناء القيم الدينية والتربية الأخلاقية الحق.

تواصل محدثتنا: اتضح لنا أيضا من خلال الخرجة بأن المدارس القرآنية بالطريقة الحديثة تراحم اليوم دور الحضنة، لعدة أسباب، أهمها التكاليف التي تكاد تكون رمزية، حيث يدفع الولي مبلغ 200 إلى 300 دج للشهر، ويحصل ابنه على تربية دينية وأخلاقية نوعية في مقابل 20 ألف دينار بدور الحضنة، مقابل رعاية بعيدة عن المستوى المطلوب، وتكسي طابعا غريبا، من أجل هذا، ينتظر أن نرفع. تضيف السيدة جباري. توصية إلى المجلس الولائي للاهتمام أكثر بتدعيم هذه المؤسسات التعليمية الدينية التي تقدر بمعدل مدرسة قرآنية في 500 مسجد متواجد في العاصمة، يتكفل بـ 33 ألف تلميذ ما قبل سن التمدرس، لأنها في نضربا، منابر للمعلم والتربية والإرشاد الديني، كما أنها تساهم في زرع الأخلاق في الأطفال وتجعلهم مواطنين صالحين، يكفينا أن التاريخ يشهد بأن العظماء من علماء الجزائر كانوا من خريجي المدارس القرآنية.

ومن جملة المشاكل التي تنتخب فيها المدارس القرآنية، حسب رئيسة اللجنة، أنها رغم الدعم المقدم لها إلا أنها لا تزال تعتمد على ما يدره المحسنون، لأن الدعم غير كاف حتى تتمكن من مراقبة هذه المدارس ولا يجري استغلالها من طرف بعض التيارات المتطرفة، حيدا لو يتحول تدعيمها إلى جهة واحدة تتكفل بها مصالح الدولة، ومن جهة أخرى "نتأسف عن أن الأساتذة متطوعون يتقاضون أجورهم مما يدفعه الأولياء، وهي اشتراكات شهرية رمزية، ومنه يمكن لهؤلاء الانسحاب، خاصة أن الأجر غير مغر، ناهيك عن غياب التأمين الاجتماعي للمعلمين في هذا الحقل، رغم أن أغلبهم جامعيون، من أجل هذا نطالب كلجنة بصياغة قانون ينظم سير عمل المدارس القانونية لحماية العاملين بها والمتمدرسين من أي شكل من أشكال الاستغلال.

## تحتضنه جامعة البويرة في 22 فيفري الجاري

## ملتقى دولي حول تبييض الأموال

ينظم مخبر الدولة والإجرام في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة البويرة يومي 22 و23 فيفري الجاري، الملتقى الدولي الأول حول "تبييض الأموال: التجريم، الانعكاسات، المكافحة.. دوليا ووطنيا"، بمشاركة دكاترة وأساتذة جامعيين من الجزائر ومصر وتونس والمملكة المغربية.

• حنان. س

والآليات الفعالة لاجتثاث الجريمة من جذورها. وسيعرف الملتقى تسليط الضوء على التجربة الجزائرية وتجارب الدول الأجنبية في مواجهة هذه الجريمة الاقتصادية، وإظهار معوقاتهما من أجل اقتراح الحلول المناسبة بشأنها. تشير إلى أن الملتقى الدولي اختيرت له أربعة محاور أساسية، يخص الأول منها الإطار التشريعي لجريمة تبييض الأموال، والثاني يهتم بهذه الجريمة في ضوء الإجراء المنظم، أما المحور الثالث، فسيهتم بالانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية لعمليات تبييض الأموال، ويهتم آخر محور بالجهود الوطنية والدولية لمكافحة جريمة تبييض الأموال.

وتقتضي تكاتف الجهود بسن القوانين الملزمة وتبادل الخبرات والمعلومات، وحتى تقديم المساعدات بمختلف أنماطها من أجل مكافحتها وتنبع مرتكبيها ومصادرة الأموال المتحصل منها. لهذا فإن الملتقى المزمع تنظيمه قريبا يهدف إلى الإحاطة بهذه الإشكالية ودراسة أسباب تفاقمها، مع قصصي حقيقة جريمة تبييض الأموال وتبيان الوسائل والأساليب، لاسيما التقنية والفنية المستعملة في ارتكابها، إلى جانب إظهار الخطورة الإجرامية لهذه العملية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا، مع إيجاد الحلول المناسبة والكفيلة بمعالجة هذه المشكلة

يشير البيان الصادر عن الجهة المنظمة للملتقى، إلى أن جريمة تبييض الأموال نقشت بشكل خطير، خصوصا مع انتشار وتشعب الأنشطة الإجرامية وارتباطها بجرائم الاتجار بالمخدرات وتمويل الإرهاب، وانتقالها من النمط التقليدي الوطني إلى النمط الحديث ذي البعد الدولي، فأضحت جريمة منظمة عابرة للحدود، أوجدت أرضا خصبة لمحتري الإجرام بهدف توسيع نشاطاتهم وتطويرها، مع سرعة التخفي وجنب المراقبة والمتابعة. وعليه أصبحت جريمة تبييض الأموال عابرة للحدود والأقاليم، تشكل خطرا جسيما على النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية،

## في إطار التحضير لدورة فبراير 2016

## أبواب مفتوحة على مركز التكوين المهني ببهناق

يشمل كافة المستويات، علما أن التسجيلات الأولية لدورة فبراير 2016 تبدأ من 24 يناير 2016 إلى غاية 20 فبراير 2016، وتبدأ أيام الانتقاء والتوجيه لامتحانات الدخول أيام 21 و22 و23 فبراير 2016، في حين تكون بداية التكوين لدورة فبراير يوم 28 فبراير 2016.

• ل. عبد الحليم

المعطيات، التسويق والخطاطة، بالإضافة إلى التكوين عن طريق التمهين. من جهته، يتلقى المتمهين تكوينا تطبيقيا عند المستخدم بالقطاع العام أو الخاص، موازاة مع ذلك، يتحصل المترين على تكوين نظري وتكنولوجيا داخل المركز، بحضور مرة واحدة في الأسبوع من 08 إلى 16 ساعة في

يعتبر مركز التكوين المهني والتمهين ببهناق إمامة في بلدية منصور، ولاية تلمسان، من المؤسسات العمومية والتكوينية الهامة في الولاية، حيث فتح أبوابه مطلع 17 سبتمبر 2007، ويتوفر على ورشات خاصة بالأعمال التطبيقية وقاعات الدراسة، كما تحتوي مكتبة المركز على مراجع وكتب في مختلف التخصصات، وتتوفر على 3 أجهزة حاسوب مرتبطة بشبكة الإنترنت في خدمة المتعاملين، كما يتوفر المركز على عدة أنماط وتخصصات مبرمجة خلال دخول دورة فبراير 2016، منها التكوين الإقليمي الذي يتلقى فيه المترين تكوينا نظريا وتكنولوجيا وتطبيقيا داخل المؤسسة، طيلة فترة التبرين، مع الاستفادة خلال السداسي الأخير من ترفيع تطبيقي وميداني بإحدى المؤسسات أو الإدارات العمومية أو الخاصة، منها المعلوماتية خيار قاعدة

## تصويب

وقع خطأ في موضوعي عدد الأمس في الصفحة 12، حيث تم استبدال صورة الأستاذ عمار حمديني بصورة الدكتور أمزيان وناس والعكس، ولذلك تقدم "المساء" اعتذارها للأستاذين الكريمين ولقارئها الكرام.

التحرير



عمار حمديني

عمار حمديني



"موعد مع الرواية" في طلته الأولى

# الأدب الاستعجالي ظاهرة أدبية بقراءة تاريخية

انطلق أمس بقصر الثقافة "مفدي زكريا" أول اللقاءات الأدبية "موعد مع الرواية" التي يشرف عليها الكاتب سمير قسيمة. وكانت البداية عن موضوع "الرواية والإرهاب" أو ما يعرف بالأدب الاستعجالي الذي ولد خلال العشرية السوداء التي عاشتها الجزائر. ونشط الندوة ثلة من الروائيين، وهم أمين الزاوي، أمينة العياشي وحديد عبد القادر، الذين قدّموا تجارب أعمالهم الأدبية في هذا الصنف الأدبي.

مريم. ن



أمين الزاوي



أمين الزاوي



أمين الزاوي

## ثقافيك

انطلاق ورشة "مفدي زكريا"

قصد تبادل التجارب والمعارف، تحتضن الجزائر العاصمة ورشة كتابة السيناريو "مفدي زكريا" (مواهب المتوسّط) في دورة أولى، تستمر إلى غاية العاشر فيفري على أن تدوم 14 شهرا، وتوفر تأطيرا مهنيا لـ 13 مؤلفا شابا من مختلف الجنسيات من أجل إتمام أولى سيناريوهاتهم الخاصة بالأفلام الطويلة.

وسمحت الأفلام القصيرة التي قدّمت بقصر الثقافة، "مفدي زكريا" بـ "الوقوف على المزايا والأخطاء" التي يمكن إيجادها في السيناريوهات المعروضة بالورشة وكذا تعزيز التبادل بين المشاركين. وستتبع هذه العروض لقاءات فردية ومحاضرات مع المترشحين حول تقنيات كتابة السيناريو.

وأوضح ديدوي بوجار، رئيس الجمعية الفرنسية "ميل فيزاج" منظمة الورشة، ويشترك أيضا في تنظيم هذه الورشة - التي تعقد للمرة الثالثة على التوالي بالجزائر - كل من المعهد الفرنسي بالجزائر والمركز الجزائري لتطوير السينما.

## "متزوج في عطلة" في مهرجان مراكش

يقدم الممثل سمير بوعناني في الرابع جوان المقبل المونولوج الكوميدي الجزائري "متزوج في عطلة" في المهرجان الدولي لمراكش للضحك، وهو العمل الذي تجاوز عتبة 200 عرض منذ إنتاجه عام 2006.

وتدور أحداث قصة "متزوج في عطلة" حول زوج يعيد اكتشاف حرية التصرف أثناء غياب زوجته التي سافرت إلى الخارج للعلاج، ويسمح غياب شريكه حياته التي طالما اضطهدته ونعّست عليه حياته لهذه الشخصية باستعادة حياة العزوبية وتقويم حياته الزوجية التي أفسدت بالشفاء والحيوانات الصغيرة.

وعرض "متزوج في عطلة" الذي يعدّ أبرز عمل ناجح للفنان سمير بوعناني في العديد من قاعات المسرح ولقي إعجاب الجمهور خلال جولات كمنهية وفي الخارج، كما برّج عرض آخر يوم 15 جويلية القادم بالمسرح الجوي عبد القادر علولة "لوهران بمناسبة مرور عشر سنوات على إنجاز هذه المسرحية.

## "النملة المشاكسة" تبهج أطفال قسنطينة

غاصت مسرحية "النملة المشاكسة" التي أنتجت جميعا "مسرح الليل"، وعرضت مؤخرا بقاعة العروض الكبرى "أحمد بابي" بقسنطينة بالأطفال عالم النملة "سيسان"، فخلال العرض، تأمر النملة الأم التي كانت ذاهبة للتسوق ابتنتها سيسان بالتخلي بالحكمة أثناء غيابها وعدم المغامرة في الطبخ إلى غاية عودتها، ومثلما يمكن تسمّره تجاهلت سيسان المشاكسة أوامر والدتها وتخلت عن أوائنها الصغيرة وذهبت للبحث عن قدر "حقيقية" خاصة يطهي الكسكسي حيث انتهى بها الأمر بأن سقطت في عهقتها. وتأخر الأطفال الصغار بمشاهد لفصول العمل المأخوذ عن حكاية شعبية اقتبسها المسرح ياسين تومسي الذي هو أيضا مخرج العمل، حيث تحدث على قيم الحب والتعاون المتبادل والصادقة.

● جمعتهما: ن. ج

عزّفته للخطر ولمحاولة تصفية، لكنه أصدر العديد غيرها. وقد وصف روايات الأدب الاستعجالي بالحواس المزيفة. وأكّد أنّ أغلب من دخلوا هذا النوع من الرواية ليسوا روائيين، خاصة ممن كتبوا بالفرنسية، والصورة الجمالية فيها متواضعة، لكنّه ثمن من جهة أخرى، جانب الشهادات فيها وأهميتها في عملية التاريخ. يرى الزاوي أنّ الجيل الأول من الكتاب بالفرنسية يربطون في رواياتهم بين ظاهرة الإرهاب والاستعمار، منهم مثلا محمد ديب في روايته "إذا أراد الشيطان" سنة 1998، حيث شبه الإرهاب بالاستعمار، وطعم عمله بلغة وروية صوفية، لكن هذه المقاربة كانت سلبية من حيث الدعاية، لذلك لم تأخذ الرواية حظها من الأضواء والانتشار، كذلك الحال مع الكاتب رشيد بوجدر في "تميمون"، حين ربط العنف الديني بالاستعمار، فلم يُكتب لهذه الرواية البريق والتألق الإعلامي، عكس الجيل الموالي الذي ربط العنف بالسلطة والترات: من ذلك رشيد ميموني في "اللجنة"، الذي تناول فيها جذور ظاهرة العنف، والتي لاقت الإقبال رغم ضعفها الجمالي، وهناك أيضا بوعلام نصنار، الذي استمرّ ظاهرة العنف بذكاء، فربط بينها وبين النازية.

على العموم، يرى الزاوي أنّ هذا الجيل الجديد حكى عن تجربته الشخصية في رواياته، وغالبا ما كان البطل الأول هو المثقف الذي يجسد مسار الكاتب نفسه، باعتباره المخلص أو النبي المنتظر، وهو نوع من الترجسية. بالمقابل، لا توجد صورة عامة في الرواية عن الآخر من شعب أو قرية، يبقى الأنا هو الصوت الأقوى.

يوكد الزاوي أنّه كتب 6 روايات في هذا الصنف الأدبي، نصفها بالفرنسية، منها "الخنوع" سنة 1998، وهي عبارة عن نشاز لما كان يُكتب في تلك الفترة، حيث ركّز على جذور العنف في الثقافة العربية، خاصة تجاه المرأة والآخر، ثم كتب "آخر يهود منطيط"، وفيها استحضرت من التاريخ عبد الكريم المغيلي الذي قام بتصفية منهجية ضد الآخر، كذلك الحال بالنسبة لـ "يصحو الحري" وكيفية كراهية الفن، منه التشكيلي وغياب ثقافة العين والجمال التي هي جزء من العنف، ثم رواية "قبل الحب بقليل" التي تروي علاقة حب لكنها إدانة لمرحلة تاريخية أصاب أصحابها الخرف.

## حميد عبد القادر: الأدب الاستعجالي ولد من رحم الصحافة

أشار حميد عبد القادر من جهته، إلى أنّ جيله تأثر بأحداث أكتوبر 1988، لذلك حمل في وجدانه حلم الحداثة والديمقراطية لبناء مجتمع متفتح، وبعدها ظهر هذا الصراع بين النخب التنويرية التي تؤمن بالتعددية وحرية الرأي وبين الأصوات المثنية للشرعية الدينية. في هذه الفترة، تمزّز الترام المثقف سواء في كتاباته الإبداعية أو الصحفية، ونتيجة ذلك ثار الطرف الآخر واستباحت الدماء، لذلك أكّد حميد عبد القادر أنّ رسائل التهديد كانت تصله حتى في قاعة التحرير.

كتب المتحدث روايته "الانزلاق" سنة 1997، ويطلها صحفي وشاعر، ومن خلال يومياته تظهر مأساة شعب بأكمله، وهنا يوكد أنّ الرواية لم تكن انتقاما من الآخر، بل هي تحليل لظاهرة العنف عبر تاريخنا؛ من ذلك تاريخ الحشاشين وحسن الصباح وقلمة الموت. الرواية عند حميد كانت نوعا من المقاومة، وكانت مرآة لتجارب عالمية ولشعوب عاشت الظلمة.

## أمين الزاوي: الأدب الاستعجالي تأريخ لمرحلة تاريخية

أشار الزاوي إلى أنّ روايته "السما الثامنة"

## بن ديماش من باتتة؛

## إعداد البطاقة التقنية لإحصاء الفنانين



أوضح رئيس المجلس الوطني للفنون والآداب، عبد القادر بن ديماش أنّ تسليم بطاقات الفنان هو "فكرة الإصلاحات الجارية بالبلا، ويمثل جزءا كبيرا من قانون الفنان، مضيفا أنّ من أهم ميزاتها تمكين الفنان من الانخراط في الضمان الاجتماعي والاعتراف بنشاطه كمهنة.

وأشار بن ديماش لدى إشرافه على حفل توزيع بطاقات الفنان. في مرحلة أولى، شملت 42 فنانا يمثلون مختلف الفنون الإبداعية خلال حفل رمزي أقيم بدار الثقافة "محمد العيد خلية" بباتنة. حضره عدد كبير من الفنانين والمؤلفين والشعراء والموسيقيين والفرق الفلكورية. إلا أنّ الوزارة بصدد إطلاق مشروع السجل الرسمي للفنانين لتجسيد بطاقة وطنية للفنان، مضيفا أنّ الجهود متباعدة لإعداد البطاقة التقنية لإحصاء مجموع الفنانين وتعريفهم قصد إطلاق موقع إلكتروني سيحل محل الخدمة مع نهاية السداسي من السنة الجارية.

وأضاف ممثل وزارة الثقافة أنّ قانون الفنان هو بمثابة "سلسلة من القرارات تتعدى البطاقة إلى ورشات أخرى، نستعمل عليها مستقبلا في إطار التشاور مع الفنانين على غرار عقود العمل التي ستسمح للفنان بالاشتراك في الضمان الاجتماعي وكذا منحة التقاعد للفنانين الذين

وفي هذا السياق، أكّد الأستاذ سمير قسيمة أنّ هذا الموعد سينظم شهريا بمعدل 3 ندوات، وسيختتم الشهر بدعوة كاتب عربي أو عالمي معروف. وأضاف أنّ عنوان هذا الموعد الأول هو "الرواية والإرهاب"، باعتبار أنّ الظاهرة أصبحت عالمية لا حدود لها، كما أنّه إعادة اعتبار لوقائع الماضي. وهنا تمت الإشارة إلى أنّه سبق وأن اقترح ملتقى عن "الأدب والإرهاب" سنة 1998، لكن الكثيرين حينها رفضوا الحضور، فألغت الفعالية.

سؤال كبير طرحته الندوة، وهو كيف تناولت الرواية ظاهرة الإرهاب؟ وكيف طرحت أسئلتها؟ وما هو السبب الرئيس للظرفية؟ كما تمّ التساؤل عن دقة مصطلح "استعجال"، وهل هو محاولة لرصد اللحظة.

أدار الندوة الكاتب محمد ساري، وقد أشار إلى أنّ هذا الأدب الاستعجالي يأخذ مكانة كبيرة في الوسط الجامعي خاصة بأقسام الماستر.

## أحمدية العياشي: الكتابة لم تكن إدانة بل تنفيسا

كتب الإعلامي أحمدية العياشي "بين السلطة والبرص"، وكان المضمون من قلب الحدث، ثم جاءت روايته "متاهات" التي تعدّ تجسيدا لأدب الأزمة؛ أي الكتابة عن الإرهاب

## مسرح "مجوبي" بعنابة "سأطير يوما ما" تصنع الفرجة

تتبع أسس تلاميذ المدارس والأطفال الصغار بالعرض الشرفي لمسرحية "سأطير يوما ما" من تأليف يوسف بعلوج وإخراج كمال رويحي، بسندوغرافيا أحمد زروق وإنتاج المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بعنابة. المسرحية أعطت وجهها مغايرا عن العروض التي تعود للمتمدرسون على متابعاتها؛ لأنّ المخرج اعتمد فيها على تقنية الألوان الموسيقي لتوسيع خيال الطفل، والبحث في عالم الطفولة عن مكونات الطبيعة والمغامرة وتعلم قيم التسامح والحب. هذه المعايير تمّ تجسيدها على خشبة المسرح، حيث تبدأ أقدسة "نجم" بطلة العرض المسرحي التي تخرج في ثزرة مع صديقها ضياء القوي ونور الذكي للعب في إحدى ليالي العطلة، فيختطفها وحش الخظام المعروف بالتهامه النجوم الصغيرة، فيسعد الأصدقاء خطة محكمة لتقاذ صديقتهم نجم، لكن هذه الأخيرة تعود سالمة إلى أهلها، حيث تطلب من أصدقائها وعائلتها مساعدة وحش الخظام لإخراجهم من عالم الخظام والظلم، لأنّه رجل طيب تعزّض للاقصاء، فتتحول إلى وحش ظلام. تبدل نجم وأصدقائها جدهم لمساعدة الوحش على تقويمه إلى شخص سالم يجب التآخي ومساعدة وتقيل الآخرين، وعليه فإنّ المسرحية قدّمت للجمهور الصغير درسا في التسامح والتواصل الإيجابي مع كلّ مخلوقات الدنيا؛ لخلق الحب والودّة ومساعدة الكون على تقبل الأشياء الجميلة.

● هبة أيوب

● تعرض من 07 إلى 13 فيفري الجاري بقاعة "المواكب"، الفيلم السينمائي "عصلي مابو" للمخرج عكاشة توبتة، بمعدل 04 حصص في اليوم.

● يتواصل بالمركب الثقافي "عبد الوهاب سليم" بشوة إلى غاية 14 فيفري الجاري.





## الشاعرة العمانية سعيدة بنت خاطر "المساء":

# المثقف هو طوق نجاة الأمة العربية من مأزقها

تعد الشاعرة العمانية والناقدّة الدكتورّة سعيدة بنت خاطر بن حسين الفارسي، وصاحبة صالون سعيدة خاطر الثقافي، واحدة من النساء العربيات اللواتي استطعن أن يفرضن أنفسهن في عالم الإبداع والكتابة الشعرية والنقد.. "المساء" انتقلت بها في قصر الثقافة والفنون بمدينة سيكدة وأجرت معها هذه الدردشة.

• حاورها: بوجمعة ذيب



• كيف تقيمين الحركة الإبداعية الأدبية في الوطن العربي؟

• الحركة الثقافية أو الأدبية في الوطن العربي هي كالوطن العربي، جميل في تنوعه وتعددته وثرثائه وثرى بما فيه من تنوعات، وهذه التنوعات إذا ما تكاملت عزفت لحنا ثقافيا فنيا مستفردا، والوطن العربي زاخر بالمواهب الإبداعية الإنسانية. لهذا فالثقافة العربية في تطور دائم، رغم انعكاسات السياسة السيئة على الوضع الثقافي وتأثيراته، إلا أن المثقف العربي يبقى دائما صامدا وشامخا كنجيل بلادي.

• يكثر الحديث عن موضوع الإبداعات في الأدب العربي، ترى ما موقفك من هذا الموضوع؟

• لا أعرف لماذا توضع دائما الحادثة في خندق الإشكاليات.. الإنسان منذ أن خلق وهو في تطور وتحديث، والثقافة إذا لم تحدث ركدت كالماء الراكد الذي هو ماء أسن، بالتالي فإن الركود يعني الموت، لهذا أقول بأن الثقافة متجددة على مر الدهور والحدائق، وما هي في الواقع سوى موجة أضفت للثقافة العربية إضافات سلبية أو إيجابية، إلا أن الزمن كفيل بنخل ما يجب نخله، ومنه وضعه في مُنخل جيد، هو مُنخل التقدير والتجويد والصالح دائما سيبقى للناس.

• كيف تنظرين إلى جائزة "نوبل" للأدب التي نادرا ما تمنح للعرب؟

• أنت تقول بأنه نادرا ما نرى العرب يحوزون "نوبل"، وأنا أقول لكم: أن الأوضاع السياسية انعكست سلبا على كل الجوانب الحياتية من ثقافية واجتماعية واقتصادية، لهذا فجائزة "نوبل" لها ظروفيها التي تتمحور حولها، فهناك مراعاة لأمر سياسي وأخرى متأطفية وأمر فيها شيء من التحيز والعنصرية، المهم هناك توزيع لهذه الجائزة التي لا يخضع منحها لقيمة الإبداع، بل ربما المؤثرات أخرى تخضع لها هذه الجائزة، وبغيرها من الجوائز العالمية، لهذا أقول بأن هناك توازنات مرهونة بأمور كثيرة في منح هذا النوع من الجوائز، فحين العرب تقريبا خلال 05 سنوات تمنح لنا هذه الجوائز وفقا للأقاليم والظروف السياسية وما يخدم أغراضا معينة.

• ما هي هذه الأغراض التي تقصديها؟

• لا أستطيع أن أقول لكم ما هي هذه الأغراض، لأنها تختلف من إقليم إلى آخر ومن وضع إلى آخر.

• ما رأيك في إشكالية المقرونية في الوطن العربي؟

• هي، والله، من المفاهيم المنتشرة كانتشار النار من الهشيم، إذا قلنا نحن أمة غير قارة، فمعارض الكتاب العربية المنظمة هنا وهناك تنفي ذلك، من منطلق أن هذه المعارض تلقى إقبالا كبيرا من قبل الزوار المتعطش للقراءة، كما أن دور النشر تنشر بالآلاف، إذن فلو لم يكن

## إيرادات "حرب النجوم" تبلغ عتبة ملياري دولار

توقعت شركة "والت ديزني"، يوم الجمعة، أن تصل مبيعات التذاكر في مختلف أنحاء العالم لفيلمها "ذا فورس أويكنز" أحدث أجزاء سلسلة أفلام (حرب النجوم - ستار وورز) إلى مليار دولار، يوم السبت. وفيلم "ذا فورس أويكنز" هو ثالث أكثر الأفلام تحقيقا للإيرادات في تاريخ هوليوود بعد فيلمي "أفاتار" و"تاي تانك"، اللذين يحملان الرقم القياسي لإيرادات شباك التذاكر عالميا بنحو 2.8 مليار دولار، وطرح الفيلم لأول مرة في دور العرض في 16 ديسمبر الماضي.

• ق.ث

هناك قارئ لما نُشرت.. ربما هناك أولويات أثرت على القراءة إذا ما قارنت الشعب العربي، مثلا، بالشعب الياباني، أكيد يوجد اختلاف كبير، فالعربي أقل جودة في القراءة من الياباني، من منطلق أن قراءتنا كعرب محدودة وتكون أيضا في وقت محدود ولها أشخاص محددون، لكن على العموم، نقرأ معظم ما يقع بين أيدينا، لأن القراءة ثقافة وتحضر، وهذا فعلا ما نريد أن نصوب إليه بأن نجعلها مثلا كالماء والغذاء ونجعل الثقافة ضرورة وليست كمالية، ومنه نجعل من القراءة هدفا ننشده جميعا ونسدد إليه خطانا.

• هل هناك تكامل عربي في الثقافة؟

• أكيد يوجد حاليا تكامل عربي في الثقافة من خلال الأسماء المعروفة والمشهورة وفضاءات موجودة ومشاركة بين كل مبدعي الوطن العربي، من خلال التواصل المستمر الذي يحدث بينهما.

• ما موقفك من تأثيرات العولمة والرقمنة على الكتاب الورقي؟

• سيبقى الكتاب الورقي هو الكتاب الذي يكون صاحب، أحمله في كل مكان والكتاب سيظل صديق الإنسان يحمله معه أينما ذهب. هناك إصدارات ستكون جاهزة خلال شهر فبراير الجاري، حتى أشارك بها في المعرض الدولي لمسقط من 25 فبراير إلى 25 مارس من السنة الجارية، منها ديوانان للطفل: الأول بعنوان "أشودتي" والثاني يحمل عنوان "بهم أقتدي"، ويتضمن شخصيات عربية وإسلامية وعمانية، أما الكتاب الثالث فهو كتاب أدبي نقدي عن عصر من العصور التاريخية الشعرية العمانية، وهو يتناول العصر الذهبي للشعر في عمان ويعود من القرن الخامس الهجري إلى الحادي عشر.

## يحيى الفخراي يشترك للكميديا

همام" و"الواجبة عبد القادر" و"دشمة". ويعود النجم المصري من خلال المسلسل إلى الكوميديا مرة أخرى، يخرج من عباءة الدراما التراجيدية التي لازمتها في مسلسله الأخير "دشمة" والمتحور حول عقوق الأبناء. واختار الممثل المصري الاكتفاء بطولة الجزء الخامس من المسلسل الكرتوني "عجائب القصص في القرن" المخصص للأطفال والمشاركة في المسلسل الإذاعي "أحلام شهر زاد" في رمضان السابق، وبدأت أحداث المسلسل من حيث انتهى مسلسل "قصص النساء في القرن" الذي عرض خلال شهر رمضان 2013، حيث تتزوج سلمى ابنة القاضي الذي يجسد شخصيته يحيى الفخراي، وتنجب "سلمى" صفا وصفي الدين، إلا أن القاضي يكشف أن حفيديه لديهما بعض الصفات التي لا تروق له، فيقرر أن يزرع فيهما القيم الإسلامية والأخلاق النبيلة عبر روايته القصص من عجائب القرن.

أولاً عبر الفخراي أن السبب الرئيسي في عدم مشاركته في أي عمل في شهر رمضان الماضي، يعود إلى ضعف النصوص المعروضة عليه، وإفطارها لروح الإضافة والتجديد، وتسكع بعدم المغامرة بتأريخه الفني الطويل من أجل أغراض صدهي، حنان مطاوع، ونيل الحلفاوي، ومحمد شاهين. وفي بيتنا ونوس" من إخراج شادي الفخراي وإنتاج شركة "بي لينك" للمنتج محمد منفيش، وبعد التعاون الرابع بين السيناريست عبد الرحيم كمال والنجم يحيى الفخراي بعد "شيخ العرب



يشارك الممثل المصري يحيى الفخراي في السباق الرمضاني القادم بمسلسل "في بيتنا ونوس"، المقرر عرضه على شاشة "سي بي سي"، ويصور النجم المصري مسلسله الجديد في إحدى شقق مصر الجديدة. وتودر أحداث "في بيتنا ونوس" حول العلاقات الأسرية وصراع الأجيال بقلب كوميدى، ويشارك في بطولة المسلسل الفنانة هالة صدهي، حنان مطاوع، ونيل الحلفاوي، ومحمد شاهين. وفي بيتنا ونوس" من إخراج شادي الفخراي وإنتاج شركة "بي لينك" للمنتج محمد منفيش، وبعد التعاون الرابع بين السيناريست عبد الرحيم كمال والنجم يحيى الفخراي بعد "شيخ العرب

• ق.ث

## "مسافة ميل بحدائي" يتوج في مهرجان الأقصر

فاز الفيلم المغربي "مسافة ميل بحدائي" لسعيد خلاف بالجائزة الذهبية لأفضل فيلم روائي طويل في مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية، الذي اختتم مؤخرا دورته الرابعة في المدينة الأثرية الجنوبية، وأعلنت لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة التي ترأسها المصور السينمائي المصري رمسيس مرزوق في حفل الختام بمعبد الكرنك، منح الجائزة الفضية (جائزة لجنة التحكيم الخاصة) لفيلم "الرحلة"، وهو إنتاج إيطالي - روماني بلغاري مقدوني للمخرج الإيطالي أدريانو فاليريرو.

أما الجائزة البرونزية (جائزة العمل الأول)، ففاز بها فيلم المخرجة التونسية ليلى بوزيد "على حلة عيني" الذي نال أيضا جائزة أفضل فيلم عربي طويل، وقدرها ألفا دولار، تمنحها كل من نقابة المهن السينمائية بمصر والاتحاد العام للفنانين العرب.

وفي المسابقة العربية، فاز بجائزة أفضل فيلم روائي قصير وقدرها ألفا دولار؛ الفيلم اللبناني "مع روحك" لكريم الرحباني، ومنحت لجنة التحكيم شهادة تقدير خاصة للفيلم الفلسطيني القصير "السلام عليك يا مريم" لباسم خليل، وشهادة تقدير خاصة للفيلم التونسي القصير "غصنة" لجميل نجار.

## جورج ميلر رئيس لجنة تحكيم مهرجان "كان"

اختار مهرجان "كان" السينمائي الدولي مخرج سلسلة أفلام "ماد ماكس"، جورج ميلر، لترأس لجنة تحكيم دورة المهرجان لهذا العام، وسيكون ميلر الذي تضم قائمة الأفلام التي أخرجها أفلام أخرى مثل "لورينزو أوليف"، "ساحرات إيستويل"، أول أسترالي يترأس لجنة تحكيم هذا المهرجان العريق.

ويعقب هذا الموقع التشريفي النجاح الكبير الذي حققه فيلمه الأخير "ماد ماكس: طريق الغضب" في السباق لنيل جائزة "أوسكار" هذا العام، يحصلوه على عشرة ترشيحات، ووصف منظمو مهرجان "كان" ميلر بالمخرج "الرائي". وفي بيان صدر مؤخرا، قال منظمو المهرجان: إن اختيار ميلر، وهو أيضا كاتب سيناريو ومنتج، كان احتفاء بنوع سينمائي "جنترة"، وأضاف البيان: إن "جورج ميلر جرب باستمرار مختلف الجانرات) السينمائية، عبر حياته المهنية، ونجح بشكل رائع في المزج بين رغبات الجمهور الواسع والمعايير الفنية العالية".

وعبر ميلر في بيان بعد إعلان اختياره عن حماسه قائلا: "أية فرصة كبيرة، أن تكون هناك وسط هذا المهرجان الحافل بالكشف عن كنوز سينمائية من مختلف أرجاء الأرض، وأضاف: "إن تقضي الوقت في حوار عميق مع زملائك أعضاء لجنة التحكيم، أي شرف هذا، ساكون هناك وكلني لهفة وحماس".

وخرج منظمو مهرجان "كان" في العالم الماضي عن السياق المعتاد، عندما اختاروا مخرجين مستقلين لرئاسة لجنة التحكيم، وهما الأخوان كوين، وعلى الرغم من أن المهرجان سبق أن عرض سبعة من الـ 16 فيلما التي أخرجها، وقد فازا بجائزة "السعفة الذهبية" للمهرجان عن فيلمهما "بارتون فينك" عام 1991، إلا أنها كانت المرة الأولى في تاريخ المهرجان التي يترأس لجنة التحكيم شخصان معا.

## 44 دولة تشارك في معرض الدار البيضاء

قالت إدارة المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء: إن 688 عارضا ما بين دور نشر وتوزيع مؤسسات حكومية ومعاهد وجامعات وجمعيات مدنية من 44 بلدا، سيشاركون في الدورة الـ 22 للمعرض التي تقام في الفترة الممتدة بين 12 و21 فبراير الجاري.

وستشهد دورة هذا العام التي تحل عليها دولة الإمارات العربية المتحدة ضيفه شرف، تنظيم 132 نشاطا ثقافيا، بمعدل 13 نشاطا متنوعا في اليوم، بمشاركة 283 محاضرا ومبدعا ومفكرا وفنانا من المغرب والخارج، وتتمثل أبرز إضافة ستشهدها دورة هذه السنة في منصة حقوق البيع التي سيتم خلالها، وعلى امتداد ثلاثة أيام، تنظيم لقاء مهنية بالتعاون مع مصلحة التعاون والعمل الثقافي التابعة للسفارة الفرنسية بالمغرب واتحاد الناشرين المغاربة.

وقال وكيل وزارة الثقافة المغربية، السيد لطفى المريني، في مؤتمر صحفي: إن الناشرين ومقتني حقوق النشر والمهنيين والوكلاء الأدبيين الوافدين من حوالي عشرين بلدا، سيشاركون في تلك المنصة، وهو ما من شأنه "تحويل المعرض الدولي للنشر والكتاب إلى سوق دولية لتداول حقوق النشر ومواكبة كل حلقات صناعة المنتج الأدبي"، ومن بين ضيوف المعرض خلال هذا العام، الكاتب والروائي التونسي شكري المبخوت والروائي السوداني حمور زيادة والكاتب المصري وحيد الطويلة والشاعرة السعودية هيلدا إسماعيل والشاعر والمترجم الإيراني موسى جديج والشاعر السوري نوري الجراح والشاعر الفلسطيني طه محمد علي، ويشارك من المغرب الروائي أحمد المديني والباحث محمد أمطوي والناشرة ليلى الشاوي والكاتب عبد الفتاح كيليطو والشاعر صلاح بوسريف والكاتب المسرحي المكسيكي الصغير وغيرهم.

• ق.ث

## للأطفال:

حورية داودي

صاح الديك الرومي الرومي بأعلى صوته معلنا عن اجتماع ضروري، ليت حيوانات المزرعة النداء واجتمعت تحت ظل شجرة توت كبيرة، من أجل أن تختار ممثلا لها ينقل انشغالها للملك، ذهبت الدجاجة السوداء إلى المكان والتقت بمجموعة من الحيوانات: كلاب، قطط، سلاحف، أرانب، خرفان، ماعز، ومن بين هذه الحيوانات رأت طاووسا جميل القوام، بديع الشكل والمنظر، انبهرت لجمالته وظلته دجاجة، فاحتقرت نفسها ورجعت حزينة إلى خمرها، وقررت الإضراب عن الطعام حتى تجد حيلة لتغيير شكلها..

في يوم الغد أشرقت شمس ذهبية على المزرعة، فاستقبلتها الحيوانات والطيور بالغاغ والنشاش والمرح. انتبهت دجاجة حمراء لغياب صديقتها، فذهبت إليها تسألها قائلة:

لما بقيت حببسة في خمرك؟ تعالي نلتقط الحب، ونسلي بالحشائش الطرية، ونطرب لمصوت العصافير.

الدجاجة السوداء:

لكن كل ولن أخرج لأنني لست جميلة في شكلي ولوني.

الدجاجة الحمراء:

ما هذا الكلام؟ أنت جميلة بنفسك الطيبة، وأخلاقك وتواضعك، كوني راضية عن حالك، ستزين أن الحياة جميلة بك وأنت جميلة فيها.

قامت الدجاجة السوداء لتحديق شكلي في المرأة، وقالت بغيرة حركت جوارحها:

سأسمي إلى تحسين شكلي لأصبح أجمل منها.

الدجاجة الحمراء: من تقصدين؟ لم تنصع الدجاجة السوداء عن قصدها وراحت تعمر ريشها وتمشط غير مبالية بأحد.

ذهبت صديقتها قائلة: "اللهم أحسن خلقي كما أحسنت خلقي"

وفي اليوم الموالي، ذهبت الدجاجة السوداء إلى أحد الفنانين التشكيليين وطلبت منه تحسين شكلها الخارجي حتى تصبح أجمل من كل مثيلاتها. وافق الفنان على طلبها وراح يشتغل على زيئنها وتغيير

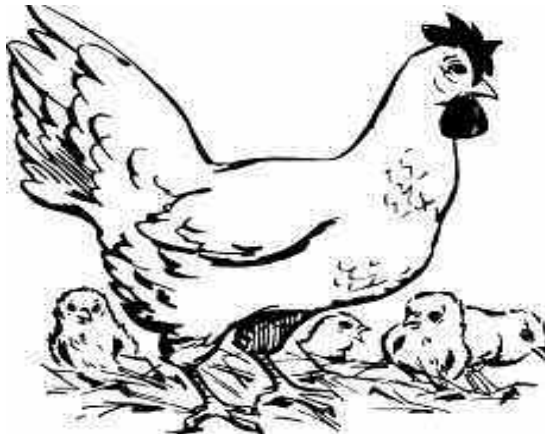
### كتابة شعرية

## بنت أفكاري

العيطوس مختارية

تكمرة الموج الغضوب  
قتلت ملح الجبل  
تأتي مصرحة  
أن بها جرح  
لا يتدمل وتصيح  
بأهاتها في رأسي المنشغل  
تحملتني عيبيها وعبيري فوق  
غلطتي لا يحتمل... ما بك  
يا سيدة المفاتن وأمة الجمال؟  
كأنك بنت أفكاري  
تأتين كل ليلة دون كلل  
عم ترتجنين...  
ليس لي بجمجمك جمل؟  
أنا مرجان البحر  
أبأع بكل العمل  
وأنت قصيدة البحر  
يردها الساحل  
وهك جنة أنارت  
كل الظلال والشامة على  
ورد خدك كزنجي زل  
لسبب كانت وجهته  
فانحرف للورد ثمل  
حرري معصمي دعيه  
يسكن شركك المنسدل  
كيف لا أمسك يا غصن  
الزنبق ضمع اللب والشكل  
تطيعين حبر البراء عند النداء  
وتستطعين على الورق بهمل  
وكانك تحبين أن يرسمك  
بحروفي إبداع بثير الجدل

# الدجاجة السوداء



الحذاء: نعم سيكون لك ما تريدني، راح الحذاء يسجل مقاسات رجل الدجاجة ويدأ يصنع الحذاء المطلوب. وبعد يومين، ظهرت الدجاجة المغرورة في المزرعة تتبختر في مشيتها بكعبيها العالي، فداست نملة كانت في مهمة تنظيف بيتها، تأملت النملة وصرخت قائلة لها: لا تتحقرني من هم أصغر منك ولا تطغني أن زيف شكلك هذا ينبغي من اقتراض الذئب لك، انفجرت دسوقة ضاحكة من شكل الدجاجة الغريب وقالت أيضا:

أيتها الدجاجة المغرورة أنت تجلين الشقاء واستهزاء الآخرين بك، وسيجعلك هذا الحذاء صيدا سهلا لأعدائك.

تفتض أجنحتها تفاخرا واستعلاء على بقية الحيوانات... ثم التفت وقالت للنملة:

أيرضيك شكلك في الطبيعة كمنظرة سوداء، لا محل لك من الإعجاب، يدوسك كل ماش، وتلتقطك الطيور من الأرض كما تلتقط الفتات.

ردت النملة: النقطة السوداء هي علامة التوقف والتأمل... وأنا سعيدة بشكلي وجسمي الصغير، أحقق السعادة لأسرتي وللاخرين بعملتي وتدبري... يستهين بي الكثيرون من أمثالك، لأنهم يحسبون حقيقتي، فأنا أحمل في فمي دواء مفيد، وقرصي للإنسان يزيد في تنشيط دورته الدموية وخلاياه العصبية، وأنت شقية بشكلك وجسمك الكبير وأفكارك

التافهة... فممتي تعقلين أيتها المغفلة؟ أنسيت أن يبيضك ولحمك غذاء للإنسان.

الدجاجة السوداء: يبيض رمز للحياة والتكاثر، غني بفيثامينات النمو والطاقة والبروتين، وهي عناصر ناعمة للانسجة والخلايا والعظام... وفيثامين "12" يحمي الإنسان من فقر الدم.

النملة: ميهات أيتها الدجاجة القوقاء أن تقاربي شاني، فأنا مذكورة في القرآن ونزل سورة باسمي، قولي: أنت ماذا نزل بشأنك؟

تطارت الغيظ من عيني الدجاجة وهمت بقفزة لنقيها.. لكن سلحفاة خبات النملة وفصلت بينهما قائلة: هذا جدال تافه، فكلكما وبه الله منافع جليلة وخصائص مختلفة تفيد بها الإنسان، وتضمنان لنفسكما العيش الآمن السعيد، وأثناء ذلك ومضت السماء برقًا، وقصفت رعدًا، فهطل

لكن لا تحزن.. لا أطيق رؤية هذا العيوس على وجهك.. إبتسم.. أما ترانا نحمل جراحك في قلوبنا قبل أن تصل إليك... أما ترى أقالما من فرط الحزن تبكي.. ودموعها هذه الحزن تبكي..

لرسمك علنا نعود وفي جعبتنا أقالما.. علنا نعود لرسمك بأسلوبنا الخاص ونمسخ بمحاضتنا ما لوته العايشون وطني

لقد حبيت سماءك الغمام.. غمام تهطل الأحزان أمطارا عليك وطني، أناديك من هنا. وعلنا نعود إليك لنصنع ما بنته في الصدور الطفولة ما بنته البراءة الخالية من تدنيس

علنا نعود وفي جعبتنا أقالما.. علنا نعود لرسمك بأسلوبنا الخاص ونمسخ بمحاضتنا ما لوته العايشون وطني

لقد حبيت سماءك الغمام.. غمام تهطل الأحزان أمطارا عليك وطني، أناديك من هنا. وعلنا نعود إليك لنصنع ما بنته في الصدور الطفولة ما بنته البراءة الخالية من تدنيس

علنا نعود وفي جعبتنا أقالما.. علنا نعود لرسمك بأسلوبنا الخاص ونمسخ بمحاضتنا ما لوته العايشون وطني

لقد حبيت سماءك الغمام.. غمام تهطل الأحزان أمطارا عليك وطني، أناديك من هنا. وعلنا نعود إليك لنصنع ما بنته في الصدور الطفولة ما بنته البراءة الخالية من تدنيس

علنا نعود وفي جعبتنا أقالما.. علنا نعود لرسمك بأسلوبنا الخاص ونمسخ بمحاضتنا ما لوته العايشون وطني

لقد حبيت سماءك الغمام.. غمام تهطل الأحزان أمطارا عليك وطني، أناديك من هنا. وعلنا نعود إليك لنصنع ما بنته في الصدور الطفولة ما بنته البراءة الخالية من تدنيس

## مرايا الحنين

# هيبوا

■ الطاهر يحيوي ■

هو الدرب الآن يتسع للحامين بعود التائق والاعتلاء في فضاء الوجد والكلام البهي، في روعة حديث الروح وتآله الوجدان.. للحاملين بمساحات البوح ولقاءات فيض الكلام.

هو الدرب الآن يفرش لكم امتداد الخيال وحنو المسافة ما بين أن تكونوا علامات في جسد الزمن أو تكونوا هامات في علو المكان ورسو الحكمة.

هي "آفاق" تفرش لكم الأهداب وترسل دفتها في ليل شتاكم، ليهب الربيع على سكوك السانك فيكم، وتهبوا جميعا، أن هذا الدرب لنا وهذا الفضاء ندب فيه لب الخلد

وبوح الكامن في سويداء القلب... هبوا فأنا هاهنا وعد وفي وعهد لا يحول.

Email:yahiaoui.2011@live.fr

### نص

## وداعا!

نقموش معمر



وداعا سأطفئ هذا المساء

شموعي وأمسح عن وجهي

دموعي وداعا هذا فراق

تأثرت فيه أوراق اللقاء

وداعا قول أحبك

لكل عشق وداعا

سأعبر مداي

وأكتب في آخر رسالة

هذا فراق بيني وبينك

حتى يعود الحب

ذات ربيع

وداعا ليل بكينا

لورود كانت تنوح علينا عطرا

للشمس

لضوء

لغروب مسح الخطى

وداعا للفرق بيني وبينك

وداعا لحب

لكل الليالي التي تراقت

فيها الفراشات

وداعا سأكمل

طريقي وحيدا

أشوق عباة عمري

فكوني لغيري

وكوني غداي

ودكري فراق هزنا

وراح يعد لحفل انتصاره

نارا ودمعا

ودمعا غزيرة

## قضية مرزوقي وصلت إلى فرنسا والأطباء يدقون ناقوس خطر المنشطات

الطبعة الخامسة للطب الرياضي

نظمت اللجنة الأولمبية الجزائرية أمس في فندق "الهيلتون"، الطبعة الخامسة لدروس الطب الرياضي، بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية، وبمساعدة الجمعية الجزائرية للطب وجراحة العظام للرياضة، حيث تم التطرق إلى عدة محاور لها علاقة بصحة الرياضي على العموم وكل المؤثرات التي من شأنها أن تعد من تطوير إمكانياته، من تنشيط مختصين في ميدان الطب الرياضي، جزائريين وأجانب.

• ط. ب.

مرزوقي، الذي ثبت أنه تعاملت منشطات خارج حدود الجزائر، وهذا ما كشف عنه البروفيسور بيجار الذي تطرق إلى المادة التي تناولها اللاعب والتي أكد بأنها مادة كاد أن تسببه له أعراضا أخرى، وعليه فقد نصح البروفيسور الفرنسي بضرورة إصطلاح المعلومة الحقيقية للرياضيين حول كل هذه المواد التي تعج بها الأسواق.

كما عرف اليوم الأول من هذه التظاهرة، مداخله البروفيسور مهديوي من مستشفى قسنطينة، والذي قدم دراسة حول أعراض الصيام على أداء الرياضي، وأخذ عين من بعض لاعبي كرة القدم، وقد خرج بنتائج بأن الصيام خلال المنافسة لديه أعراض كثيرة على جسم الإنسان، خاصة فيما يتعلق بضعاف الكفاءة بعد استهلاك كل مخزونه من الماء، وهذا ما يولد تداعيات أخرى على بقية الأعضاء. وحسب مهديوي، فإنه من خلال هذه الدراسة، يستحسن تطبيق برنامج خاص خلال فترة الصيام، وهذا حفاظا على الرياضي وأدائه، معتبرا بأن هناك البعض من الرياضيين يمكنهم التحمل عكس البعض الآخر.

وسيتطرق المحاضرون في اليوم الثاني من هذه الأيام الدراسية، إلى ضرورة حفاظ الرياضي على صحته، من خلال العناية بأسنانه، كما سيكون لمحور المنشطات الأهمية الكبيرة في هذه الأشغال، حيث سيكون النقاش حول آثار المواد المحظورة على المرأة الرياضية، والمنشطات، مراقبة نتائج وتحديات، وسيكون لجواز السفر البيولوجي الخاص بالرياضيين، حيزا من النقاش، إلى جانب الموت المفاجئ للرياضي، وكذا الطريقة المثلى للسيطرة على القلق عند الرياضي، بالإضافة إلى الفحص المبكر، وترتيب الرياضيين في رياضات ذوي العاهات.

وستواصل هذه الدروس اليوم أيضا، لليوم الثاني على التوالي، وحسب رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، مصطفى براف، فإن تنظيم هذه الدروس من الأهمية بما كان، وهي فرصة بالنسبة للأطباء الجزائريين من الممارسين في الميدان للإطلاع على آخر المستجدات الطبية الرياضية: "هذه الأيام الدراسية حول الطب الرياضي، لها أهمية كبيرة، فهي ستسمح للإطلاع أكثر على الأمور والمستجدات فيما يتعلق بهذا الميدان"، ليضيف: "هي فرصة للنقاش والتجاور وفرصة للاحتكاك مع الأجانب، وهذا ما سيعود بالفائدة على الرياضة الجزائرية ككل، وهي فائدة أيضا بالنسبة للاتحادات، التي عليها أن تكون في الصورة، والطب الرياضي بعد جانبا هاما في حياة الرياضي، والمهم هو أن هذه الأيام الدراسية تحت رعاية اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية الجزائرية"، قال براف.

وبما أن أداء مشوار جيد في أي رياضة كانت، لا بد أن يكون مرفقا برعاية طبية ممتازة، فإن المحاضرين في هذه الأيام الدراسية، تطرقوا بالشرح والتفصيل إلى مختلف الإصابات التي من شأنها أن تعيق أداء أي رياضي، وكان لمداخلة البروفيسور الفرنسي بيجار حول المكملات الغذائية ومكائنها في التحضيرات الرياضية، الاهتمام الأكبر من قبل الحضور، لا سيما أنه من خلال الشرح والتحليل كشف أن هناك بعض المواد التي تدخل في إطار المحظورات دوليا ولها عواقب أخرى على صحة الرياضي، إلا أنه ضد منع المكملات الغذائية التي لا تدخل في نفس الخانة، واشترط أن تكون هناك مرافقة للرياضي، وبلغت قضية لاعب مولودية الجزائر، خير الدين

وهران عن مريع الخطر، وصار في المركز التاسع بـ 25 نقطة، فيما بقي الاتحاد رائدا بفارق عشر نقاط عن أقرب ملاحقيه. من جهته، حقق دفاع تاجنانت الأهم عقب انتصاره على ضيفه جمعية وهران بثنائية مقابل هدف، في لقاء أمس ضمن نفس الجولة من الدوري المحلي. وسجل أهداف الدفاع كل من خياط في (27) وقيطون في (84)، فيما سجل بن تيبة أهداف الجمعية (73)، ليتقدم أصحاب الأرض إلى المرتبة الرابعة بـ 30 نقطة، فيما بقي جمعية وهران في المركز 14 بـ 17 نقطة. وفشل فريق أمل الأريعاء في الاحتفاظ بالنقاط الثلاث داخل قواعده بعدما باغته الضيف شبيبة الساورة في لقاء أمس وتوق عليه بهدف يتيم سجله اللاعب حمار في (47)، ليتكمن مثل كرة الجنوب الجزائري من تعزيز رصيده بثلاث نقاط مهمة، سمحت له بإحتلال المرتبة السابعة برصيد 27 نقطة، فيما تعقدت وضعية الأمل أكثر في البقاء ضمن الرابطة الأولى.

## مباريات السبت للجولة 19 من الرابطة 1

# الرائد يسقط في وهران والنصرية تفوز بالداربي ضد "الصفراء"



أجريت أمس باقي مباريات الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، والتي شهدت سقوط رائد الترتيب اتحاد العاصمة في وهران، فيما انتهت القمة العاصمية بين اتحاد الحراش والنصرية لصالح الأخير.

• وتوفيق

الترتيب	ن	ل
1. اتحاد العاصمة	41	1
2. شباب بلوزداد	31	19
3. مولودية بجاية	30	19
4. دفاع تاجنانت	30	19
5. مولودية الجزائر	28	19
6. اتحاد الحراش	27	19
7. شبيبة الساورة	27	19
8. شبيبة القبائل	25	19
9. مولودية وهران	25	19
10. نصر حسين داي	25	19
11. وفاق سطيف	24	19
12. شباب قسنطينة	23	19
13. اتحاد اليلدة	22	19
14. سريع غليزان	19	19
15. جمعية وهران	17	19
16. أمل الأريعاء	9	19

ففي ملعب 5 جويلية الأولمبي، نجح فريق نصر حسين داي في التفوق على جاره اتحاد الحراش بنتيجة 3 - 0 في القمة العاصمية التي نشطها أمس، حيث سجل أهداف النصرية كل من قاسمي من ركلة جزاء (9)، وأوحدة (22)، ثم شوباني (46)، ليظهر أشبال المدرب بوزيدي بالزاد كاملا، فيما عجز أبناء المدرب شارف في العودة إلى سكة الانتصارات، حيث يُعد هذا ثاني انهزام بعد الذي تعرضوا له في الجولة الماضية ضد جمعية وهران، ليتراجعوا إلى المركز السادس في الترتيب العام بـ 27 نقطة، فيما تقدم نصر حسين داي إلى المركز العاشر بـ 25 نقطة. وعرفت هذه الجولة سقوط رائد الترتيب اتحاد العاصمة في وهران على يد المولودية المحلية، التي تفوقت بصعوبة وبثنائية مقابل هدف، حيث سجل أهداف "الحمراء" كل من زعيبة في (74) وبين يحيى في (76)، فيما تكفل المهاجم عودية بتسجيل هدف نادي سوسطارة في (71).

وبهذا الانتصار ابتعد مولودية وهران عن مريع الخطر، وصار في المركز التاسع بـ 25 نقطة، فيما بقي الاتحاد رائدا بفارق عشر نقاط عن أقرب ملاحقيه. من جهته، حقق دفاع تاجنانت الأهم عقب انتصاره على ضيفه جمعية وهران بثنائية مقابل هدف، في لقاء أمس ضمن نفس الجولة من الدوري المحلي. وسجل أهداف الدفاع كل من خياط في (27) وقيطون في (84)، فيما سجل بن تيبة أهداف الجمعية (73)، ليتقدم أصحاب الأرض إلى المرتبة الرابعة بـ 30 نقطة، فيما بقي جمعية وهران في المركز 14 بـ 17 نقطة. وفشل فريق أمل الأريعاء في الاحتفاظ بالنقاط الثلاث داخل قواعده بعدما باغته الضيف شبيبة الساورة في لقاء أمس وتوق عليه بهدف يتيم سجله اللاعب حمار في (47)، ليتكمن مثل كرة الجنوب الجزائري من تعزيز رصيده بثلاث نقاط مهمة، سمحت له بإحتلال المرتبة السابعة برصيد 27 نقطة، فيما تعقدت وضعية الأمل أكثر في البقاء ضمن الرابطة الأولى.

## من يساند متعاطي المنشطات سيقصى مدى الحياة

بتهولاء الرياضيين وعيادهم إبداع حلول، والحمد لله، الوزير استجاب لطلبنا، وتم أخذ الأمر بجديّة. فمن غير الممكن أن يتدرب الرياضي خمس أو ست ساعات يوميا، وليس لديه أي مدخل شهري، فهناك البعض منهم لديهم عائلات يعيّنونها، قال براف، الذي تطرق ردا على سؤال حول إقصاء المنتخب الوطني لكرة اليد من التأهل إلى المونديال، معربا عن مساندته للاتحادية الحالية قائلا: "الناس التي تتحدث عنهم إن يظهروا لنا ما يمكنهم أن يفعلوه، لا أحد منهم استطاع أن يخرج لنا رياضي في المستوى العالي، لو كانوا رجالا ويحبون وطنهم، كانوا يشجعون المنتخب الوطني، وليس القذف فيه قبل أن تبدأ المنافسة، هذا المنتخب يملك إمكانيات كبيرة، ولاعبيه يملكون إمكانيات كبيرة، وهذه الرياضة في أيام أمانة اليوم نملك بطولة كرة اليد، ومنتخبات وطنية في كل الفئات، ولهذا لا أقبل بالقذف والشتم، وأقول لهؤلاء إن أردتم الحكم، اذهبوا إلى الانتخابات، وعليهم ألا ينسوا بأن كل واحد فينا يعرف الآخر، وكل واحد يعرف تاريخ الآخر"، ختم براف.

• ط. ب.

قال براف، ردا على سؤال فيما يتعلق بتزامن تنظيم الأيام الدراسية حول الطب الرياضي، وثبتت تعاطي بعض لاعبي كرة القدم للمنشطات، إن "مكافحة المنشطات في برنامج اللجنة الأولمبية، والأمم في يتعلق بمن يتعاطى المنشطات محدود والقرارات صارمة وتتخذ بشدة، والعقوبة لن تنزل عن أربع سنوات"، وبلغت قضية لاعب مولودية الجزائر، خير الدين

أكد رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية، مصطفى براف أمس "للمساء"، بأنه ليس هناك أي نقاش فيما يتعلق بالعقوبة التي تسلك على كل من يتعاطى المنشطات، "فلنتها وأعيدها من يتعاطى المنشطات يعاقب بأربع سنوات كاملة، ولا نقاش في هذا الموضوع".

حول من يتقاسم مسؤولية استفحال هذه الظاهرة، أكد براف: "منذ سنوات وسنوات، لم نولي اهتماما كبيرا لها، الآن الأمر هام وخطير ويمس بالرياضة الجزائرية، ونحن لا نقبل أن تلطخ سمعة الرياضة في الجزائر". واثما في نفس الإطار، قال رئيس اللجنة الأولمبية: "الآن إن ثبت فعلا بأن من تعاطى المنشطات لم يكن يعلم وأنه جاهل بتداعياتها، يمكنه اللجوء إلى الطعن على مستوى لجان الطعن، وإن لم يحصل على حقه فهناك طرق أخرى"، أكد براف.

كما كشف رئيس اللجنة الأولمبية عن سعادته، بعد القرار الذي اتخذته وزير الشباب والرياضة بتجديد المرسوم المتعلق بعدم دفع رواتب الرياضيين الهواة قائلا: "التقينا

المؤسسة الوطنية للحصص  
المديرية العامة المنطقة الصناعية لجسر قسنطينة - الجزائر -  
التعريف الجبائي: 099916000775940

**إعلان عن مناقصة وطنية ودولية محصورة**

رقم 01/م/ع/م 2016

**المتعلقة بتزويد المؤسسة بالتين التزويد بصفائح حديدية**

تعلن المؤسسة الوطنية للحصص عن مناقصة وطنية ودولية محصورة المتعلقة بتزويد المؤسسة بالتين التزويد بصفائح حديدية بإمكان المؤسسات المتخصصة سحب دفتر الشروط بعد ظهور هذا الإعلان في الصحافة الوطنية، مقابل دفع مبلغ مالي مقدّر بخمسة آلاف دينار جزائري (5000 دج) من العنوان التالي:

**المديرية العامة المنطقة الصناعية لجسر قسنطينة - الجزائر**

**يجب أن يوضع العرض في ظرف منفصل معلق داخل ظرف خارجي مهمم يحمل العبارة التالية:**

**مناقصة وطنية ودولية رقم 01/م/ع/م 2016 لا يفتح -**

تكون العروض مصحوبة بالوثائق المطلوبة تود لدى أمانة المديرية العامة طبقا للمؤشرات دفتر الشروط كحد أقصى يوم 29 فيفري 2016.

يبقى المتعهد ملتزمين بعروضهم لمدة تساوي 180 يوما

المساء: 07/02/2016

ANEP 210455



## أولمبي الشلف الجوارح يفوزون على العلمة ويهددون الرائد



عاد أولمبي الشلف بثلاث نقاط ثمينة من ملعب مسعود زوقار بالعلمة بعد فوزه على حساب الفريق المحلي مولودية العلمة بنتيجة هدف نصفر، من توقيع الوافد الجديد بلحوسين في الدقيقة 16 من بداية اللقاء، وبذلك أضاف الفريق فوزا مهما يعد الثامن منذ بداية البطولة، والثاني خارج القواعد، ليرفع رصيده إلى 29 نقطة، وإلى المرتبة الخامسة مؤقتا.

• م. عبد الكريم

جميع الطرق المؤدية إلى مرمى الحارس صالحي، وبالأخص تدخلات الثنائي نعماني وصالح التي كانت في المستوى، اللذين ساهما في تعطيل الآلة الهجومية لمولودية العلمة. وبقى الهجوم الحلقة الأضعف في التشكيلة، خاصة اللاعب مادوني، الذي ضيق فرصتين حقيقيتين وجهًا لوجه مع الحارس. وفي أول اختبار، نجح الطاقم الفني في اختيار التشكيلة المثالية وسنير المباراة بذكاء رغم أن المهمة كانت صعبة جدا، ولا بديل عن الحفاظ على بصيص أمل التناقص على ورقة الصعود سوى الفوز بعد هزيمتين على التوالي في

جميع الطرق المؤدية إلى مرمى الحارس صالحي، وبالأخص تدخلات الثنائي نعماني وصالح التي كانت في المستوى، اللذين ساهما في تعطيل الآلة الهجومية لمولودية العلمة. وبقى الهجوم الحلقة الأضعف في التشكيلة، خاصة اللاعب مادوني، الذي ضيق فرصتين حقيقيتين وجهًا لوجه مع الحارس. وفي أول اختبار، نجح الطاقم الفني في اختيار التشكيلة المثالية وسنير المباراة بذكاء رغم أن المهمة كانت صعبة جدا، ولا بديل عن الحفاظ على بصيص أمل التناقص على ورقة الصعود سوى الفوز بعد هزيمتين على التوالي في

وبشهادة الأنصار الذين تتلقوا مع الفريق إلى العلمة، تعتبر هذه المباراة الأحسن خارج الديار من حيث النهج التكتيكي والأداء والتنسيق بين الخطوط بقيادة المايسترو مسعود، وهذا ما يحسب لصالح الطاقم الفني المشكل من المدير الفني رشيد آيت محمد والمناجير سمير زاوي ومدرّب الحراس العربي صادق وكذلك اللاعبين الذين لعبوا بحرارة كبيرة والتزموا بالتعليمات المقدمة لهم. ورغم تسجيل الهدف في وقت مبكر، تمكن الفريق من الحفاظ على النتيجة إلى غاية نهاية المباراة. والفضل الكبير يعود إلى الدفاع الذي كان سدا منيعا وأغلق

## تخصيص الرائد لثلاث ألعاب شبه الأولمبية منتخب الجيدو يستهل برنامجه التنافسي بدورة هيدلبورغ



(52-كغ) الذي ينتظر فرصة إمكانية الاستفادة من دعوى من الدورات التي تمنحها الهيئة الدولية بما أنه لم يتبق مجال للتأهل فوق البساط، باعتبار أن كل المنافسات المؤهلة انتهت مع نهاية 2015. وعن التخصيصات التي استفاد منها الفريق الوطني قبل انطلاق المنافسات الدولية الخمسة، أشار بلقاسم إلى أن الرياضيين أجروا تحضيراتهم بشكل عادي حسب البرنامج المعد على مستوى ناديه، بالإضافة إلى الحصص التدريبية المبرمجة للرياضيين على مستوى أندية (المجمع الرياضي البترولي)، حيث تم جمعهم في بداية كل شهر ولعدة عشرة أيام، بمرکز سويدانية في معسكر تدريب للمنتخب الوطني، يكون إضافيا وتكميلا، يختم في كل مرة باختبار تقييمي من الجانب البدني والتكتيكي. من جهته، تواجد المصارع مولود نورة منذ الفاتح من جانفي الفارط، في تريض مطول ببولند بمدينة (فروكلاف) تحت إشراف مدرب بولندي للجيدو للأسياء، وعلق في هذا الجانب: "في هذا التريض الذي يجري بمدينة اعتاد عليها المصارعون الجزائريون.. عن التكل في ظروف جيدة بالمصارع ثورة وهو يعرض وفقا للبرنامج الذي أعدناه له، والمتابع بدقه من قبل الرياضي الذي نحن في اتصال دائم معه". وببولندا، استفاد مولود نورة بنفس حجم العمل المخصص للمصارعين البولنديين الأسوياء لنادي فروكلاف، وشارك في كل الدورات التي شارك فيها النادي البولندي هناك.

• فروجة ن.

## فرقاني مدربا جديدا لشبيبة بجاية

قررت إدارة فريق شبيبة بجاية إقالة المدرب سعيد حموش من العارضة الفنية للفريق بعد سلسلة النتائج السلبية التي حققها الفريق في الجولات الماضية وتراجعته في الترتيب. ولقد تم تعيين التقني علي فرقاني مدربا جديدا للشبيبة إلى غاية نهاية الموسم خلفا لحموش، بعد أن تم الاتفاق على كل الأمور التي تتعلق بتوليّه أمور العارضة الفنية، وهذا من أجل تحقيق الوثبة البيسكولوجية وتجديد العهد مع الانتصارات: من أجل اللعب على ورقة الصعود. وأكد رئيس النادي الهاوي في هذا الإطار: "لقد تم الاتفاق على كل الأمور مع المدرب علي فرقاني من أجل تولي أمور العارضة الفنية، وسيشرع في عمله هذا الإثنين من أجل تجديد العهد مع الانتصارات: حيث سيكون مع الفريق إلى غاية نهاية الموسم". تجدر الإشارة إلى أن المدرب الجديد اتفق مع الإدارة حول كل الأمور، وسيشرع في عمله هذا الإثنين.

• الحسن حمامة

## فوز يرفع المعنويات

أولمبي  
أرزوي

فوق مدرجات الحبیب بوعقل، طلب من الطاقم الفني بقيادة المدرب العائد عصمان عبد الرحمان، المنادة على كل لاعب متعاف وخبير، فاستند إلى المختلّ فرتول في محور الدفاع، وعيساوي عباس كصانع ألعاب، فكان مفعول مشاركتهما إيجابيا، خاصة في الشوط الأول الذي كان رزوييا خالصا، وكاد أن يقتل فيه ثلاث فرص سانحة للتسجيل بواسطة سلطاني في الدقيقتين 23 و27، وباعوش في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول. وأمام هذا الإهدار لرعونة المهاجمين كاد أولمبي أن يدفع الثمن غاليا في الشوط الثاني، خاصة بعد تراجع لاعبيه إلى الخلف للدفاع عن أسبقيتهم في النتيجة، يؤكد المدرب عصمان

حقق فريق أولمبي أرزوي انتصارا هاما عند استضافته أهلي برج بوعريش، حيث تجاوز هدف وحيد، لكنه ثمين وقعه مهاجمة باعوش في الد 16 بعد عمل جيد، وتميزة متقنة من زميله يحيوي. ومن شأن هذا الفوز رفع المعنويات بعهده حطنتها ثلاث هزائم متتالية، أقعدت الأولمبي مرتبة في القاع، يتطلب منه انتصارات أخرى حتى يخرج منه؛ فالفوز على "البرابجة" صعد بالرزويين درجة واحدة فقط، حيث يتوقعون حاليا في الرتبة الرابعة عشرة برصيد 20 نقطة، ويفارق نقطة واحدة فقط عن الذي يتقدمهم، ألا وهو اتحاد الشاوية منافسهم القادم بملعب هذا الأخير. ولإرضاء الأنصار الحاضرين

عبد الحميد نشاد (مساعد مدرب أولمبي أرزوي) لـ "المساء"؛

## فوزنا جاء في وقته



هذا العام؟

مشكل المستحقات المالية في وقت ما، وكذلك ضيق الانتدابات الشتوية بسبب الديون التي كانت على عاتق الإدارة، وبعده مشكل مغادرة الطاقم الفني للفريق قبل أن يعود، فتوالت النكسات، وتحطمت المعنويات.. الحمد لله لا زالت فرص إنقاذ الفريق قائمة، لكن لا يتحقق ذلك إلا برص جهود الجميع.

هذه الفرص، كما قلت، هي رزنامة متبقيّة ومباريات قادمة، كيف تلوح لك؟ سنبتني على انتصارنا ضد برج بوعريش لمواجهة ما هو آت، والذي أراه صعبا. ولقد أفهمنا لاعبينا بضرورة ترك فوزنا على برج بوعريش جانبا، والتكبير الجدي في المستقبل، ونحن متفائلون ب بداية باللقاء القادم في ملعب اتحاد الشاوية.

وماذا تقول في الختام؟

أنا سعيد جدا لسعادة المستثمرين والأنصار وكل الرزويين بهذه النتيجة الإيجابية، التي تستدبر بها صفحة سوداء، ونستقبل أخرى بيضاء كلها انتصارات وأفراح لمحبينا وفريقنا إن شاء الله.

يرى نشاد عبد الحميد مساعد مدرب أولمبي أرزوي، أن نكسات فريقه أصبحت من الماضي بعد فوزه على أهلي برج بوعريش، الذي حقق به أشياء هامة بحسبه، يكشف عنها في هذه الدردشة القصيرة...

س: ما تعليقكم بعد فوزكم على أهلي برج بوعريش؟

ج: هو فوز معنوي وجاء في وقته بعد ثغرات متتالية هزّت بيت الأولمبي، وأشكر كل الذين وقفوا إلى جانب الفريق حتى يعود إلى سكة الانتصارات.

وهل فوزكم هذا هو بارقة أمل خروج فريقكم من وضعيته الحرجة في لائحة الترتيب؟

هو كذلك، فرصيدنا الحالي هو 20 نقطة، والفرق بيننا وبين الذين يسبقوننا في جدول الترتيب ليس شاسعا، ولزالت في المرات 33 نقطة. أظن أن الأمل لا يزال قائما في تحسين نتائج ترتيب فريقنا. والحمد لله، جاء هذا الفوز الذي يسعد الانتقادات، وربحنا به أمورا كثيرة.

وما هي هذه الأمور التي كسبتموها؟

أولا، عاد أولمبي أرزوي إلى طريقة لعبه، فني سعيدة لهزمنا، لكن قدّمنا أداء حسنا لا نستحق عليه الحسارة، وثانيا الإحترام بين اللاعبين وروح التضامن بينهم داخل المستطيل الأخضر، وطبعًا تحسنت نفسية أشبالي.

صراحة، ما هي أسباب انكسار الأولمبي بعد انطلاقته الجيدة في بطولة

## قرعة تصفيات كأس أمم إفريقيا لأقل من 20 سنة أشبال وأواسط الخضر في مواجهة ليبيا وموريتانيا

يلاقى المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 20 سنة، نظيره الموريتاني في الدور الأول من تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2017 ذات الفئة، حسب نتائج عملية القرعة التي جرت بالعاصمة الرواندية كينغالي أول أمس. وسيجري الدور الأول من التصفيات المؤهلة إلى موعد زامبيا ذهابا وإيابا، خلال شهر أفريل القادم.

نتائج القرعة التي جرت بكينغالي على هامش نهائيات بطولة إفريقيا للأعبي المحليين، سُحّدت آليًا تغييرات على برنامج عمل المدرب الوطني محمد مخازني، الذي كان قد أعلن أن فريقه سيواجه المنتخب المقبل، المنتخب الموريتاني وديا: تحضيرا للدور التصفي الأول. ولعب الخضر عدة مباريات ودية في إطار استعداداتهم لتصفيات كأس إفريقيا للأمم 2017، منها إقتتان أمام الفريق المصري بالجزائر العاصمة مؤخرا، حيث تعرضوا لهزيمة بـ 2-3 في اللقاء الأول قبل أن يحققوا التعادل 1-1 في مواجهة الثانية. من جهته، فإن المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة الذي يشرف عليه المدرب صابر بن سماعيل منذ شهر مارس 2015، سيلاقى في الدور الأول لكأس أمم إفريقيا لذات الفئة نظيره المنتخب الليبي ذهابا وإيابا.

• توفيق

## مصباح ينفي تناول الخمر ويعتذر للجمهور الجزائري

قال مصباح إنه ما يزال يمثل ألوان هذا النادي الإيطالي حتى صيف 2017، ناهيا - أن تكون الإدانة قد فسخت عقده، مشيرا إلى أنه قد يغادر الفريق الصيف المقبل كما يمكن أن يواصل المغامرة مع سامبدوريا حتى انقضاء مدة العقد. وبشأن التمثيل الدولي مع "الخضر"، قال اللاعب إنه جاهز لتلبية الدعوة في أي وقت طلب منه ذلك، مؤكدا بأن اللعب للمنتخب الوطني لا يرفض ومفخرة. رغم اعترافه بأن مستواه الفني تراجع في الآونة الأخيرة مع تقدم العمر ووفرة البدائل الشابة والموهوبة في صفوف "الخضر" الذين بإمكانهم سد ثغراته. وحث جمال مصباح اللاعبين الجزائريين المغتربين، لاسيما المقيمين بفرنسا (ياسين بن رية، آدم النواص، فارس بهلولي) - على تمثيل ألوان المنتخب الوطني وعدم التردد والمفاضلة بينه وبين فريق "الديكة"، وأوضح لهم بأن الأجواء الحماسية في صفوف "الخضر" استثنائية ولا توصف خاصة في المدرجات مع الجمهور العريض النواقد والمحفز. كما أن المنتخب الوطني صار فريقا يحسب له ألف حساب وإمكاناته مجازة، بل فخر نظيره الفرنسي، قال مصباح في خاتمة تصريحاته.

نقى  
اللاعب  
الدولي  
الجزائري،  
جمال  
مصباح،  
أول أمسس،  
قيادته السيارة  
مخمورا ويدون  
حيازته رخصة  
السياسة، موجهة  
اعتدائه للجمهور  
الكروي ببلاده.

وأوضح مصباح قائلا: كنت أفود سيارتي صباح الثلاثاء الماضي (بمدينة) جنوة بسرعة فائقة، ولهذا هذا سيارتي ولدي الشربة الإيطالية. وهنا أعتذر بأن ارتكبت خطأ، خاصة وأني قمت بتغيير الاتجاه لما رأت عناصر الأمن يلاحقونني". وأضاف مدافع فريق سامبدوريا الإيطالي قائلا: "الكلام الذي كنت أفود السيارة مخمورا ويدون حيازة رخصة السيارة لا أساس له من الصحة، ولو صدق ما روج عني لكانت الآن في السجن، كل ما أنا ملزم به الآن هو تسديد غرامة مالية للقضاء الإيطالي بسبب جنحة الإفراط في السرعة، وربما أخبر لإدارة فريقي سامبدوريا". يشار إلى أن قيادة الدولي الجزائري السيارة مخمورا ويدون حيازة رخصة السيارة، خبر أوردهت الصحيفة الإيطالية لا غازيتا ديلو سبور، الأربعاء الماضي. وتابع الظهير الأيسر لد "الخضر" يقول في تصريحات أدلى بها للقاء الإذاعي الثالثة: "أتوجه إلى الجمهور الجزائري بالاعتذار، خاصة وأني عرضت بالانضباط والجدية، ثم أني لاعب دولي ومحترف لابد أن أقدم صورة ناعمة البيضاء عن بلدي الجزائر، وأنشده أن لا يصدق رواية قيادة السيارة في حالة سكر ويدون حيازة رخصة السيارة". وعن مصيره مع نادي سامبدوريا،

المدايع المفاوي على إنقاذ الفريق من السقوط، لا سيما أن الجولة القادمة سيلعبون فيها مباراة محلية صعبة ضد صاحب ذيل الترتيب، أمل الأربعاء والتي سيكون لها طابعها محليا، ويتنظر أن تتميز بتنافس حاد بين فريقين يحاول كل واحد منهما تحسين وضعيته الصعبة في البطولة، لاسيما الفريق الزائر أمل الأربعاء الذي لا يزال يطمح في تفادي السقوط بالرغم من أنه وضع رجلا واحدة في الرابطة الثانية.

ويقول المدرب باشا عن هذا اللقاء الساخن والمنتظر من قبل كل الأوساط الكروية لمنطقة المتيجة "من السابق لأوانه الحديث عن هذا الموعد، لكن أقول إننا سنستعد جيد لهذا المباراة وأظن أن تحقيق الانتصار فيها على منافسنا سيزيدنا إصرارا لإبعاد الفريق البعيد من منطقة الخطر وهذا هو الهدف الذي بقيت من أجله في فريق مدينة الورود".

لم يتمكن فريق شباب بلوزداد من البقاء في سكة الانتصارات، عقب سقوطه أمام مضيفه شبيبة القبائل بهدف دون رد، في مباراة أول أمس ضمن الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى. ولم يتمكن رفقاء اللاعب دراق من التفوق على منافسهم الكناري، الذي رمى بكل ثقله من أجل الإبقاء على النقاط الثلاث في عقر داره، وهو الأمر الذي حققه في نهاية المطاف، في حين أن سلسلة النتائج الإيجابية لنادي لعقبة توقفت أول أمس، بعد عشر جولات دون أي هزيمة، الأمر الذي أصبح يهدد موقعه في المركز الثاني في الترتيب العام للرابطة المحترفة الأولى. وسيصعب دون شك من مأموريته في التنافس على لقب البطولة الوطنية، بسبب تضيقه للعديد من النقاط الهامة في الجولات القليلة الماضية، التي جعلت الهوة تتسع بين الشباب والرائد الحالي، اتحاد

العاصمة الذي يغرد منفردا في الصدارة. ويعود أبناء المدرب آلان ميشال إلى أجواء التدريبات اليوم بالمعبد الرئيسي للفريق 20 أوت بالعناصر، تحضيرا للمباراة الهامة الذي ينتظرهم نهاية الأسبوع على ميدانهم ضد الضيف مولودية وهران، وهي المواجهة التي لا التفریط في نقاطها. من أجل البقاء ضمن كوكبة الريادة المتنافسة على اللقب، واستعادة نغمة الانتصارات من جديد، وسيركز الطاقم الفني للفريق طيلة الأسبوع الجاري على تحسين أداء التشكيلة، وخاصة في الجدار الخلفي الذي بات يشكل هاجسا للمدرب آلان ميشال، الذي سيكون مطالبا بمراجعة حساباته، وإيجاد التوليفة اللازمة لمحور الدفاع في أقرب وقت. • و.توفيق

## فيما ينتظر اتحاد البليدة مباراة صعبة ضد أمل الأربعاء المدرّب باشا يثمن التعادل ضد العميد

يؤكد المدرب محمد باشا من جولة إلى أخرى أنه جدير بقيادة العارضة الفنية لاتحاد البليدة وربما يعد التتويج الوحيد في مدينة الورود الذي يوسعه إنقاذ فريق مدينة الورود من السقوط بالنظر إلى المشاكل العويصة التي يعرفها النادي هذا الموسم والواقعة أساسا في الجانب المالي، وقد أصبح باشا محل إعجاب ومساندة من أنصار البليدة الذين وقفوا إلى جانبه حتى في أحلك الظروف التي مر بها، واليوم يجدون له مساندتهم أكثر بعدما تمكن الفريق من انتزاع نتيجة التعادل أمام فريق مولودية الجزائر لمعبد هذا الأخير.

• ع. اسماعيل

وبالرغم من تسجيل هذه النتيجة التي خرج الديار، إلا أن باشا يعتقد أن فريقه لا يزال أمامه طريق طويل لتحسين مردوده ولا بد على لاعبيه تفادي بشكل خاص التعثر لمعبيهم، على اعتبار أن كل نقطة ضائعة سيكون لها وزنها في نهاية البطولة. وأكثر ما يؤكد باشا للاعبين هو تحليله بالشجاعة فوق أرضية الميدان وتفادي الوقوع في اليأس، لأن اتحاد البليدة لا يزال يمتلك في نظره حظوظا كبيرة لتفادي السقوط، فهو اليوم في وضعية أحسن من تلك التي تتواجد فيها كثير من الفرق في الترتيب. ويبدو أن التغيير الذي حصل في قيادة النادي يقود الرئيس الجديد زواوي، خلفا للرئيس المستقيل عبد الحميد فوفه، أعطى نفسا جديدا للاعبين الفريق بعدما استلموا جزءا من مستحقاتهم المالية، مما جعلهم يواصلون التدريبات في أجواء مريحة، بعيدا عن الجو المشحون الذي ساد قبل مجيء الرئيس الجديد، زواوي الذي يبدو أنه توصل إلى إقناع بعض الصناعيين في المنطقة على ضرورة دفع بصفة دورية مساعدات مالية للنادي، ولا شك أن التعادل الثمين الذي حصل عليه اتحاد البليدة بلعب بولوغين سيزيد من إصرار زملاء

وعن اللقاء ضد العميد، قال باشا في تصريح لـ "المساء" إنه لا يجب الاعتقاد أن مواجهة المولودية بعقر دارها تعد نزهة بل كانت صعبة للغاية لكون تشكيلة واجهت منافسا كان يبحث عن رد فعل إيجابي لإسكات الانتقادات التي كان عرضة لها من قبل أنصاره طيلة أسبوع كامل بعد خسارته في بشار. وتابع باشا: "أكثر ما ساعدنا أمام العميد هو عدم شعورنا بالضغط لكون المباراة جرت بدون جمهور، وقد استغلينا هذا العامل لصالحنا بشكل جيد، بدليل أن لاعبينا وجدوا ضالهم فوق أرضية الميدان بسرعة وسمح لهم ذلك بالوقوف التند للند ضد المنافس الذي صعب عليه الاقتراب كثيرا من مرمانا، بل إن أخطر فرص التسجيل كانت من جانب اتحاد البليدة عن طريق قلب الهجوم، سيلا الذي لم يحسن التصرف بالكرة، إذ أن مهاجمنا كان في مرتين على وشك رمك شبك المولودية لو لا تسرعه المفرد أمام الحارس شاوشي". وأضاف محدثا أنه تأكد بعد قيامه بتحليل المباراة أن اتحاد البليدة ضيع الانتصار، ولا أحد كان يستطيع أن عاد اتحاد البليدة إلى دياره بالنقاط الثلاث، لكن الأهم بالنسبة لباشا هو توصل لاعبيه إلى تفادي الخسارة وميساعد ذلك في الرفع من معنوياتهم.

## ماجر ضمن قائمة أساطير كرة القدم

احتل نجم الكرة الجزائرية، رابع ماجر المرتبة 28 ضمن قائمة أفضل 48 أسطورة كرة القدم في العالم عبر التاريخ، والتي أصدرها الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم، ضمن التصنيف الأخير الذي أصدره أول أمس، إلى جانب العديد من الأسماء العربية الكبيرة في صورة الثنائي المصري محمد أبو تريكة ومحمود الخليل اللذان احتلا المرتبتين الثامنة عشر والتاسعة عشر على التوالي.

• ف.ن

## بوقرة أكثر اللاعبين عرضة للبطاقات في الدوري الإماراتي

كشف تقرير لصحيفة الاتحاد الإماراتية، أن اللاعب الدولي السابق مجيد بوقرة، مدافع نادي الفجيرة هو أكثر اللاعبين حصولا على البطاقات الصفراء في الدوري الإماراتي لكرة القدم. جاء بوقرة في صدارة قائمة اللاعبين الأكثر حصدا للبطاقات، بإجمالي 10 بطاقات منها 9 بطاقات صفراء وبطاقة حمراء. وكان بوقرة قد غاب عن مواجهة فريقه ضد نادي الإمارات لحساب الجولة الـ 19 بداعي العقوبة الآلية الممنوحة في حقه من قبل الاتحاد الإماراتي بسبب تراكم الإنذارات.

## أنطاليا سبور يقصي مبولحي من مباريات البطولة التركية

الحارس الدولي الجزائري وهاب رايس مبولحي، يعيش سوء المظالم في السنوات القليلة الماضية، بسبب جملة المشاكل التي تلاصقه حيثما رحل أو ارتحل. وعقب تجربة فاشلة للحارس رقم واحد لد "الخضر" في أمريكا مع فريق فيلادلفيا وخروجه من الباب الضيق، ها هو السناري يتكرر معه في فريق أنطاليا سبور التركي، حيث عقب إصدار الاتحاد التركي لكرة القدم لفتاوى يتم بموجبه تحديد عدد اللاعبين الأجانب في البطولة التركية، كان مبولحي هو الضحية الأولى، حيث أقصاه الفريق من لعب مباريات البطولة وأحالته على المشاركة في مباريات الكأس فقط. وأكد القرار رئيس أنطاليا في تصريحات نقلتها الصحافة التركية يوم أمس، بقوله: "علينا تحديد عدد اللاعبين الأجانب في فريقينا، وبالتالي فإنه يتوجب علينا بسرعة إبعاد لاعبين اثنين، ومبولحي سيكون أحدهما". وحتى قبل صدور قرار إقصاء مبولحي من التشكيلة التي تدافع عن حظوظ فريق أنطاليا سبور، فيما تبقى من جولات الموسم الجاري، فإن مبولحي لم يكن يلعب في التشكيلة الأساسية بسبب فترة فراغ من بها عقب تلقيه عدد كبير من الأهداف في المباريات التي لعبها، وبات يلعب فقط في مباريات الكأس. وكان مبولحي صرح منتصف شهر جانفي الماضي، لموقع "فانتيك" التركي، أنه لا يفكر في الرحيل عن فريق أنطاليا سبور في الفترة الحالية، وذلك ردا على أخبار تداولت يومها، عن إمكانية انضمامه إلى فريق كارسيسكا أنزير التركي أو فريق غوانزو الصيني، مؤكدا أنه متردد في أنطاليا سبور وسيعمل على كسب ثقة المدرب الجديد، خوزي موراليس.

### مولودية بجاية

## عمراني مستاء من الهزيمة أمام السنافير

عبر مدرب مولودية بجاية، عبد القادر عمراني عن استيائه من الطريقة التي انهزم فيها فريقه أمام شباب قسنطينة أول أمس الجمعة بلعب الشهيد حملاوي نتيجة (0-1)، حيث رأى أن تضيق الكثير من الفرص في الشوط الأول من مهاجميه بسبب نقص التركيز هو من بين الأسباب التي جعلت الفريق يخسر المباراة خاصة أن المردود كان في المستوى، حيث أن رفاق الحارس ربحاني كان بإمكانهم تسجيل هدفين على الأقل لولا الفرص التي ضيعها المهاجم السينغالي "تدوي". ولقد توقفت المسيرة الإيجابية لفريق مولودية بجاية بعد أن حقق البجاويون نتائج إيجابية في المباريات الست الأخيرة والتي سمحت له بالارتقاء إلى ثلثي المقدمة 30 نقطة، ويتنظر أن تصعب المأمورية أكثر في إطار اللقاء المقدم عن بداية من تلك المقررة هذا الثلاثاء أمام وفاق سطيف، في إطار اللقاء المقدم عن الجولة العشرين. وقال في هذا الإطار "نحن مطالبون بتدارك هذه الهزيمة أمام شباب قسنطينة، حيث كان بالإمكان تفاديها لو استغلينا الفرصة بكيفية جيدة، وهو ما يجعلنا مطالبين بتداركها في المباراة المقبلة أمام وفاق سطيف من أجل تجديد العهد مع الانتصارات رغم أننا ندرك بأن المهمة سوف لن تكون سهلة". ولقد استأنفت ضحايا "الموب" التدريبات أمس من أجل ضمان تحضيرات في المستوى حيث ينتظر أن يعود الثنائي زرداب وسيدبي في أجل تقديم الإضافة اللازمة خلال المباريات القادمة. • الحسن حمامة

## الشباب يعقد من مأموريته في التنافس على اللقب

لم يتمكن فريق شباب بلوزداد من البقاء في سكة الانتصارات، عقب سقوطه أمام مضيفه شبيبة القبائل بهدف دون رد، في مباراة أول أمس ضمن الجولة 19 من الرابطة المحترفة الأولى. ولم يتمكن رفقاء اللاعب دراق من التفوق على منافسهم الكناري، الذي رمى بكل ثقله من أجل الإبقاء على النقاط الثلاث في عقر داره، وهو الأمر الذي حققه في نهاية المطاف، في حين أن سلسلة النتائج الإيجابية لنادي لعقبة توقفت أول أمس، بعد عشر جولات دون أي هزيمة، الأمر الذي أصبح يهدد موقعه في المركز الثاني في الترتيب العام للرابطة المحترفة الأولى. وسيصعب دون شك من مأموريته في التنافس على لقب البطولة الوطنية، بسبب تضيقه للعديد من النقاط الهامة في الجولات القليلة الماضية، التي جعلت الهوة تتسع بين الشباب والرائد الحالي، اتحاد

### شباب بلوزداد

## جور يتأهل لنصف نهائي كأس اليونان

نجح مهاجم المنتخب الوطني السابق، رفيق جوير في تحقيق التأهل رفقة ناديه، أيك أثينا إلى نصف نهائي مسابقة كأس اليونان، بعدما فاز على منافسه إراكليس بنسبة (2-0) في اللقاء الذي جمع بينهما مؤخرا ضمن الدور ربع النهائي للمسابقة. وجاء الهدف الوحيد للزوار من طرف اللاعب ماندالوس في الدقيقة 50 وذلك بعد تمريرة حاسمة من هذاف الدوري اليوناني السابق، رفيق جوير الذي يكون قد ساهم بذلك في إقتراف ناديه الحالي أيك أثينا لتأشيرة المرور للمربع الذهبي من كأس اليونان هذا الموسم، وتجرّد الإشارة إلى أن اللاعب الجزائري قد شارك أساسيا رفقة تشكيلة فريقه ولعب طيلة 90 دقيقة لهذه المواجهة، وقدم مردودا في المستوى فوق الميدان. للتذكير، فإن لقاء الذهاب كان قد انتهى لصالح أيك أثينا بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد (4-1). • و.توفيق



## جنازة ملأقة للحيوانات أيضا



فبراير 2011، ويقول ليس "نحن نوفر فرصة للتعبير عن الحزن على فقدان تلك الحيوانات الأليفة". ويتوافد محبو الحيوانات في بانكوك إلى معبد "كلونغ ناي توي" عبر نهر تشاو فرايا لوداع أصدقائهم في طقوس جنازية كاملة، تبدأ بصلاة قصيرة يقوم بها الرهبان وعملية تستغرق ساعتين لحرق الجثة ورحلة إلى أسفل النهر لنشر رمادها.

وقالت جيرايبون التي فقدت كلبتها "ياي توي" إثر فشل في وظائف الكبد: "هي جزء من عائلتنا، وفي حياتها أخذناها إلى صالون الحلاقة وحمام السباحة، وفي الموت نريد أن نعطيها الأفضل أيضا".

ويختلف أصحاب الحيوانات باختلاف حيواناتهم، ويتذكر ليس رجلا ضخما يغطي جسمه الوشم، جاء بفار صغير وشرع في البكاء.

أصبحت مسألة العثور على مكان للراحة الأبدية لكلب أو قطة أو حتى ببغاء، طقسا مهما بالنسبة للكثير من أصحاب الحيوانات الأليفة، ولا يخجل البعض من إنفاق الكثير من المال على دفن حيواناتهم المفضلة داخل نعوش مزينة.

وتوفر شركة في برلين تسمى "بورتاليوم" لمحبي الحيوانات باقة كاملة من طلبات الوداع لحيواناتهم المحبوبة، ويقول إيرهارد ليس أحد العاملين في الشركة: "إننا نجمع الحيوانات، ونوفر لها غرف تشييع جثامينها، ونقوم بحرق الحيوانات ونناقش مع أصحابها أفضل السبل للتخلص من رفاتها".

وهناك منذ زمن طويل مقابر للحيوانات وعددها في ازدياد، وفي ألمانيا ارتفعت من 25 إلى 120 مقبرة في ثمان سنوات فقط، ويصل كل أسبوع بين 25 و50 من أصحاب الحيوانات المكلومين إلى شركة بورتاليوم التي افتتحت أبوابها في

## الخدمة العسكرية للفتيات في هولندا



### مجندون ينسبون سلاحهم على متن القطارات



أثار تقرير حديث صدر في سويسرا، القلق بشأن مخاوف الأمان، بعدما كشف عن أن مجندين سويسريين نسوا سلاحا ناريا على متن القطارات خلال الفترة الممتدة من يناير إلى سبتمبر 2015، وجاء في التقرير السنوي للشرطة العسكرية بأنه يبدو أن الجنود نسوا البنادق والأسلحة في عربات مختلفة على متن قطارات السكك الحديدية السويسرية، وفق ما جاء في

### "زيكا" تغير خطوط سير المضيفات



أعلنت شركات طيران كبرى، منها "يوناييتد إيرلاينز" و"دلتا" الأمريكيتين و"كوفتهانزا" و"إير فرانس" في أوروبا، عن أنها عرضت على أطعم الضيافة تغيير الرحلات بسبب مخاوف من الإصابة بفيروس "زيكا" خلال رحلات معينة إلى دول مضررة بالمرض.

وتوضح السياسات الجديدة لشركات الطيران، مدى تأثير الفيروس الذي ينتقله البعوض والمربط بالآلاف من حالات تشوه الأجنة في البرازيل، على الركاب وأطعم الضيافة والطيارين على حد سواء.

وفي مذكرة داخلية اطلمت عليها "رويترز"، تحمل تاريخ 28 يناير الماضي، قالت شركة "يوناييتد إيرلاينز": إن "المضيفات اللاتي ينتظرن حادثا سعيدا والأخريات الراغبات في الإنجاب يوسعهن تغيير مسار رحلاتهن لتجنب مناطق متأثرة بفيروس زيكا".

وقالت شركات الطيران: بعضهن قمن بتغيير مسار رحلاتهن بالفعل منذ 17 يناير الماضي، مشيرة إلى حرص الشركات على صحة العاملين بها.

وفي أوروبا، تقضي لوائح السلامة بإسناد مهام أرضية لأطعم الضيافة الجوية من الحوامل.

وقالت وكالات للسفر: إن النساء الحوامل على وشك الوضع، بدأن يتجنبن منطقتي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بسبب التحذيرات الخاصة بارتباط "زيكا" بتشوه الأجنة والمواليد.

### صومالي قذفه الضغط من فجوة بالطائرة

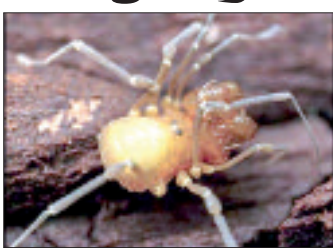
مقديشو، من دون أية حادثة أخرى (..) صومالي، كان يوم الثلاثاء الماضي واحدا من راكبا على متن طائرة تابعة لشركة "دالو" الجيبوتية، وتعرضت بعد 20 دقيقة من إقلاعها، لانفجار أحدث فجوة في هيكلها، وفي ثوان، انهار توازن الضغط داخلها، فامتصه واقتلعه من مقعده وهو يحترق، ثم "شفطه" تيار هوائي اندفع عبر الفتحة، وقذفه منطردا خارج الطائرة التي عادت لتقوم بهبوط اضطراري في المطار الذي أقلعت منه، وفي منطقة يسمونها "بلد" وبمساحة 30 كيلومترا عن مطار مقديشو، وجدوه مرمز الأشلأ.

الطيار، وهو صربي عمره 64 واسمه فلاديمير فودوبيفك، تحدث يوم الأربعاء إلى صحيفة "بليك" الصادرة في العاصمة بلغراد، وذكر بأنه لم ير حادثا شبيها طوال حياته، وعبر عن اعتقاده بأن الانفجار كان بفعل قنبلة "فقدنا معها الضغط في قمرة القيادة أيضا، لكنني عدت بالطائرة والحمد لله"، وفق تعبيره للصحيفة التي انفردت بنشر صورته.

أما الراكب، فراه مقيمون في "بلد" يسقط جوا على أرضها، وتكرروا أن انفجاره كانت محترقة، بفعل الانفجار الذي حدث أسفل نافذة كان مقعده قريبا منها، وتسبب في فجوة ونقلت وكالات عن مصدرين حكوميين أمريكيين بأن محققين يرجعون أن الانفجار ناتج عن قنبلة، وأنه لا توجد أدلة دامغة، ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها. عما حدث، فيما اعترف مدير الطيران المدني الصومالي، عبد الواحد عمر، لموقع الإذاعة الرسمية على الإنترنت، بمقتل الراكب، وذكر أن عمره 55 سنة، لكنه لم يكشف عن اسمه، مضيفا أن راكبين آخرين تعرضا لجروح.

وفي حسابها "الفيسبوكي"، ذكرت شركة "دالو" التي تملكها حكومة جيبوتي، بأن الطائرة تقوم بتشغيلها شركة "هيرميس" وأن الطيار ومساعدته، تمكنا من الهبوط بها بسلام في مطار "عدى" في

### عنكبوت "وحش"



أطلق باحثون اسما علميا فخما جديدا على عنكبوت قصير الأرجل يبلغ طوله 4 مليمترا، ويعيش في أعغال ولاية أوريغون النائية، هو (كريبيتوماستر بيهيموت) ويعني الوحش الخفي الجديد.

واكتسب العنكبوت صغير الحجم اسمه الجديد لأول مرة في أواخر الشهر الماضي، بعد نشره في دورية (زويكر) العلمية، بعد أن أعاد علماء الأحياء بجامعة ولاية سان دييغو اكتشافه وأعطوا أوصافه العلمية، وهو من أقارب الطائفة العنكبوتية، وتنتمي إلى رتبة في التصنيف تنقسم بقدرتها على الصيد، ويتكون جسمه من منطقة واحدة متموجة تختلف كثيرا على العنكبوت الأخرى التي يتألف جسمها من منطقتين رئيسيتين.

ووحد أن هذا العنكبوت يعيش في مناطق الهضاب والمناطق الساحلية في

### أمريكا تعدم سجيناً سبغينيا



ولا ينتظرون شيئا سوى يوم إعدامهم.

وقام براندون جونز مع شريكه الملقب بفان سولومون، بسرقة متجر صغير في محطة للوقود في خضم الليل، وقتل صاحبه الذي كان يجري حساباته فيه حينذاك.

وظل جونز ينفي أن يكون هو من أطلق النار على التاجر.

وأعدم فان سولومون بالكرسي الكهربائي سنة 1985، في حين أقيمت محاكمة جونز الأولى قبل الحكم عليه بالإعدام مجددا، وغُرف خلال سنواته في السجن بكتابات عن حياة المساجين والمسائل العرقية.

ويقع في "ممر الموت" حاليا 75 سجيناً حكم عليهم بالإعدام في ولاية جورجيا التي علقت تنفيذ هذه العقوبات أشهراً عدة في عام 2015، بسبب الجدل حول المواد المستخدمة في الحقن القاتلة، وفي عام 2015، نفذت السلطات الأمريكية عقوبة الإعدام في حق 28 شخصا، وهو أدنى عدد من الحالات في البلاد منذ عام 1991.

نفذت سلطات ولاية جورجيا الأمريكية يوم الأربعاء، حكما بالإعدام في حق رجل يبلغ من العمر 73 عاما، بعد أن أمضى 36 عاما في السجن في انتظار تنفيذ العقوبة، رغم الأصوات المنددة بالقرار المجحف، وحسب وكالة "فرانس برس"، تلقى براندون جونز حقتة قاتلة في سجن مدينة جاكسون قبل أقل من أسبوعين على بلوغه سن الثالثة والسبعين، حسبما كشف ناطق باسم إدارة السجن.

ويراندون جونز هو رجل أسود، دانه القضاء بقتل تاجر عام 1979، وأمضى 36 عاما في "ممر الموت" منتظرا تنفيذ العقوبة، وقد قدم محاموه عدة طعون للقضاء في ولاية جورجيا وحتى للمحكمة العليا في واشنطن، في مسعى إلى تعليق العقوبة، لكن طلبهم قوبل بالرفض.

ويعتبر منتقدو عقوبة الإعدام أن هذا الرجل يجسد بشكل واضح "العقوبة المزدوجة" التي ينالها بعض المحكومين في الولايات المتحدة، إذ يقعون في سجون منفردة لعشرات السنين

### تطارت أسنانه في

#### انفجار سيجارة إلكترونية

أصيب مدخن ألماني بجروح بليغة إثر انفجار سيجارة إلكترونية في فمه، وهو بصدد التدخين. مما أدى إلى سقوط عدد من أسنانه، وكان المدخن الشاب البالغ من العمر 20 عاما تواجد في أحد متاجر مدينة كولونيا من أجل شراء بطارية لسيجارتته الإلكترونية، وفق ما ذكرت مصادر إعلام ألمانية.

وتطارت أسنان المدخن في الهواء، فيما أصيبت أجزاء أخرى من وجهه بحروق، مما استدعى نقله على وجه السرعة إلى المستشفى بهدف تلقي العلاج.

ويقتل ملايين الأشخاص حول العالم على السيجارة الإلكترونية للإقلاع عن التدخين بصيغته التقليدية، لكن تقارير طبية نهت إلى أضرار كبرى للسيجارة الإلكترونية وتسببها في قتل عدد من خلايا الرئة.





## محرز نجم فوق العادة



## قمة ليستر سيتي ضد مانشستر سيتي

الثلاثي. ولم يعكر هدف المهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو المتأخر صفو احتفالات الجماهير القليلة الحاضرة من مدينة ليستر لمؤازرة فريقها، الذي لم يكن يرشحه أحد لهذه المكانة التي وصل إليها. وبهذه النتيجة يتصدر ليستر سيتي ترتيب "البريمير ليغ" برصيد 53 نقطة، ومتبعا بفارق 6 نقاط كاملة عن مانشستر سيتي، و8 نقاط كاملة عن أرسنال الذي يواجه نادي بورنموث اليوم الأحد.

● وتوفيق

المنتخب الوطني من جديد ويسجل الهدف الثاني لليستر بطريقة جميلة جدا، فمع انطلاق الشوط الثاني تلاعب محرز بدفاع "السيتيزينز" وسددة كرة صاروخية في شباك جو هارت مع الدقيقة 48 وسجل صمت وسكون جماهير ملعب الاتحاد. وهذا هو الهدف الـ14 لرياض محرز في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، علما أنه ساهم أيضا في تحقيق 10 تمريرات صحيحة. وبعد هدف لاعب "الخير" بـ12 دقيقة فقط، حسمت راسية هوت من ركنية متقنة نتيجة المباراة بالفوز

نضرب لاعب المنتخب الوطني ونجم نادي ليستر سيتي الإنجليزي رياض محرز، نفسه نجما بدون منازع بعدما قاد فريقه لتحقيق فوز عريض على مضيفه مانشستر سيتي بثلاثية مقابل هدف واحد في لقاء أمس لحساب الجولة 25 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان رياض محرز قد ساهم في صنع هدف فريقه الأول بعدما نفذ ركلة حرة، وجدد قدم زميله المدافع العملاق روبيرت هوت في الدقيقة الثالثة من عمر المباراة، ليحوّلها الأخير إلى الشباك، ويعود نجم

## العيد الوطني لزبلندا الجديدة الرئيس بوتفليقة يهنئ الحاكم العام

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى الحاكم العام لزبلندا الجديدة، جيري ميتاباري بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، أكد له فيها تمام استعدادها للعمل معه على تطوير التعاون الاقتصادي الثنائي. وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة "يسرني، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلادكم أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بأحر التهاني مرفوقة بأطيب تمنياتي لكم بالصحة والهناء وبإطارد الرقي والازدهار لشعب نيوزيلندا الصديق". وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: "وإنها فرصة أغتنمها لأؤكد لكم تمام استعدادي للعمل معكم على تعزيز علاقات الصداقة والتضامن التي تجمع بلدينا وتطوير تعاون اقتصادي ثنائي يعود بالخير العميم".

بهذه المناسبة أيضا، بعث رئيس الجمهورية ببرقية تهنئة إلى الوزير الأول لزبلندا الجديدة، أكد له فيها عزمه على ترقية علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين. وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة "إن الاحتفال بالعيد الوطني لبلادكم فرصة طيبة أغتنمها لأتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بأحر التهاني مشفوعة بأطيب تمنياتي لكم بالصحة والهناء وبإطارد الرقي والازدهار لشعب نيوزيلندا الصديق". رئيس الدولة أضاف قائلا "أغتنم هذه المناسبة السعيدة، مؤكدا لكم عزمي على ضم جهودي إلى جهودكم من أجل ترقية علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا لفائدة شعبينا". ● ق.و



## الجيش الوطني الشعبي توقيف إرهابيين بعين أمناس وسكيدة

وكانت مفزة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، أوقفت إرهابيا إثر كمين تم نصبه بمنطقة الصفصافة ببلدية عين قشرة ولاية سكيدة.

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أنه في إطار مكافحة الإرهاب ويفضل البقطة الدائمة لقوات المسلحة المراقبة على حدود البلاد، تم توقيف إرهابي من طرف مفزة للجيش الوطني الشعبي، تابعة للقطاع العسكري الرابعة، بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر، فإنه "في إطار مكافحة الإرهاب ويفضل البقطة الدائمة لقوات المسلحة المراقبة على حدود البلاد، تم توقيف إرهابي من طرف مفزة للجيش الوطني الشعبي، تابعة للقطاع العسكري الرابعة، بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأضاف نفس البيان أن "الإرهابي حاول التسلل على متن دراجة نارية صيد وكمين من الذخيرة وسيارتين رباعيتي الدفع وسيارة نفعية وشاحنة نصف مقطورة و(1600) لتر من الوقود و(36720) وحدة من مختلف المشروبات، من طرف مفازز مشتركة بكل من القطاعات العملياتية للورقة وغرداية والوادي، بالتنسيق مع عناصر الأمن الوطني. من جهة أخرى، "حجز عناصر حرس الحدود لباب العسة بالقطاع العملياتية لتلمسان بالناحية العسكرية الثانية، (292) كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما "أوقفت عناصر الدرك الوطني بالقطاع العملياتية لوهران، ستة مهاجرين غير شرعيين من جنسيات إفريقية مختلفة". أما بالناحية العسكرية السادسة، فقد "أوقفت مفازز بكل من القطاعين العملياتية لتلمسان بالناحية عين قشرة ولاية سكيدة". وأضاف البيان أنه تم بالناحية العسكرية الرابعة، حجز بنديتي صيد وكمين من الذخيرة وسيارتين رباعيتي الدفع وسيارة نفعية وشاحنة نصف مقطورة و(1600) لتر من الوقود و(36720) وحدة من مختلف المشروبات، من طرف مفازز مشتركة بكل من القطاعات العملياتية للورقة وغرداية والوادي، بالتنسيق مع عناصر الأمن الوطني.

● ح.ح

## الإدارة تقرر إقالة المدرب مزيان إغيل

وكان إغيل قد عين على رأس العارضة الفنية للمولودية في شهر أكتوبر 2015، خلفا للبرتغالي آرثور جورج، حيث دفع ميدانها أمام اتحاد البلدية (0-0) لحساب الجولة 19 للرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، حسبما علم لدى العميد. وأكد رفيق حاج أحمد، المسؤول على التسويق والاتصال في شركة ذات المسؤولية المحدودة، العميد هذا الخبر قائلا: "لم يعد مزيان إغيل مدبرا لمولودية الجزائر، لقد قررنا الانفصال بالتراضي، في انتظار تسوية وضعية مساعده مصطفى بسكري".

## جمعية "مشعل الشهيد" انطلاق الأسبوع التاريخي الـ16 لدعم الثورة عبر 07 ولايات

متسلسل بولايات قسنطينة وباتنة ووهران والبيض وتيزي وزو والبلدية وغرداية. على أن تنظم فعاليات أخرى بالعاصمة على غرار سباق الشهيد يوم 12 فيفري بغاية باينام بالعاصمة، وندوة تاريخية في إطار منتدى الذاكرة بجريدة المجاهد يوم 16 فيفري تحت إشراف وزارة التربية بعنوان "وقفه عرفان لشهداء بلا قيور"، بالإضافة إلى تنظيم لقاء تكريمي على شرف مربين ومربيات أبناء وبنات الشهداء أثناء الثورة وبعد الاستقلال بفندق السفير يوم 20 فيفري. ● م.أجاوت

الشعب الجزائري". وأوضح رئيس الجمعية السيد محمد عباد أن هذا الأسبوع الثقافي يشمل برنامجا ثريا يضم عقد عدة ندوات ومحاضرات تاريخية احتفاء بالذكرى 07 ولايات، بما فيها العاصمة. وستنظم هذه الندوات بشكل

تنظم جمعية مشعل الشهيد ابتداء من يوم الثلاثاء القادم بفقر الثقافة، مفدي زكرياء بالعاصمة، فعاليات الأسبوع الثقافي والتاريخي السادس عشر إحياء لليوم الوطني للشهيد تحت شعار "الدعم السعيد، الثورة التحريرية.. صفحات خالدة لنضال وكفاح

## الطيب الصديقي في ذمة الله

الفضل فيها لقوة المسرح الجزائري آنذاك والذي كان ينظم عروضاً مسرحية للفنانين من مختلف البلدان العربية، وهؤلاء يدينون كثيرا له بنجاحاتهم، فيما يقول الناقد والمؤرخ المسرحي مخلوف بوكروح. وعرف الصديقي أيضا بكونه "فنانا تقديميا وملتمزا" وبجولاته المسرحية التي كان يجوب بها الجزائر انطلاقا من الحدود الغربية للجزائر وإلى غاية الحدود الشرقية. رفقة كل من المسرحي الجزائري مصطفى كاتب والتونسي علي بن عباد.

● ق.ث

## شكل أحد رموز المسرح المغاربي

والفيل والسرراويل" وكثير منها تم عرضها بالجزائر التي كان دائما ما يقصدها في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي لعرض مسرحياته. كان الراحل يولي اهتماما كبيرا لعرض أعماله بالجزائر في تلك الفترة، وقد قدم عروضاً شرفية كثيرة على غرار "الكباش" التي قدمها في 1969 في إطار المهرجان الثقافي الإفريقي الأول، كما أخذ الكثير أيضا من مسرح "الحلقة" لعبد القادر علولة، يقول المسرحي عبد الحميد رابية.

فاللحالة الوطنية للراحل بالجزائر يعود

تفقد الساحة المسرحية المغاربية براحل المسرحي الطيب الصديقي، قامة فنية يصعب تعويضها، وهو الذي كرس أكثر من 50 سنة من حياته لخدمة الفن الرابع، حيث عاش إلى آخر أيامه وفيها لميادته ومواقفه.

لقد خلف الصديقي الذي وإفته المنية أول أمس الجمعة بالدار البيضاء عن عمر يناهز 79 عاما، أعمالا خالدة مازال يتذكرها محبو المسرح في المغرب وخارجه على غرار "ديوان عبد الرحمان المجدوب" و"بديع الزمان الهمداني".

## تأسيس مهرجان الفيلم الثوري وجمعية للنقاد قريبا

لأنها غير مطلوبة أصلا، فحتى فيلم "خارج القانون"



فيما مضى برئاسة جمال الدين مدراسي، وسيكون هذا التأسيس تعزيزا للنقد، علما أن ممارسيه قليلون عندنا وربما تستعمل الجمعية على اقتراح مهرجانات سينمائية. للتذكير، فإن الأيام السينمائية التي تجري فضائياتها بالسينماتيك، برمجت فيلما وثائقيا تاريخيا فرنسيا مهما بعنوان "الذهب الأسود" يروي عبقريته الشعب الجزائري إيان الحرب العالمية الثانية، ووقوفه إلى جانب الحلفاء، حيث كان الجزائريون يتبرعون بالدم بمستشفى مصطفى باشا، وأمام الضغط نفذت الحقن فلجا المشرفون على العملية إلى الحرفيين بالقصبة ومنهم الجواهرجية المتمكنون في صناعة الذهب ليسنعوا الحقن ويؤمّلوا المستشفى لتستمر عملية نقل الدم إلى مختلف الجبهات بما في ذلك جبهة الأمريكان. ● مريم.ن

لرشيد بوشارب لم يرمج ولو مرة واحدة في مهرجان قرطاج، وكذلك الحال بالنسبة لأفلام أخرى ومهرجانات شتى خاصة إذا تعلّق الأمر بالثورة الجزائرية التي لا تزال تشغل عقدة" عند البعض. ويؤكد المتحدث أنه حتى مهرجاناتا الوطنية لم تعد تأبه كثيرا لمثل هذه الأفلام من ذلك مهرجان ووهران السينمائي، ما عدا عرضه لفيلم "بن بولعيد" لأسباب قاهرة. وعلى العكس من ذلك، تبقى بعض البلدان الغربية وفيه لتاريخها الثوري والوطني وتخصّص له مهرجانات كبيرة من ذلك فرنسا بمهرجان "التاريخ" الذي تعمل من خلاله على إنعاش الذاكرة وسرد تاريخها خاصة إيان الحريين العالميتين.

من جهة أخرى، أعلن عقار أنه سيتم قريبا الإعلان عن تأسيس جمعية النقاد السينمائيين الجزائريين والتي كانت موجودة